الأَحَادِيثُ الصِّحَاحُ الغَرَائِبُ

تخريجُ كاتبِهِ

عبدالرحمنِ بنُ يوسفَ المِزِّيُّ الشَّافعيُّ
عَفا اللهُ عنه بكرمه
(٦٨٧-٧٤٩هـ)

تحقيق ودراسة

إبراهيم بن علي بن محمد آل كليب
الأستاذ بقسم السنة وعلومها بكلية أصول الدين - الرياض

مكتبة العبيكان

الطبعة الأولى

١٤٢١هـ /٢٠٠١م

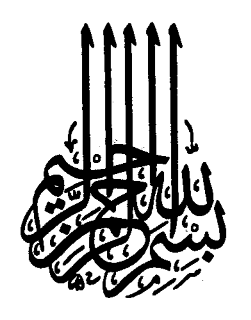
الناشر

مكتبة العبيكان

الرياض ـ العليا ـ تقاطع طريق الملك فهد مع العروبة.

ص.ب: ٦٢٨٠٧ الرياض ١١٥٩٥

هاتف: ٤٦٥٤٤٢٤، فاكس: ٤٦٥٠١٢٩





مُقَدِّمَة

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضاه، والصلاة والسلام عل الرسول الأمين، الذي بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، وأعلن التوحيد، وأبطل الشرك والإلحاد، وأيّد الحق والعدل بين العباد، وكان مبعثه غيثاً يروي البشرية بعد عطش الجهالة وجفاف التيه والانحراف وعلى آله وصحبه أجمعين.

وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأشهدُ أنَّ محمَّداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، ومن تبع سنَّته، وحفظ الدّين وبلغه.

أما بعد:

فإن الله تعالى أرسل نبيه ﷺ لهداية الخلق إلى طريق الحق، وأنزل عليه القرآن الكريم هدى للناس وبينات، وتكفّل بحفظه، وعَصَمَه من التبديل، وصانه من التحريف والتغيير .

وجعل سنة نبيه ﷺ شقيقة كتابه، ومثيلته في الحجيّة ولزوم العمل، وبيانا له وتفصيلاً لمجمله، وتوضيحاً لمبهمه، وشرحا لغريبه، وتخصيصاً لعامه، وتقييدا لمطلقه، وإرجاعاً لبعض ما تشابه منه إلى محكمه، وتفريعاً عليه وإضافة إلى أحكامه.

وهيّأ سبحانه لكتابه وسنة نبيه ﷺ من هذه الأمة من التزم بهما، وبلغهما ودعا إلى الله على بصيرة فتعلم القرآن وعلمه، وقام بحفظ السنة

ورعايتها، فَرَوَوْها، وَدونوها، ونشروها، وشرحوها، ووضعوا القواعـــد والضوابط التي تحميها من الدخيل، وَتميزَّ الصحيح من السقيم، ونـــافحوا عنها جيلاً بعد جيل على مر العصور، وتعاقب الشهور إلى يومنا هـــذا، وهم علماء الأمة وحفاظ السنة، المتمسكون بسنة المصطفى ﷺ الذّابـــون عنها تحريف الغالين وتأويل الجاهلين وانتحال المبطلين، المحيون لما أمـــات الناس منها، لا يضرهم كيد الكائدين، ولا يَثنيهم حقد المعـــارضين، ولا يفل من عزيمتهم جحود المعاندين، ولا يصرف هِمَمَهم قلة المعين وتخذيـل المضلين وجلد المبتدعين، يبذلون في سبيل ذلك الغـــالي، ويســترخصون النفيس، حتى يأتي أمر المولى تبارك وتعالى، وهم على المنهج الحق والمسلك الصحيح، فيفوزوا بموعود الله من دخول جنته ونيل رضوانه.

ويزيد من عزمهم في ذلك شعورهم بأن السنة النبوية هي شَطْرُ الدين وثاني الوحيين، وإدراكهم أن الاشتغال بها من أفضل القربـــات وأجـــل الطاعات وأهم ما صرفت فيه الأوقات، وأن الحق منصور، والباطل زاهـق ممحوق، وأنه لا يصح إلا الصحيح.

ولذا عظمت جهودهم في خدمة السنة وتنوعـــت روايـــة ودرايـــة، وتدريساً لذلك وتصنيفاً فيه.

ومن أهم ذلك وأولاه بعد العناية بالأحاديث النبوية جمعاً وتصنيفـــاً، وتصحيحاً وتضعيفاً، وإدراكاً لحقائق معانيها، وطلباً للعلو في أســـانيدها ومبانيها، ذكرُ ما عَزَّ وجوده وندر، من الأحاديث الغريبة الصحيحة الـــتي يُظن لغرابة ورودها على وجه معين حصول خطأ في روايتها، أو تصحيف

وتحريف في نقلها، كما وَضَّح الإمام المزي في أول هذا الجزء، وأشار إلى أهمية الاعتناء بنقله، وتصحيح طرائقه وانشراح صدره بعد استخارة الله لذكره.

وهذا الجزء على صغر حجمه وتَضَمُّنه أحاديث قليلة مروية بأسانيد صحيحة في أمهات كتب السنة وصحاحها، إلا أن عِزَّةَ وجودها ونُدْرة ورودِها على هذا السياق، إضافة إلى مترلة مصنف هذا الجزء، وسَوْقه لأحاديثه بأسانيد عالية لنفسه، وكون نسخة هذا الجزء مكتوبة بيد مؤلفه، كل ذلك شجعني على خدمة هذا الجزء عسى أن يكون في ذلك إحياء وخدمة للسنة النبوية، ونصرة لمنهج صاحبها صلى الله عليه وسلم.

وقد قدمت لذلك بمقدمة أوضحت فيها سبب العناية بتحقيقه ومهدت له بمبحثين:

المبحث الأول: في التعريف الموجز بمؤلفه الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن الحافظ أبي الحجاج يوسف المزي ويشمل:

١- اسمه .

٢- نسبته.

٣- أسرته.

٤- ولادته.

٥- طلبه العلم ورحلته وشيوخه وتلاميذه.

٦- مؤلفاته.

٧- وفاته.

المبحث الثاني: في التعريف الموجز بالصحيح والغريب وذكر ما ورد في هذا الجزء من مصطلحات حديثية، والمقارنة بينه وبين ما ألف في موضوعه، ووصف نسخته، ويشمل:

أ- الحديث الصحيح:

١- تعريفه.

٢- شروطه.

٣- حكمه.

٤- المراد بقولهم هذا حديث صحيح.

٥- مصادره.

ب- الحديث الغريب:

١- تعريفه.

٢- أقسامه.

٣- حكمه.

جـ- مصادره.

د- المقارنة بينه وما ألف في موضوعه.

هـ- ما ورد في الجزء من مصطلحات حديثية.

و- وصف نسخة الكتاب.

وفي نهاية الكتاب أوردت الفهارس التالية:

أ- فهرس الأحاديث.

ب- فهرس الأعلام.

ج- فهرس المصادر.

د- فهرس الموضوعات.

ولا يفوتني هنا أن أنبه على أنني عند العزو أوردت - غالباً - بعض أسماء الكتب والمصادر مختصرة، لجريان العادة بذلك ولتكرار ورودها ومن أهم ذلك:

اللفظ المختصر	توضيحه
الإحسان	الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان
الإصابة	الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني
التحفة	تحفة الإشراف لمعرفة الأطراف، لأبي الحجاج المزي
التدريب	تدريب الراوي، شرح تقريب النواوي للسيوطي
التذكرة	تذكرة الحفاظ للذهبي
التقريب	تقريب التهذيب لابن حجر
التمهيد	التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر
التهذيب	تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني
الجرح	الجرح والتعديل لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي

الخلاصة	خلاصة تهذيب الكمال في اسماء الرجال للخزرجي
الشذرات	شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي
الصغير	التاريخ الصغير للبخاري
الطبقات	الطبقات الكبرى لابن سعد
العلل لأحمد	العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل
العلل	علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي
الفتح	فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر
الكاشف	الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي
الكبير	التاريخ الكبير للبخاري
اللسان	لسان الميزان للحافظ بن حجر
المدخل	المدخل إلى معرفة الصحيحين للحاكم
الميزان	ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي
النبلاء	سير أعلام النبلاء للذهبي
النهاية	النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير
تبصير المنتبه	تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، للحافظ ابن حجر
جامع التحصيل	جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي
طبقات المدلسين	تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر

كما أنني رمزت إلى مصادر السنة أثناء التخريج ببعض الحروف لكثرة تكرارها، وذلك طلباً للاختصار، ولتوارد كثير من المصنفين على ذلك، ومن هذه الرموز ما يلي:

الرمز	توضيحه
آحاد	الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم
ت	الترمذي في الجامع
حم	الإمام أحمد في المسند
حميدي	عبد الله بن الزبير الحميدي في مسنده
خ	البخاري في صحيحه
خت	البخاري في صحيحه تعليقاً
خز	ابن خزيمة في صحيحه
د	أبو داود في السنن
س	النسائي في السنن الصغرى
شامي	مسند الشاميين للطبراني
شفع	الشافعي في المسند
ق	ابن ماجه في السنن
ش	ابن أبي شيبة في المصنف
طبك	الطبراني في المعجم الكبير
طش	الطحاوي في شرح معاني الأثار
عب	عبد الرزاق في المصنف
قط	الدارقطني في السنن
ك	الحاكم في المستدرك
م	مسلم في الصحيح
هق	البيهقي في السنن الكبرى

هذا وأسأل الله أن يجعل ما يسر كتابته، وأعان على تحقيقه خالصاً لوجهه الكريم وزلفى إليه، وأن يغفر ما كان فيه من خطأ وزلل، وأن يجعل في بعدي عن كتبي في بعض مراحل هذا العمل عزاء في الوقوف دون ما أطمح إليه من أمل، وأن يشرح صدر قارئه للصفح عن زلات قلم كاتبه ولتسديد هفوات فهمه .

والحمد لله الذي بفضله وجوده تتم الصالحات، لا رب غيره، ولا خير إلا خيره هو أهل التقوى وأهل المغفرة .

وصلى الله وسلم على نبي الهدى والرحمة وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

وكتبه

إبراهيم بن علي بن محمد بن كليب آل مغيرة

❖ المبحث الأول: في التعريف الموجز بمؤلفه الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن الحافظ أبي الحجاج يوسف المزي ويشمل:

أ- الحالة السياسية والثقافية في الحقبة الزمنية التي عاشها المؤلف.

ب- المراكز العلمية في عصر المؤلف في دمشق.

ج- ترجمة المؤلف، وتتضمن ما يلي:

١- اسمه.

٢- نسبته.

٣ - أسرته.

٤ - ولادته.

٥- طلبه العلم ورحلته وشيوخه وتلاميذه.

٦- مؤلفاته.

٧- وفاته.



❖ التعريف بالشيخ عبد الرحمن بن الإمام الحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي:

أ- الحالة السياسية والثقافية في الحقبة الزمنية التي عاشها المؤلف:

لعل من المناسب في سياق التعريف بالمؤلف الإشارة إلى الحقبة الزمنية التي عاشها المؤلف؛ لما لذلك من الأثر في حياته؛ حيث عاش الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن يوسف المزي ما بين عام ٦٨٧هـ إلى عام ٧٤٩هـ.

وذلك في ظل الحقبة الأولى من الحكم المملوكي؛ حيث قسم المؤرخون فترة الحكم المملوكي إلى حقبتين تاريخيتين:

الحقبة الأولى: وتعرف بحكم مماليك البحرية، من عام ٦٤٨هـ إلى عام ٧٨٤هـ، بدأً بحكم المملوك إيبك، وانتهاءاً بحكم المملوك حاجي بن شعبان.

وسمّو بالمماليك البحرية؛ لأنهم كانوا يترلون في ثكنات في جزيرة الروضة على بحر النيل.

ومعظم هؤلاء المماليك كانوا من الأتراك جلبهم الملك الصالح نجم الدين أيوب، وبنى لهم قلعة بجزيرة الروضة، وحشدهم فيها؛ فكانوا أول فرقة اجتمعت من هذا الجيل وألَّفت دولة المماليك البحرية[1].

---

(١) راجع: (خطط المقريزي ٢/٢٣٦، التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية ٥/١٧٩ خطط الشام ٢/١٠١).

الحقبة الثانية: وتعرف بمماليك البرجية أو الشراكسة، وقد حكمت منذ عام ٧٨٤ إلى عام ٩٢٢هـ، وسماهم بهذا الاسم السلطان الأشرف خليل بن قلاوون، عندما قسم المماليك السلطانية إلى طوائف، وأسكن طائفة الشركس في أبراج القلعة، وكانوا (٣٧٠٠) مملوك[1].

ب- المراكز العلمية في عصر المؤلف في دمشق:

كانت مدينة دمشق مدينة علم ومدنية، حيث كان فيها مئات المدارس والجوامع ودور الأيتام والمستشفيات، إلا أن أكثر هذه المعالم والآثار قد امحى وانطمس، ولم يبق منها إلا القليل[2]، وقد عاصر المؤلف بعض هذه الجوامع والمدارس ودرس فيها، **ومن أهم هذه المراكز:**

١- **الجوامع**، مثل الجامع الأموي الذي يعد أعظم جوامع دمشق بناه الوليد بن عبد الملك (-٩٦هـ).

٢- **دور القرآن**، مثل دار القرآن الخُضَيْرية في الجانب الشرقي من الزقاق المسمى بالخضيرية، وكذا دار القرآن الدولامية، ودار القرآن الصابونية، نسبت كل منها إلى مؤسسها.

٣- **دور الحديث**، مثل دار الحديث الأشرفية الأولى، بناها الملك الأشرف أبو الفتح موسى بن العادل أبي بكر (-٦٣٥هـ) وجعل شيخها تقي الدين الحافظ أبا عمر بن الصلاح (-٦٤٣هـ).

---

(١) انظر: (التاريخ الإسلامي ١٨١/٥).

(٢) انظر: (منادمة الأطلال ص ٣٥٧).

كما بنى دار الحديث الأشرفية الثانية، وهي الأشرفية البرانية المقدسية على حافة نهر يزيد بسفح قاسيون.

ومن المناسب الإشارة إلى المدرسة التي ولي المؤلف مشيختها، على ما ذكره تلميذه الحسيني في ذيله على العبر، والحافظ ابن كثير في البداية[1]، **وهي دار الحديث النورية:**

« قال ابن الأثير: وبنى نور الدين محمود دار الحديث بدمشق، وهو أول من بنى داراً للحديث، وقيل: واقفها عصمة التي قيل إنها كانت زوج صلاح الدين، وهو خلاف المعروف.

ونور الدين هذا هو الملك العادل، أبو القاسم محمود بن أبي سعيد زنكي بن آق سنقر التركي الشهيد. قال الشيخ بدر الدين الأسدي[2] في كتابه الكواكب الدرية في السيرة النورية: توفي رحمه الله تعالى يوم الأحد الحادي من شوال سنة تسع وستين وخمسمائة وقت طلوع الشمس عن ثمان وخمسين سنة ووقفها قليل.

قال ابن كثير في تاريخه في سنة إحدى عشرة وستمائة: وفيها وسع الخندق مما يلي القيمازية **فأخربت دور كثيرة وحمام قايماز وفرن كان هناك وقفاً على دار الحديث النورية وغير ذلك.**

وتبعه الأسدي فقال: فلما بني الأشرف دار الحديث غربها شرط أن

---

(١) الذيل على العبر للحسيني ص ٢٧٥، البداية ٢٢٧/١٤.

(٢) محمد بن أبي بكر بن أحمد الأسدي (٧٩٨-٨٧٤) ترجمته في الضوء اللامع.

يؤخذ من وقفها ألفا درهم فتضاف إلى وقفها فانصلح حالها.

وقال الصلاح الصفدي في حرف العين: ((عبدان الفلكي الأمير عز الدين صاحب الدار والحمام **تجاه دار الحديث النورية بدمشق**، توفي رحمه الله تعالى سنة تسع وستمائة)).

قال عبد القادر بن محمد النعيمي صاحب الدارس في تاريخ المدارس: ((وإنما تجاهها اليوم العادلية الصغرى وحمام ابن موسك، فلعل العادلية كانت هي دار عبدان المذكور.[1])).

وتولى مشيختها الحافظ الكبير ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن عساكر الدمشقي الشافعي، إمام أهل الحديث في زمانه وحامل لوائهم (-٥٧١).

وولي مشيختها بعده عدد من ذريته وغيرهم منهم الإمام النووي والحافظ المزي ثم وليها الحافظ تقي الدين بن رافع، قال النعيمي: وهذا آخر ما وقفنا عليه ممن ولي مشيختها [2].

وهي غير المدرسة النورية الحنفية الصغرى التي بجامع قلعة دمشق. قال ابن شداد: مدرسة بجامع القلعة واقفها الشهيد نور الدين محمود بن زنكي رحمه الله تعالى، ثم قال ابن شداد: ولم يعلم من درس بها من زمن نور الدين الشهيد رحمه الله تعالى إلى زمن الملك الأشرف سوى بهاء الدين

---

(١) نقلاً عن: (الدارس في تاريخ المدارس ٩٩، ١٠٠) مع بعض التصرف.

(٢) انظر: (الدارس ١/١٠٠-١١٣).

عياك، وكان خطيباً بالجامع، [1].

٤- مدارس الأئمة الأربعة، ومن أمثلة ذلك:

أ- **المدرسة الركنية، للحنفية**، أنشأها الأمير ركن الدين منكورس (-٦٣١هـ) وقد بنيت سنة ٦٢١هـ، وأوقف عليها بانيها أوقافاً كثيرة قال ابن بدران عبد القادر بن أحمد الدُّومي الدمشقي (-٣٤هـ):((وهي عامرة إلى الآن لم يغير الزمان شيئاً من رونقها))[2].

ب- **المدرسة الزاوية للمالكية**، وهي في الجانب الغربي من الجامع الأموي، أوقفها السلطان الملك ناصر الدين يوسف بن أيوب الأيوبي (-٦٤٦هـ)، وأهم من درس فيها الشيخ ابن الحاجب (-٦٤٦هـ)، والشيخ جمال الدين أبو يعقوب يوسف الزواوي (-٦٨٣هـ)[3].

ج- **المدرسة الأتابكية**، للشافعية، أنشأها تركان خاتون بنت السلطان عز الدين (-٧٤٠هـ)، ودرس فيها جماعة من الكبار كأبي بكر ابن طالب الإسكندري (-٧٥٦هـ)، وتقي الدين السبكي (-٧٥٦هـ).

د- **مدرسة الجوزية، للحنابلة**، أنشأها محيي الدين أبو المحاسن يوسف بن عبد الرحمن بن الجوزي (-٦٥٦هـ)، وهي من أحسن المدارس وأوجهها، قال ابن بدران: ((وقد اختلس جيرانها معظمها، وبقي

---

(١) انظر: (الدارس في تاريخ المدراس ١/٥٧٦، ٥٧٧).

(٢) انظر: (منادمة الأطلال ص ١٧١، الدارس في تاريخ المدارس ١/٥١٩).

(٣) انظر: (الدارس٢/٣).

منها إلى الآن بعضة[1].

وكان لهذه المدارس أعظم الأثر في نفع الطلبة وتحقيق رسوخهم في العلم وتدريبهم على حسن المحاضرة وجميل المحاورة[2].

وعلى العموم فإن العصر المملوكي الذي عاش المؤلف فترة منه قد تميز بالمحافظة على الدين والتراث، وتأكيد القيم الإسلامية والتمسك بها، ولم تظهر على الناس روح الإبداع ولم يكن همهم الابتكار والتجديد بقدر ما غلب عليهم العمل على تثبيت ما هو قائم من مبادئ ومثل وطرائق ومؤسسات ومناهج الفكر[3].

ومن هنا سيطر على الإنتاج الفكري المبالغة في التقليد بعيداً عن روح الابتكار والتجديد، والنزعة إلى احتضان الموجود دون بحث في أفق جديد.

كما انصرف العثمانيون إلى التدريب العسكري وتعبئة الجيوش وبقي العلم بعيداً عن الدعم إلا في النزر القليل[4].

---

(١) انظر: (منادمة الأطلال ص: ٢٢٧).

(٢) انظر: (منادمة الأطلال ص: ١٠٥).

(٣) انظر: (موسوعة العالم الإسلامي ورجالها ٢/١١٠٣).

(٤) انظر: (التاريخ الإسلامي في العهد العثماني ص ٨/١٢٠).

ترجمة المؤلف:

١- اسمه:

هو الشيخ عبد الرحمن بن الحافظ المتقن جمال الديـــن، أبي الحجـــاج يوسف بن علي بن عبد الملك بن على بن أبي الزهر الكَلْـــبي القَضـــاعي المِزِّي.

٢- نسبته:

أ- **الكلبي**: نسبة إلى كَلْب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمـــران بن الحاف بن قضاعة[١].

ب-**القضاعي**: نسبة إل قضاعة، وقد قيل إنه قضاعة بن معـــد بـــن عدنان، وقيل إن قضاعة لقبه، وأما اسمه فهو:عمرو بن مالك بن عمرو بن بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ، وفي ذلك قال الشاعر:

قضاعة بن مالك بن حمير النسب المعروف غير المنكر[٢].

ج- **المِزِّي**: نسبة إلى المِزَّة، وهي قرية قريبة من دمشق،قال الإمـــام السمعاني: هذه النسبة إلى المزة، وهي ضيعة حسنة على باب دمشق[٣].

---

(١) (انظر كتاب الأنساب للسمعاني ٥/٨٦ ط١ نشر دار الجنان، بيروت، سنة١٤٠٨.)

(٢) (انظر كتاب الأنساب للسمعاني ٤/٨٦ ط١ نشر دار الجنان، بيروت، ســـنة١٤٠٨، اللباب في تهذيب الأنساب ٣\٥١٦)

(٣) (الأنساب ٥/٢٨٢) وانظر اللباب في تهذيب الأنساب٣/٢٠٦) .

٣- أسرته:

لا شك أن للأسرة أعظم الأثر في صياغة عقلية الإنسان وتشكيل ميوله، وتحديد توجهاته وتكوين شخصيته، ويأتي في مقدمة أسرة المؤلف والده الحافظ أبو الحجاج المزي صاحب الكتاب الشهير (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) الذي اعتنى به وأحضره صغيرا للسماع على المشايخ.

وقد عرف بالعلم وطلبه وبذله إضافة إلى أبيه جده لأبيه الزكي عبد الرحمن المزي وابن عمه تقي الدين أبو بكر بن محمد بن الزكي عبد الرحمن المزي، سمع الحجار والمزي وغيرهما، وحدث وتوفى عن خمس وسبعين سنة[١].

٤- ولادته:

ولد رحمه الله سنة (٦٨٧هـ[٢]).

٥- طلبه العلم ورحلته وشيوخه، وتلاميذه:

لا تكاد تذكر الكتب التي ترجمته أو ذكرته على ندرتها شيئاً ذا بال في شأن طلبه للعلم، غير أن كون والده الحافظ المزي يقتضي أنه دفعه إلى طلب العلم، وأنه نال من ذلك حظاً وافراً؛ فقد عني المزي رحمه الله بأهل بيته، فكان يحضرهم مجالس السماع ولا يستثنى من ذلك حتى الجواري[٣].

---

(١) انظر: (شذرات الذهب ٣٤٦/٣).

(٢) انظر: (الدرر ٢٣٧/٥، تهذيب الكمال ٣٦/١).

(٣) انظر: البداية ١٩٢/١٤، الدرر ٢٣٧/٥، تهذيب الكمال ٣٦/١).

وقد ولد رحمه الله في الشام، ورحل إلى مصر وحدث بها قال رحمه الله: أخبرنا الشيخ الإمام العالم العدل بدر الدين، أبو المحاسن يوسف بن عمر بن حسين الخُتَني، بقراءتي عليه بمنزله بظاهر القاهرة [1].

وقد قال عنه تلميذه الحسيني في ذيله على العبر: ((حدث عن ابن البخاري وخلق))، كما قال الحافظ بن حجر ولد سنة ٦٨٧هـ، وأُحْضِر على الفخر وغيره، وأسمعه أبوه الكثير، وحدث بمصر والشام، ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩هـ [2]، مما يشير إلى عنايته بطلب العلم وتوسعه في الأخذ عن الشيوخ؛ حتى حدَّث عن خلق، وقد وصفه صاحب الوفيات بـ(المحدث المكثر) حيث قال: ((وفي يوم الأحد سابع عشري الشهر توفي **المحدث المكثر** زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الحافظ أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي الدمشقي بها ....حضر على ابن البخاري، وزينب بنت مكي جزء الأنصاري، وعلي بن المجاور وغيرهم)) وكتابه هذا يؤكد ذلك، **وممن أخذ عنهم من يلي ذكرهم:**

١- والده الحافظ المتقن جمال الدين، أبو الحجاج، يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن علي بن عبد الملك بن علي بن أبي الزهر الكَلْبي القُضاعي المِزيّ، نسبة إلى قرية (المِزّة) من مدينة دمشق [3].

---

(١) انظر: (الدرر٢/٤٦٠، الصحاح ص:٨٦)

(٢) انظر: (الدرر ٢/٤٦٠).

(٣) انظر: معجم البلدان لياقوت الحموي (٥٣٢/٤).

وُلد رحمه الله سنة (٦٥٤هـ) بظاهر حلب، من عائلة ترجع إلى قبيلة كَلْب القضاعية[١].

وانتقل جمال الدين المِزّي بعد ذلك إلى دمشق، فسكن قرية المِزّة ونشأ بها[٢]، وطلب العلم بنفسه في أول سنة خمس وسبعين وستمائة[٣]».

وقد اتصل في شبيبته ببعض المتصوفة الغلاة، حيث كان التصوف منتشراً في البلاد، فصحب الشاعر الصوفي عفيف الدين، التلمساني (٦١٠-٦٩٠هـ) من القائلين بوحدة الوجود، على قاعدة ابن عربي الصوفي، فلما تبيّن للمزي انحلال هذا الشاعر ورِقّة دينه تبرأ منه[٤].

وقد رافق المزيُّ رحمه الله بعد ذلك ثلاثة من أبرز أئمة عصره، وهم شيخ الإسلام تقي الدين ، ابن تيمية الحراني (٦٦١-٧٢٨هـ)، والمؤرخ المحدث علم الدين أبو محمد القاسم بن محمد البِرْزاني (٦٦٥-٧٣٩هـ)، ومؤرخ الإسلام الحافظ شمس الدين، أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (٦٧٣-٧٤٨هـ)، حيث كان المزي أكبرهم سناً، وكان بعضهم يقرأ على بعض؛ مما أسهم في تأثر الحافظ المزي بالمدرسة السلفية، وبُعْدِه عن الفكر الصوفي والبدعي، وتأصّلت قناعته بمنهج الحق ؛ فتمسك به على

---

(١) انظر: طبقات السبكي (٤٠٠/١٠).

(٢) انظر: تذكرة الحفاظ (١٤٩٨/٤).

(٣) انظر: الدرر الكامنة لابن حجر (٢٣٣/٥).

(٤) انظر: تذكرة الحفاظ (١٤٩٨/٤)، البداية والنهاية (٣٢٦/١٣)، شذرات الذهب (٤١٢/٥).

رغم ما ينال أهله في تلك الفترة من أذى[١].

وسمع الكتب الكبار على العدد الكثير، وتجوَّل في المـــدن الشـــامية، حيث سمع بالقدس، وحمص، وحماة، وبعلبك، وحج وسمع بالحرمين.

ورحل إلى البلاد المصرية فسمع بالقاهرة والإسكندرية وبَلْبيس[٢].

ومشيخته رحمه الله نحو الألف شيخ، وأورد الذهبي رحمه الله كثـــيراً منهم، حين كان يسأله عن أحوالهم .

ولعظم منزلة المزي رحمه الله في العلم وشيوع إتقانه وتحديثه أَكْثَرَ مـن خمسين سنة[٣]، تتلمذ عليه خلق، قال الذهبي رحمه الله ((وغالب المحدثـين من دمشق وغيرها قد تتلمذوا له، واستفادوا منه، وسألوه عن المُعْضِلات، فاعترفوا بفضله وعلوِّ ذكره))[٤].

ويكفي أنه أخذ عنه أئمة عصره من شيوخه وأقرانه وتلاميذه، مثل:

- شيخ الإسلام، ابن تيمية الحراني (ت ٧٢٨ هـــ).
- وفتح الدين، ابن سيد الناس اليَعْمَريّ (ت ٧٣٤ هـــ).
- وإمام المؤرخين والمحدثين شمس الدين الذهبيّ (ت ٧٤٨هـــ) .
- والإمام العلامة تقي الدين السبكي (ت ٧٥٦ هـــ) وغيرهم .

---

(١) انظر: مقدمة تهذيب الكمال (١/١٨-٢٣) للدكتور بشار عواد محقق كتاب: تهذيـــب الكمال للمزي.

(٢) انظر: التذكرة (١٤٩٨/٤).

(٣) انظر: الطبقات للسبكي (٤٠١/١٠).

(٤) انظر: الدرر لابن حجر (٢٣٤/٥).

- وعلم الدين البِرزاليّ (ت ٧٣٩).
- وشمس الدين أبو عبد الله ابن عبد الهادي (ت ٧٤٤).

وقد بلغ الحافظ المزي مترلة مرموقة بين علماء عصره ؛ حيث عرف بمتانة الدين والحفظ والإتقان، والبراعة في علوم الحديث، والإجادة في التصنيف فيها، ولا أدل على ذلك من تسليم مخالفيه بهذه المترلة، واضطرارهم إلى توليته دار الحديث الأشرفية، أكبر دور الحديث بدمشق، بعد معارضتهم ذلك؛ بسبب صحبته شيخ الإسلام ابن تيميه وموافقته له على آرائه، وتأييده لحركته الإصلاحية[(١)].

٢- العدل بدر الدين أبو المحاسن، يوسف بن عمر بن حسان الخُتَني، ولد سنة ٦٤٧هـ، وسمع من ابن رواج حضوراً، وصالح المدلجي، والبكري، والرشيد، والمرسي، ومات بمصر في صفر سنة ٧٣١هـ[(٢)].

٣- الشيخ المُعَمَّر أمير الحاج عماد الدين، أبو المحاسن، يوسف بن أبي الفرج بن أبي نصر الشُّقاري الدمشقي ولد سنة (٦٠٦هـ)، سمع صحيح البخاري على أبي عبد الله ابن الزبيدي مرتين، توفي في ربيع الآخر سنة (٧٠٩هـ)، وذلك عن تسعين سنة[(٣)].

٤- الإمام سراج الدين، أبو عبد الله، الحسين بن المبارك بن محمد

---

(١) انظر: (تذكرة الحفاظ ١٤٩٩/٤، البداية ٨٩/١٤،٩١، تهذيب الكمال ٢٧/١).

(٢) انظر: (ذيل العبر للذهبي ص٨٩، النجوم الزاهرة ٢٨٧/٩، شذرات الذهب ٩٧/٦).

(٣) انظر: (برنامج الوادي آشي (ص:١٦٣، تذكرة الحفاظ ١٤٨٧/٤، درة الحجال ٢٤٨/٢، الشذرات ٤٥٤/٥،٤٥٥، العبر ٤٠٧/٥).

الزبيدي البغدادي الحنبلي، ولد سنة (٥٤٦هـ)، كان له معرفة بالأدب، وصنف تصانيف ومنظومات في اللغة والقراءات، سمع منه صحيح البخاري في بلدان عديدة خلق كثير، وآخر من حدث عنه أحمد بن أبي طالب الحجار الصالحي، توفى سنة (٦٢١هـ)[١].

٥- شهاب الدين محمد بن أحمد بن هارون الساوجي الصوفي، ولى مشيخة خانقا القصاعين، توفى سنة ٧٥٩هـ عن نحو سبعين سنة.[٢]

وقد تتلمذ عليه الحافظ شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد الدمشقي الشريف الحسيني، ولد سنة خمس عشرة وسبعمائة، وسمع من ابن عبد الدايم والمزي وخلائق، وطلب بنفسه فأكثر ورحل، وخرج لنفسه معجما، وجمع رجال المسند، وألف التذكرة في رجال العشرة والموطأ والمسند ومسند الشافعي وأبي حنيفة وذيل على العبر وعلى طبقات الحفاظ للذهبي، ورتب الأطراف على الألفاظ وله تعليق على الميزان، وشرع في شرح سنن النسائي وغير ذلك، مات كهلا في شعبان سنة خمس وستين وسبعمائة[٣].

---

(١) انظر: (الشذرات ١٤٤/٥، العبر ١٢٤/٥، تاج العروس ٢٦٢/٢، النجوم الذاهرة ٢٨٦/٦، الذيل على طبقات الحنابلة ١٨٨/٢،١٨٩، بتصير المنتبه ٢: ٦٥٤، برنامج الوادي آشي ص:١٠٢- ١٠٤- ١٠٧-١٠٨-١٥٢-١٥٤-١٥٧-١٥٩-١٩٠-١٩٢)

(٢) (ذيل العبر ص١٥١).

(٣) (الذيل على العبر ١٥٢/٤، ذيل تذكرة الحفاظ ١١١/١،٣٨٢، طبقات الحفاظ ٥٣٧/١).

٦- مؤلفاته:

١- الصحاح الغرائب :

لم تشر المصادر كما سبق إلى تفاصيل ترجمته، فلم أقف على نسبة هذا الكتاب إليه غير أن كون هذا الكتاب بخط يده، إضافة إلى تحمله فيه عن شيوخه ممن عاش في عصره يؤكد صحة نسبة هذا الكتاب إليه.

٢- رسالة في الاسطرلاب:

قال: حاجي خليفة في كشف الظنون: ((رسالة في الاسطرلاب للشيخ زين الدين عبد الرحمن المزي الحنفي، وهي على عشرة فصول وخاتمة، أولها: الحمد لله الوهاب))[١].

٨- وفاته:

قال ابن العماد الحنبلي: سنة تسع وأربعين وسبعمائة، فيها كان الطاعون العام الذي لم يسمع بمثله عم سائر الدنيا حتى قيل: أنه مات نصف الناس حتى الطيور والوحوش والكلاب وعمل فيه ابن الوردي مقامة عظيمة[٢].

وفي جمادى الأولى من عام الطاعون هذا، توفى المؤلف رحمه الله، قال الحسيني: وتوفى سنة ٧٤٩هـ شيخنا زين الدين عبد الرحمن ابن حافظ الآفاق جمال الدين المزي، عن إحدى وستين سنة[٣].

---

(١) (كشف الظنون ١/٨٤٥).

(٢) انظر: (شذرات الذهب، جزء٥،٦ ص:١٥٨).

(٣) انظر: (الذيل على العبر ٤/١٥٢).

قال ابن كثير: ((في يوم الاثنين الثامن والعشرين منه توفي زين الدين عبد الرحمن بن شيخنا الحافظ المزي بدار الحديث النورية وهو شيخها، ودفن بمقابر الصوفية على والده، وفي منتصف شهر جمادى الآخرة قوي الموت ويزيد والله المستعان ومات خلائق من الخاصة والعامة ممن نعرفهم وغيرهم، وكان يصلى في أكثر الأيام في الجامع على أزيد من مائة ميت فإنا لله وإنا إليه راجعون[1])).

ودفن بمقابر الصوفية على والده، غربي قبر الشيخ تقي الدين ابن تيمية[2].

---

(١) (البداية والنهاية ٢٥١/١٤ نشر دار المعرفة بيروت عام ١٤١٩).

(٢) انظر: (العبر ١٥٢/٤، البداية ١٩٢/١٤، الدرر الكامنة ٢٣٧/٥).



❖ **المبحث الثاني: في التعريف الموجز بالصحيح والغريب وذكر ما ورد في هذا الجزء من مصطلحات حديثية والمقارنة بينه وما ألف في موضوعه، ووصف نسخته، ويشمل:**

أ- الحديث الصحيح:

١- تعريفه.

٢- شروطه.

٣- حكمه.

٤- المراد بقولهم هذا حديث صحيح.

٥- مصادره.

ب- الحديث الغريب:

١- تعريفه.

٢- أقسامه.

٣- حكمه.

جـ- مصادره فيه:

د- ما ورد في هذا الجزء من مصطلحات حديثية.

هـ- وصف نسخة الكتاب.



❖ التعريف الموجز بالصحيح والغريب وذكر ما ورد في هذا الجزء من مصطلحات حديثية والمقارنة بينه وما ألف في موضوعه، ووصف نسخته:

أ- الحديث الصحيح [1]:

١ - تعريفه:

إذا أطلق لفظ الصحيح، فالمراد الحديث الصحيح لذاته.

وهو **لغة**: على وزن فعيل، ضد السقيم، وهو حقيقة في الأجسام، كقولهم: بدن صحيح وبدن سقيم، وهو مجاز في الحديث وبقية المعاني، فيقال: حديث صحيح، وحديث غير صحيح، أي سقيم.

واصطلاحا:

أ- ما اتصل سنده بنقل عدل تام الضبط عن مثله إلى منتهاه، من غير شذوذ ولا علة قادحة.

ب- ويعرفه من يقبل المرسل بأنه نقل عدل غير مفضل بصيغة الجزم دون صيغة التمريض أو البلاغ.

---

(١) انظر: (في تعريف الحديث الصحيح وشروطه والتمثيل له وحكمه: فتح المغيث ١/١٥، التقريب والتدريب ١/٦٣، نخبة الفكر ونزهة النظر ٢٩، المنهل الروي ٣٣، الخلاصة للطيبي ٣٩).

٢- شروطه:

من التعريف السابق يتبين أنه يشترط لصحة الحديث خمسة أمور، يجب توفرها فيه، وهي كما يلي :

أ – **اتصال السند** : وذلك بأن يكون كل راو من رواته قد أخذه مباشرة عمن فوقه، من أول السند إلى منتهاه .

ب – **عدالة الرواة** : بأن يكون كل راو من رواته مسلما بالغا عاقلا غير فاسق ولا مخروم المروءة، فلا يصح ما نقله مجهول عينا أو حالا، أو معروف بالضعف.

ج – **ضبط الرواة**: بأن يكون كل راو من رواته تام الضبط، سواء كان ضبط صدر بتعهده واستحضاره، أو ضبط كتاب بصيانته وحفظه من أن يعبث فيه أحد، فلا يصح خبر نقله مغفل كثير الخطأ، كما لا يصح خبر من كتاب نالته يد التحريف والتغيير .

د – **عدم الشذوذ**: بأن لا يكون الحديث شاذا، أي لا يكون راويه مخالفا من هو أوثق منه.

هـ - **عدم العلة**: بأن لا يكون الحديث معلولا بعلة غامضة خفية، تقدح في صحة الحديث، مع أن الظاهر السلامة منها .

وفي اشتراط عدم الشذوذ، وفي المراد بالعلة خلاف بين الفقهاء والمحدثين.

هذه شروط اتفق على وجوب توفرها في الحديث ليكون صحيحا.

وهناك شروط اختلف في وجوب توفرها، وذلك :

كاشتراط كون راويه مشهوراً بالطلب.

وكاشتراط أن يكون راويه مشهوراً بالفهم والمعرفة وكثرة السماع والمذاكرة.

وكثبوت السماع لكل راو من شيخه، وكحصول العدد كالشهادة، أي كونه عزيزاً .

ويوضح ذلك مثلاً، ما أخرجه البخاري في صحيحه، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: (إن بلال ينادي بليل، فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم)[1].

فهو **حديث صحيح**، لما يلي :

أولاً : أن سنده متصل، حيث إن كل راو من رواته سمعه من شيخه، وأما قول مالك وعبد الله بن دينار : (عن) فهو محمول على الاتصال لأنهما غير مدلسين.

ثانياً وثالثاً : أن رواته عدول ضابطون، وذلك أن :

عبد الله بن يوسف: ثقة متقن .

ومالك بن أنس : إمام حافظ .

(١) أخرجه البخاري، في كتاب الأذان، باب أذان الأعمى إذا كان له من يخبره، ح٥٩٢ ومسلم، في كتاب الصيام، باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر ح ٣٦.

وعبد الله بن دينار: ثقة .

وعبد الله بن عمر: صحابي .

رابعاً: أنه ليس شاذاً، إذ لم يعارضه ما هو أقوى منه، وما ورد مما ظاهره يعارض هذا الحديث أمكن الجمع بينه وبين هذا الحديث بوجه سائغ، كما نقل ذلك الحافظ ابن حجر في الفتح.

خامساً : أنه ليس فيه علة من العلل .

وأما الصحيح لغيره [1] :فهو الحديث الحسن لذاته، إذا روي من وجه آخر مثله أو أقوى منه، بلفظه أو بمعناه، فإنه يقوى ويرتقى من درجة الحسن إلى الصحيح لغيره، لا لذاته، لأن الصحة لم تأت من ذات السند، بل جاءت من انضمام غيره إليه .

ومثاله: ما رواه محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: (لولا أن أشق على أمتي لأمرهم بالسواك عند كل صلاة) [2] .

قال ابن الصلاح: محمد بن عمرو بن علقمة من المشهورين بالصدق والصيانة، لكنه لم يكن من أهل الإتقان حتى ضعفه بعضهم من جهة سوء

---

(١) انظر: نزهة النظر ٢٩، ٣٣، علوم الحديث ٣١، منهج النقد ٢٦٧ .

(٢) أخرجه الترمذي، في كتاب الطهارة، باب ما جاء في السواك، حديث ٢٢، وقال : وحديث أبي هريرة إنما صح لأنه قد روي من غير وجه.

وأخرجه البخاري في كتاب الجمعة، باب السواك يوم الجمعة، ح ٨٤٧، ومسلم في كتاب الطهارة، باب السواك ح٤٢ .

حفظه، ووثقه بعضهم لصدقه وجلالته، فحديثه من هذه الجهة حسن، فلما انضم إلى ذلك كونه روي من أوجه أخر زال بذلك ما كنا نخشاه عليه من جهة سوء حفظه، وانجبر به ذلك النقص اليسير، فصح هذا الإسناد، والتحق بدرجة الصحيح[1] .

وتوضيح ذلك أن من طرق هذا الحديث ما يلي:

١ – محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عند الترمذي.

٢ – أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة عند البخاري ومسلم.

٣ – محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة، عن زيد بن خالد الجهني عند أبي داود والترمذي .

٤ – سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن أبي سلمة، عن عائشة عند ابن حبان في صحيحه.

فبهذا التعدد لطرق الحديث يزول ما يخشى من خفة ضبط محمد بن عمرو، وينجبر ذلك النقص اليسير، فيصبح السند الأول صحيحا لغيره، وهذا الغير هو الأسانيد الأخرى السابقة، أو أحدها .

٣ – حكمه:

يجب العمل بالحديث الصحيح بإجماع أهل الحديث، ومن يعتد به من أهل الأصول والفقهاء، فهو حجة من حجج الشرع، لايسع المسلم ترك العمل به إذا عرف صحته و لم يثبت نسخه .

---

(١) علوم الحديث، ص ٣١، ٣٢ .

وفي إفادته العلم ثلاثة أقوال:

الأول: أنه يفيد العلم بنفسه مطرداً، أي: كلما حصل خبر الواحد الصحيح حصل العلم.

الثاني: أنه يَحْصُل العلمُ به، ولاَ يطَّرِد، أي: ليس كَلَّما حَصَل، حَصَلَ العلم به.

الثالث : أنه لا يَحْصُل العلم به إلا بقرينة .

٤- المراد بقولهم: (هذا حديث صحيح) [1].

يراد بذلك أن الشروط الخمسة، من اتصال السند، وكون رواته عدولا ضابطين، وانتفاء الشذوذ والعلة عنه، كلها قد تحققت فيه، لا أنه مقطوع بصحته في نفس الأمر، لاحتمال وقوع الخطأ والنسيان من الثقة.

ويرى ابن الصلاح أن ما اتفق عليه الشيخان مقطوع بصحته والعلم اليقيني النظري واقع به.

قال رحمه الله في علوم الحديث: أعلاها - أي: أقسام الصحيح - هو الذي يقول فيه أهل الحديث كثيرا : صحيح، متفق عليه، يطلقون ذلك، ويعنون به اتفاق البخاري ومسلم، لا اتفاق الأمة عليه لكن اتفاق الأمة عليه لازم من ذلك، وحاصل معه، لاتفاق الأمة على تلقي ما اتفقا عليه بالقبول، وهذا القسم مقطوع بصحته، والعلم اليقيني النظري واقع به، خلافا لقول من نفى ذلك محتجاً بأنه لا يفيد في أصله إلا الظن، وإنما تلقته

---

(١) انظر: (التقريب والتدريب ١/٧٥، فتح المغيث ١/١٩) .

الأمة بالقبول لأنه يجب عليهم العمل بالظن، والظن قد يخطيء.

وقد كنت أميل إلى هذا، وأحسبه قوياً، ثم بان لي أن المذهب الذي اخترناه أولا هو الصحيح؛ لأن ظن من هو معصوم من الخطأ لا يخطيء، والأمة في إجماعها معصومة من الخطأ.

ثم قال: وهذه نكتة نفيسة نافعة، ومن فوائدها القول بأن ما انفرد به البخاري ومسلم مندرج في قبيل ما يقطع بصحته، لتلقي الأمة كل واحد من كتابيهما بالقبول[1].

وقال سراج الدين البَلقيني: ((وأهل الحديث قاطبة، ومذهب السلف عامة أنهم يقطعون بالحديث الذي تلقته الأمة بالقبول))[2]. وقال ابن تيمية: ((خبر الواحد المتلقى بالقبول يوجب العلم عند جمهور العلماء من أصحاب أبي حنيفة، ومالك، والشافعي، وأحمد، وهو قول أكثر أصحاب الأشعري، كالاسفراييني، وابن فورَك))[3].

٥- مصادر الحديث الصحيح [4]:

للعلماء مصنفات كثيرة في الأحاديث الصحيحة، وقد تنوعت مسالكهم في تأليفها، ويمكن تقسيمها إلى المجموعات الآتية :

المجموعة الأولى : مصنفات ألفت في الصحيح المجرد، وتلقتها الأمة

---

(١) علوم الحديث، ص ٤١، ٤٢ .

(٢) محاسن الاصطلاح، ص ١٠ .

(٣) مجموع الفتاوى ١٨/٤١ .

(٤) انظر: (التقريب والتدريب ١/٩٩ - ١١٦، فتح المغيث ١/٥٩) .

بالقبول، وتضم هذه المجموعة: (صحيح البخاري)، و (صحيح مسـلم)، وألحق بها بعض العلماء (الموطأ) للإمام مالك.

المجموعة الثانية : مصنفات ألفت في الصحيح المجرد، ولكن عليـها انتقادات واستدراكات، وتنقسم إلى قسمين:

أحدهما : ما كان مستقلا منفصلا عن الصحيحين كـ (صحيح ابن خزيمة) و (صحيح ابن حبان) و (المختارة) للضياء المقدسي .

وثانيهما : ما له ارتباط وعلاقة بالصحيحين، وهو نوعان:

الأول : ما صنف استدراكا عليهما، ومن أشهرها (المستدرك علـى الصحيحين) للحاكم النيسابوري.

الآخر : ما صنف استخراجا عليهما، ومن أشـهرها: (مسـتخرج الإسماعيلي) على البخاري، و (مستخرج أبي عوانـة) علـى مسـلم، و (مستخرج أبي نعيم الأصبهاني) على الصحيحين.

المجموعة الثالثة :مصنفات في الصحيح وغيره، إلا أن الصحيح فيـها كثير جدا وتضم هذه المجموعة كثيرا من كتب السنن والمسانيد والمعـاجم وغيرها، ومن أمثلة ذلك.

(سنن أبي داود)، و (سنن الترمذي)، و (سنن البيهقي)، و (مسـند الإمام أحمد).

ب – الحديث الغريب [1] :

ينقسم خبر الآحاد باعتباه كثرة الرجال أو قلتهم في كل طبقة من طبقات السند إلى ثلاثة أقسام هي [2] :

أ – الغريب .

ب – العزيز .

ج – المشهور .

وهذا تعريف موجز بالحديث الغريب:

١ ـ **تعريف الحديث الغريب**: هو لغة : المنفرد أو البعيد عن أقاربه، تغرب فلان واغترب فهو غريب، واغترب فلان إذا تزوج من غير أقاربه، وأغرب الرجل: جاء بشيء غريب .

والخبر الغريب اصطلاحاً: هو الحديث الذي تفرد بروايته راوٍ واحد في جميع طبقات السند أو بعضها .

٢ – أقسامه:

أ – الفرد المطلق: وهو ما تفرد به راويه الأعلى من صحابي أو تابعي عن جميع الرواة سواء استمر التفرد إلى آخر الإسناد أم لا .وهذا هو الغريب سنداً ومتناً.

---

(١) انظر: في تعريف الحديث الغريب وأقسامه وأمثلته وحكمه: (التقريب والتدريب ١٨٠/٢ – ١٨٣، المنهل الروي ٥٥، علوم الحديث لابن الصلاح ٢٤٣ – ٢٤٥) .

(٢) انظر: (نزهة النظر ٢٦) .

ومثاله عند كثير من العلماء: حديث: (إنما الأعمال بالنيات)[1] .

فقد تفرد بروايته عن النبيﷺ عمر، وتفرد به عن عمر: علقمة بن وقاص، و لم يروه عن علقمة إلا محمد بن إبراهيم التيمي، و لم يروه عن التيمي إلا يحيى بن سعيد الأنصاري، فلم تطرأ عليه الشهرة إلا عند يحيى، فقد رواه عنه العدد الكثير .

ب – الفرد النسبي: .وهو ما وقع التفرد فيه بالنسبة إلى جهة معينة، وهو ثلاثة أقسام:

الأول : ما وقع التفرد فيه بالنسبة إلى راو معين، مع ورود الحديث من جهة أخرى، وهذا غريب سنداً لا متناً .

ومن أمثلته: ما رواه أصحاب السنن من طريق سفيان بن عيينة، عن وائل بن داود، عن ابنه بكر بن وائل، عن الزهري، عن أنس، أن النبيﷺ أَوْلَمَ على صَفِيَّة بتمر وسويق[2] .

فلم يروه عن الزهري إلا بكر بن وائل، و لم يروه عن بكر إلا وائل ابن داود، ورواه عن بكر سفيان.

وقد رواه بعضهم عن الزهري مرسلا .

الثاني: ما تفرد به أهل بلد عن بقية البلدان .

---

(١) أخرجه البخاري، في كتاب بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي الى رسول اللهﷺ ح١، ومسلم، كتاب الإمارة، باب قوله ﷺ: إنما الأعمال بالنية، ح١٥٥، وسيأتي ص٨١.

(٢) أخرجه أحمد في (المسند ٣/١١٠).

ومثاله: حديث بَريرة: (القضاة ثلاثة، قاضيان في النار، وقاض في الجنة)[1].

تفرد به أهل مرو عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه .

وكذا حديث عائشة - رضي الله عنها - أن النبي ﷺ صلّى على جنازة سهيل بن بيضاء في المسجد [2].

قال الحاكم : هذه سنة تفرد بها أهل المدينة .

الثالث : ما تفرد به ثقة عن بقية الرواة .

ومثاله : ما رواه مسلم وأصحاب السنن، عن ضَمُرة بن سعيد المازني، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي واقد الليثي، أن النبي ﷺ كان يقرأ في الفطر والأضحى بقاف، واقتربت الساعة [3].

فلم يروه ثقة إلا ضَمُرة بن سعيد .

ورواه الدارقطني من طريق ابن لَهيعة، عن خالد بن يزيد، عن

---

(١) أخرجه أبو داود، في كتاب الأقضية، باب في طلب القضاء، ح٣٥٧٣، وابن ماجه، في كتاب الأحكام، باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق، ح٢٣١٥، والحاكم، في المستدرك، كتاب الأحكام ٤/٩٠.

(٢) أخرجه مسلم، في كتاب الجنائز، باب الصلاة على الجنازة في المسجد، ح٩٩، وعنده من طريق آخر بنحوه ح١٠١، والترمذي في كتاب الجنائز، باب ما جاء في الصلاة على الميت في المسجد ح١٠٣٣ .

(٣) أخرجه مالك في الموطأ، كتاب العيدين، باب ما جاء في التكبير والقراءة، ح٨، ومسلم صلاة العيدين، باب ما يقرأ في صلاة العيدين، ح١٤، وأبو داود كتاب الصلاة، باب ما يقرأ في الأضحى والفطر، ح١١٥٤ .

الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن النبيﷺ كان يقرأ في الفطر والأضحى بقاف، واقتربت الساعة.

وعلى هذا فالفرد أعم من الغريب لأن من أقسام الفرد مالا يدخل في الغريب، فكل غريب فرد، وليس كل فرد غريباً .

٣- حكمه:

١ - لا يخلو الراوي المتفرد في غريب السند والمتن أن يكون ثقة ضابطاً أو خفيف الضبط أو ضعيفاً .

أ -فإن كان الراوي المتفرد ثقة ضابطاً، فلا يخلو من احتمالين :

الأول : لا يكون في روايته مخالفة لغيره، فهو صحيح، مثل حديث عمر: (إنما الأعمال بالنيات[١]).

الثاني : أن يكون ما رواه مخالفا لمن هو أرجح منه، أما لمزيد ضبط أو كثرة عدد.

مثال المخالفة: ما رواه أبو داود، والترمذي، وغيرهما من حديث ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عَوسَجة، عن ابن عباس، أن رجلاً توفى على عهد رسول الله ﷺولم يترك وارثاً إلا مولى له أعتقه [٢] .

وقد شارك ابن عيينة في وصله ابن جريج، ورواه حماد بن زيد مرسلاً، فلم يذكر ابن عباس، فروايته شاذة؛ حيث خالف من هو أوثق

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الايمان، باب ٤١، ١/ ٢٠ .

(٢) أخرجه أبو داود، في كتاب الفرائض باب في ميراث ذوي الأرحام، ح٢٩٠٥، مع زيادة في آخره، والترمذي كتاب الفرائض، باب في ميراث المولى الأسفل، ح٢١٠٦ .

منه، لكثرتهم بالنسبة له، فهما اثنان، وهو واحد .

ب- وإن كان الراوي المتفرد خفيف الضبط، فحديثه حسن، ومثاله :

ما رواه أبو داود، والترمذي، وغيرهما من حديث بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال سمعت النبي ﷺ يقول: (ويل للذي يحدث بالحديث ليضحك به القوم فيكذب، ويل له، ويل له)[1] .

فهذا الحديث من رواية بهز بن حكيم، وهو وإن كان ليس من الثقات الضابطين فليس من الضعفاء، ولذا قال فيه ابن حجر، كما في التقريب: صدوق.

أي بمعنى أنه عدل في دينه وأمانته، لكن حفظه ليس بتام، بل هو خفيف.

ج – وإن كان الرواي المتفرد ضعيفاً، فحديثه ضعيف مثله.

ومثاله: حديث أبي زكير يحيى بن محمد بن قيس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً : (كلوا البَلَح بالتمر، فإن ابن آدم إذا فعل ذلك غضب الشيطان) [2] .

فهذا الحديث ضعيف، لأنه من رواية أبي زكير، وهو ممن لا يحتمل تفرده، لضعفه، فقد قال فيه ابن معين: ضعيف، وقال ابن حبان: لا يحتج

---

(١) أبو داود، كتاب الأدب، باب في التشديد في الكذب، ح ٤٩٩٠، والترمذي كتاب الزهد، باب فيمن تكلم بكلمة يضحك بها الناس، ح ٢٣١٥ .

(٢) الحاكم، المستدرك ١٢١/٤، قال الذهبي: قلت: حديث منكر، ولم يصححه المؤلف.

به، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه[1].

٢ – وأما الغريب سنداً لا متناً – (أي الغريب النسبي) – فلا حكم يخصه من هذه الجهة، فلا يكون ضعيفاً، لكونه غريباً نسبياً، وإنما ذلك باعتبار أسانيده، فقد يكون صحيحاً، وقد يكون حسناً، وقد يكون ضعيفاً .

جـ مصادر المؤلف في هذا الجزء:

لم يتبين لي اعتماده على مصادر محددة ينقل منها وينسب إليها، وإنما أورد أحاديث هذا الجزء بأسانيد لنفسه إلى أصحاب الكتب المصنفة في جمع أحاديث الرسول ﷺ، ثم أورد بعضها بأسانيد عالية لنفسه ونبه على ذلك، واتبع كل حديث بذكر حكمه من الصحة مع الغرابة، وعزاه إلى بعض من رواه من الأئمة أصحاب الكتب المصنفة، كالبخاري، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجة.

د- المقارنة بين جزء الصحاح الغرائب وما ألف في موضوعه:

أ- إذا نظرنا إلى ظاهر عنوان هذا الجزء، وهو (الصحاح الغرائب) فإن حقيقة هذا المعنى موجودة في كثير من الأحاديث، التي جمع أئمة أهل الحديث في مصنفاته، وقد أطلق الترمذي في جامعه هذا الوصف على كثير من الأحاديث.

ب-وإذا تأملنا في مضمون هذا الجزء، فوجدناه أورد ثلاثة من

---

(١) انظر: (المجروحين ١١٩/٣، الضعفاء الكبير ٤٢٧/٤، الميزان ٤٠٥).

الأحاديث على ضربين من السياق:

الأول: تتابع أربعة من الصحابة على رواية بعضهم عن بعض، وفي هذا الجزء اثنان من الأحاديث، وهما:

١- حديث: السائب بن يزيد عن حويطب بن عبد العزي، عن عبد الله بن السعدي، عن عمر بن الخطاب ﷺ في العطاء.

٢- حديث زينب بنت أبي سلمة، عن حبيبة بنت أم حبيبه، عن أمها حبيبة، عن زينب بنت جحش رضي الله عنهن.

الثاني: تتابع رواية تابعي تابعين عن بعضهما، عن تابعين عن بعضهم، عن صحابيين عن بعضهما، وفي هذا الجزء من هذا النوع حديث واحد، وهو حديث مسعود بن سعد، عن مطرف بن طريف عن الحكم بن قتيبة التابعي، عن الحسن العُرني التابعي، عن عمرو بن حريث، وهو صحابي عن سعيد بن زيد الصحابي عن رسول الله ﷺ .

أما بالنسبة للأول: وهو تتابع أربعة من الصحابة يروي بعضهم عن بعض فقد قال الحافظ ابن حجر (ت ٨٤٢هـ): وقد جمع الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي جزءاً في الأحاديث المسلسلة بأربعة من الصحابة، وجملة ما فيه أربعة أحاديث، وجمع ذلك بعده الحافظ بن عبد القادر الرُّهاوي[1]، ثم الحافظ يوسف بن

---

(١) هو الإمام الحافظ عبد القادر بن عبد الله، أبو محمد الرُّهاوي الحنبلي، ولد بالرُّها سنة ٥٣٦هـ، ونشأ الموصل وتوفي سنة ٦١٢هـ، قال يوسف بن خليل : كان حافظاً

خليل[١]، فزاد عليه قَدْرَها، وزاد واحداً خماسياً فصارت تسعة أحاديث[٢].

وأما الثاني، وهو تتابع رواية تابعيين عن بعضهما، أو صحابيين عن بعضهما فقد قال فيه الحافظ البلقيني في محاسن الاصطلاح:

((واعلم أن جملة الأنواع التي ينبغي إلحاقها بما سبق - أي بين أنواع علوم الحديث- رواية الصحابة بعضهم عن بعض، وكان ينبغي أن يوضع عند رواية الأقران أو فيه، لكن بينهما عموم وخصوص من وجه، واقتضى

ثبتاً كثير السماع كثير التصنيف.

انظر: (ذيل طبقات الحنابلة ٨٢/٢).

(١) هو الحافظ المفيد، سند الشام شمس الدين أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي ثقة متقن ولد سنة ٥٥٥هـ وتوفي سنة ٦٤٨هـ، انظر : (تذكرة الحافظ ١٤١٠/٤، ١٤١١، ١٤٨٧، ذيل طبقات الحنابلة ٢٤٤/٢)

(٢) انظر: الفتح جـ١٢/١٣، وجزء الأزدي موجود ضمن مجموع، وهو محفوظ بمكتبة عبد الرحيم صديق التي ضمت المكتبة الحرم المكي، وقد أكملت نسخها، ثم وجدت الشيخ مشهور حسن ذكر أن الشيخ علي الحلبي سيخرجه، وذلك في مقدمة تحقيقه لكتاب (كشف أوهام الحاكم في المدخل)، للأزدي والذي كنت نسخته وضَمَّنْتُ غالبه حواشي كتاب المدخل إلى معرفة الصحيحين للإمام الحاكم النيسابوري عند تحقيقي له، وليس في هذا الجزء أكثر من ثلاثة أحاديث هي حديث: العطاء، وحديث الأمر بالطاعة والوصاة بكتاب الله، وحديث فتح ردم يأجوج ومأجوج، إلا أن الأزدي قال في آخره: ((ومما اجتمع فيه أربعة رأوا رسول الله ﷺ، وكل واحد منهم ولد صاحبه وهم أبو عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق بن أبي قحافة)) ولكن لم يورد لهم أي حديث، ولعل الحافظ اطلع على نسخة أخرى من جزء المزي في الأحاديث الرباعية، والعلم عند الله تعالى.

انظر: (كتاب الحديث الرباعي ل٢، ل٥).

الحال أن يذكر هنا، نقول من الزيادة: النوع السادس والستون: رواية الصحابة بعضهم عن بعض))[1].

ثم أورد ثلاثة أحاديث هي كل ما أورده الأزدي من الأحاديث في جزئه في الحديث الرباعي.

واثنان منها أوردها المزي هنا، بأسانيد عالية له، وزاد عليها حديث الكمأة من رواية عمرو بن حريث الصحابي عن سعيد بن زيد رضي الله عنه.

وهذا النوع من الحديث كثير، فرواية الأقران عن بعضهم أمر وارد بكثرة على خلاف الغالب، وإن كان العلو في الإسناد مطلباً مقصوداً، فمراد المزي - رحمه الله-، في حديث الكمأة تتابع رواية الأقران، لحديث معين وهو تتابع رواية (تابع تابعي عن تابع تابعي عن تابعي عن تابعي عن صحابي عن صحابي) عن رسول الله في سياق واحد، كما صرح بذلك في قوله: ((هذا حديث صحيح، من حديث أبي سعيد، عمرو بن حُريث المخزومي، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل رضي الله عنهما، وقد اجتمع في إسناده اثنان من الصحابة، واثنان من التابعين، واثنان من أتباع التابعين، يروي بعضهم عن بعض فمن الصحابة: سعيد بن زيد وعمرو بن حريث، ومن التابعين: الحسن العرني والحكم بن عتبة، ومن أتباع التابعين: مُطَرف بن طَريف، ومسعود بن سعد)).

وقال الحافظ السيوطي[2]: ((النوع السادس والسابع والسبعون:

(١) انظر: (كتاب محاسن الاصطلاح ص٦١٥).

(٢) انظر: تدريب الراوي ٣٨٦/٢، ٣٨٧.

رواية الصحابة بعضهم عن بعض، والتابعين بعضهم عن بعض، هذان ذكرهما البُلْقيني في محاسن الاصطلاح[1]، وقال: إنهما مهمان، لأن الغالب رواية التابعين عن الصحابة، ورواية أتباع التابعين عن التابعين، فيحتاج إلى التنبيه على ما يخالف الغالب)).

وأورد مثالاً لذلك الأحاديث الثلاثة عند الأزدي.

ثم قال: ((وقع في بعض الأجزاء حديث اجتمع فيه خمسة من الصحابة))، وساق بسنده إلى سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن عثمان بن عفان، عن عمر بن الخطاب عن أبي بكر الصديق، عن بلال قال: قال رسول الله ﷺ (الموت كفارة لكل مسلم)[2].

هـ- أهم المصطلحات الواردة فيه :

لقد ورد في هذا الكتاب على رغم صغر حجمه جملة من المصطلحات الحديثية، عبّر عنها المزي بصيغ متنوعة متقاربة المعنى، أو نقلها عن غيره .

وهنا إشارة مجملة إلى بعض المصطلحات، فمن ذلك حسب سياق ورودها في الكتاب ما يلي :

١- الجزء:

قال المؤلف في آخر الكتاب: ((والله أعلم، آخر الجزء، الحمد لله رب

(١) انظر: (محاسن الاصطلاح مع مقدمة ابن الصلاح ص٦١٥- ٦٤٩).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في مسند الشهاب (١/١٣٣ حديث: ١٧١، ١/١٣٥ حديث: ١٧٣) من حديث أنس بن مالك.

العالمين عَلَّقه كاتِبُه))[1].

ويراد به: ما دُوِّن فيه حديث شخص واحد، أو أحاديث موضـــوع معين، كجزء القراءة خلف الإمام للبخاري، أو أحـــاديث وردت علـــى سياق معين كجزء المزي هذا.

٢- الأحاديث :

عنون المؤلف لجزئه بقوله: ((الأحاديث الصحاح الغرائب)).

والأحاديث جمع حديث، وهو لغة : ضد القديم، وجاء في القـــاموس أيضاً : الحديث: الجديد والخبر [2].

وأما في اصطلاح المحدثين، فهو : ما أضيف إلى النبي ﷺ من قـــول أو فعل أو تقرير أو صفة خَلْقية أو خُلُقية، أو أضيـــــف إلى الصحـــابي، أو التابعي، مما لا مجال للرأي فيه [3].

٣- الصحاح:

وهي جمع صحيح، والمراد الحديث الصحيح، وقد مر الكلام علـــــى ذلك ص: ٣١.

٤-الغرائب:

وهي جمع غريب، والمراد الأحاديث الغريبة، وقد سبق التعريف المجمل

---

(١) انظر: ص١٣٦من النص المحقق.

(٢) (القاموس المحيط ١/١٦٤، الخلاصة للطيبي ٣٤).

(٣) انظر: (تدريب الراوي ١/٤٢، فتح المغيث ١/١٠، توجيه النظر ٢، منهج النقد ٢٦، ٢٧).

بالحديث الغريب ص: ٣٩ .

٥-التخريج[١]:

جاء في عنوان هذا الجزء: ((الصحاح الغرائب تخريج كاتبه عبد الرحمن بن يوسف)).

والتخريج هو في أصل اللغة اجتماع أمرين متناقضين في شيء واحد كقولهم: ((عام فيه تخريج)) أي خِصْب وجَدْب.

ومن معانيه في اللغة[٢]:

١-التوجيه كقوله: خَرَّج المسألة، إذا وجهها، أي بين لها وجها.

٢- الاستنباط كما في القاموس: ((والاستخراج والاختراج الاستنباط)).

٣- الإبراز والإظهار، كما يقال: ((خرج مخرجاً حسناً)) أي ظهر، ومنه قول أهل الحديث ((هذا حديث عرف مخرجه)) أي موضع خروجه، وهو رواة إسناده الذين أظهروه وأبرزوه برواياتهم له. ومنه أيضا قوله: ((أخرجه البخاري أو مسلم)) إذا رواه وأظهره بذكره له في كتابه.

---

(١) انظر في ذلك: كتاب أصول التخريج ودراسة الأسانيد للطحان، وطرق تخريج الحديث لعبد الهادي عبد المهدي، وتسجيل بعض محاضرات الشيخ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم حفظه الله.

(٢) انظر: (القاموس: ١/١٩١، ١٩٢، لسان العرب ٢/٢٤٩).
وانظر أيضا: (كتاب: أصول التخريج ودراسة الأسانيد ص٧،٨).

والمراد به عند المعاصرين:

عزو الحديث إلى مصادره الأصلية التي أوردته بالسند، مع الحكم عليه بالصحة والضعف، على خلاف بينهم في مسألة إدخال توضيح حكم الحديث في معنى التخريج من عدمه.

٦- التفرد :

قال المؤلف المزي: ((وهذا حديث فَرْد، تفرد به عمر بن الخطاب رضي الله عنه))[١].

قال المِزي : ((وانفرد مسلم والنسائي بحديث الحكم بن عتيبة))[٢].

والفرد لغة بمعنى المنفرد، وفي الاصطلاح مرادف للغريب عند بعض العلماء، واختاره ابن حجر. وغاير بينهما في الاستعمال بعض العلماء؛ فالفرد قسمان :

أ- فرد مطلق: وهو ما ينفرد به راو عن كل أحد . وقيل : هو ما كانت الغرابة في أصل سنده - أي في طبقة الصحابي - وأكثر ما يطلقون الفرد على هذا القسم[٣].

ب- فرد نسبي: وهو ما كان التفرد فيه بالنسبة إلى جهة معينة، وهو المراد في تعبير المزي هنا أي بالنسبة لأصحاب الكتب الستة، وقيل هو: ما كانت الغرابة في أثناء سنده[٤] .

---

(١) انظر: النص المحقق ص٨١.

(٢) انظر: النص المحقق ص ١٢٠.

(٣) انظر: النص المحقق ص ٨١ .

(٤) انظر (معرفة علوم الحديث ص ٩٦، علوم الحديث ص ٧٠، ٨٠، التبصرة والتذكرة

٧-علم الدراية والرواية :

قال المؤلف: ((وكمّل لمن ارتضاه من عباده أدلة دينه دراية ورواية وفهّم))[١].

وفي المراد بعلم الحديث دراية:

- قال طاش كبرى زاده [٢]:((العلم بدراية الحديث، وهو علم باحث عن المعنى المفهوم من ألفاظ الحديث، وعن المراد منها، مبنياً على قواعد العربية، وضوابط الشريعة، ومطابقاً لأحوال النبي))ﷺ.

وقد نقل حاجي خليفة هذا التعريف، وكذا فعل صاحب الحطة[٣].

وهذا التعريف لم يتناول من علوم الحديث غير عملية فقه النص، ويمكن أن يستأنس له بالمدلول اللغوي للدراية، وأنها بمعنى العلم والمعرفة[٤] .

ولكن يصعب التسليم بقصر العلم هنا على المعرفة بمعاني ألفاظ الحديث، فإنه تخصيص يحتاج إلى دليل، والأصوب بقاء مدلول اللفظ على عمومه، وأنه يشمل أيضا كل معرفة في هذا الباب، مثل معرفة أنواع

١/ ٢١٧، ٢/ ٢٦٥، الموقظة ص ٤٣، النكت على كتاب ابن الصلاح ٢ / ٧٠٣، اختصار علوم الحديث ص ٦١، التدريب ١ / ٢٤٨، ٢/ ١٨٠، تيسير مصطلح الحديث ص ٢٧).

(١) انظر: النص المحقق ص: ٨٤.

(٢) (مفتاح السعادة ومصباح السيادة ٢/١).

(٣) (كشف الظنون ١/٦٣٥، الحطة ٧٩) .

(٤) انظر: (القاموس المحيط ٤/٣٢٧، تاج العروس ١٠/١٢٦، لسان العرب ١٤/٢٥٤).

الرواية وأحكامها، وشروط الرواة وأحوالهم وأصناف المرويات، ونحو ذلك، وهو الموافق لما عليه الجمهور .

ب - قال عز الدين بن جماعة في تعريفه: ((علم بقوانين يعرف بها أحوال السند والمتن)) [1] .

واستظهر الحافظ ابن حجر أن يقال في تعريف هذا العلم: ((معرفة القواعد التي يتوصل بها إلى معرفة حال الراوي والمروي))[2] .

وقيد آخرون هذه المعرفة، فقالوا : ((هو علم يعرف به حال الراوي والمروي، من حيث القبول والرد)) [3] .

وقال ابن الأكفاني [4]: ((علم الخاص بالدراية علم يعرف منه حقيقة الرواية وشروطها، وأنواعها، وأحكامها، وحال الرواة وشروطهم، وأصناف المرويات، وما يتعلق بها)) .

- **وعلم الدراية** هو المراد من علم الحديث عند الإطلاق[5].

ويسمى أيضا: مصطلح الحديث، وعلم أصول الحديث [6] .

---

(١) (تدريب الراوي ١/٤١).

(٢) (النكت على ابن الصلاح ١/٢٢٥).

(٣) (الحطة ٧٩، شجرة النور ١/٤٩٤، فتح الباقي ١/٧).

(٤) (التدريب ١/٤٠، قواعد التحديث ٧٥، قواعد في علوم الحديث ٢٣).

(٥) (فتح الباقي ١/٧، شجرة النور ١/٤٩٤).

(٦) انظر: (كشف الظنون ١/١٠٩، ٧٣٠، لمحات في أصول الحديث ٧٣، منهج النقد في علوم الحديث٣٢).

- وموضوعه :

السند والمتن، أو الراوي والمروي، من حيث القبول والرد[1]وفقه الحديث.

- وغايته:

التمييز بين صحيح الحديث وسقيمه، والوقوف على ما بينته السنة المطهرة من مسائل العقيدة والأحكام الفقهية، للعمل بالمقبول والاحتجاج به، وترك ما لم تثبت نسبته إلى الرسول ﷺ [2].

- وأما علم الحديث رواية:

- قال محمد بن إبراهيم، ابن الأكفاني (- ٧٩٤ هـ) [3] : ((علم الحديث الخاص بالرواية علم يشتمل على أقوال النبي ﷺ وأفعاله وروايتها وضبطها وتحرير ألفاظها)).

وقد أضاف غيره تقريرات النبي ﷺ وصفاته، وما أضيف للصحابة والتابعين، وبذلك يتكامل التعريف.

قال الباجوري[4]: ((إنه علم يشتمل على نقل ما أضيف إلى النبي

---

(١) انظر: (التدريب ١/٤١، شجرة النور ١/٤٩٤).

(٢) انظر: (مالا يسع المحدث جهله ٣، التدريب ١/٤١، الحطة ٧٩).

(٣) نقله عنه السيوطي في تدريب الراوي ١/٤٠، وانظر: قواعد التحديث ٧٥، منهج النقد ٣٠.

(٤) نقله عنه صاحب الحطة في ذكر الصحاح الستة ٧٨، وانظر: شجرة النور الزكية ١/٤٩٤.

ﷺ، قيل: أو إلى صحابي، أو إلى من دونه قولا أو فعـــلا أو تقريـــرا أو صفة)).

وهذا القول في تعريف علم الرواية هو الذي شاع بين المتأخرين مـــن علماء هذا الفن، واستقر عليه اصطلاحهم، وتداوله المصنفون في مصطلـح الحديث في كتبهم[1].

ج - وموضوعه: كما قال الكرماني شارح صحيح البخـــاري هـــو ((ذات الرسول ﷺ من حيث إنه رسول))[2].

٨-الطرق:

قال المؤلف: ((وسهل وسائله بتصحيح طرقه))[3].

ويراد بالطرق هنا أسانيد الحديث الموصلة إلى متون السنة النبوية.

٩- العدالة:

قال المزي: ((بمحافظة عدول النقل والإتقان))[4].

ويراد بالعدل أن يكون مسلما بالغا عاقلا، غير فاســـق ولا مخـــروم المروءة، ويراد بالاتقان تام الضبط وجودته سواء كان ضبط صدر بتعـهده واستحضاره أو كان ضبط كتاب بصيانته وحفظه أن يعبث فيه أحد.

---

(١) انظر مثلا : فتح الباقي ٧/١، توجيه النظر ٢٢، قواعد التحديث ٧٥، لمحات في أصول الحديث ٧٢.

(٢) انظر: (الكواكب الدراري ١٢/١، وانظر : شجرة النور ٤٩٤/١) .

(٣) انظر: النص المحقق ص ٨٤.

(٤) انظر: النص المحقق ص ٨٤.

١٠- النقد:

قال المزي: ((وخصهم بنقده ووزنه بأعدل ميزان))[١].

والنقد في اللغة[٢]: هو تمييز الدراهم وإخراج الزيف منها.

ومنه قول الشاعر:

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة نفي الدنانير تنقاد الصياريف.

ويراد به: تمييز الأحاديث الصحيحة من الضعيفة والحكم على الرواة توثيقا وتخريجا.

١١- المسلسل:

قال المؤلف: ((فمسلسل ذكرهم بصحيح فكرهم))[٣].

وهو: تتابع رجال إسناده على صفة واحدة أو حالة للرواة تارة، وللرواية تارة أخرى، كحالة تتتابع رواة حديث: (خلق الله الأرض يوم السبت) على تشبيك كل راو بيد تلميذه، لأن الرسول ﷺ شبك بيد أبي هريرة[٤].

١٢- المعضل[٥]:

قال المؤلف: ((ولا يعضل عزمهم وقوف ولا انقطاع))[٦].

---

(١) انظر: النص المحقق ص:٨٤.

(٢) (القاموس المحيط مادة نقد).

(٣) انظر: النص المحقق ص:٨٤.

(٤) انظر: (تدريب الراوي ١٨٧/٢).

(٥) انظر: في مباحث المعضل (التقريب والتدريب ٢١١/١، علوم الحديث ٥٤، نزهة النظر ٤٢، فتح المغيث ١٥٩/١، الخلاصة ٦٧) .

(٦) انظر: النص المحقق ص ٨٤.

أن لا يضعف عزمهم.

والمعضل اصطلاحا: هو ما سقط من إسناده اثنان فاكثر على التوالي.

وقد عبر بالمعضل في كلام جماعة من أئمة الحديث فيما لم يسقط منه شيء، بمعنى المستغلق الشديد، كما ذكر الحافظ ابن حجر[1].

وسمي بذلك لأن الحديث بسقوط واحد يصير مردودا، فإذا سقط منه اثنان أو أكثر كان أمره أشد، فكأن المحدث بهذا الإسقاط أعضلـــــه، أي أعياه، فلم ينتفع به من يرويه عنه

١٣- الوقوف:

قال المزي : ((ولا يعضل عزمهم وقوف ولا انقطاع)) .[2]

ويراد به التوقف عن الوصول إلى المرتبة العليا.

والموقوف هو: ما روي عن الصحابي من قول أو فعل أو تقرير.[3]

١٤- الانقطاع[4] :

قال المزي: ((لا يعضل عزمهم وقوف ولا انقطاع)).

والمنقطع: هو ما سقط من إسناده قبل الصحابي راو واحد أو أكثر لا

---

(١) انظر: (علوم الحديث لابن الصلاح ص٥٤، النكت على كتاب ابن الصلاح ٢/٥٧٥، ٥٥٧).

(٢) انظر: النص المحقق ص ٨٤ .

(٣) انظر: (علوم الحديث ص ٦٦، التدريب ١ / ١٨١) .

(٤) انظر في مباحث المنقطع : (علوم الحديث ٥١، النخبة والنزهة ٤٢، اختصـــار علـــوم الحديث ٥٠، التقريب والتدريب ٢٠٨/١، فتح المغيث ١٥٦/١، المنهل الروي ٤٦).

على التوالي.

وتوسع في تعريفه المتقدمون فأطلقوه على كل ما لا يتصل، وقال النووي: ((إنه الصحيح الذي ذهب إليه الفقهاء، والخطيب، وابن عبد البر، وغيرهم من المحدثين)) [1].

ومن أمثلته ما رواه أبو داود، قال: حدثنا شجاع بن مخلد، ثنا هشيم، أخبرنا يونس بن عبيد، عن الحسن، أن عمر بن الخطاب، جمع الناس على أبي بن كعب، فكان يصلي لهم عشرين ليلة، ولا يقنت بهم إلا في النصف الباقي[2].

فهذا الإسناد منقطع، حيث لم يسمع الحسن من عمر، فقد توفي عمر، والحسن في السنة الثانية من عمره .

١٥- الإرسال:

قال المؤلف: ((ولا يرسل حزمهم))[3].

والإرسال؛ لغة : الإطلاق وعدم المنع، وفي اصطلاح أهل الحديث : ما أضافه التابعي إلى النبي ﷺ.ويطلق عند المحدثين بمعنى الانقطاع مطلقا[4].

---

(١) التقريب مع شرحه التدريب ٢٠٧/١ .

(٢) أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب القنوت في الوتر، ح ١٤٢٩ .

(٣) انظر: النص المحقق ص: ٨٤.

(٤) انظر: (الكفاية ص ٢١، معرفة علوم الحديث ص ٢٥، علوم الحديث ص ٤٧، التبصرة والتذكرة ١/ ١٤٤، النكت علي بن الصلاح ٥٤٣/٢، تدريب الراوي ١/

١٦-الوضع:

قال المؤلف: ((ولا يرسل حزمهم وضع واضع يريد العلو والارتفاع)).[١]

ويراد بالوضع الكذب والافتراء ؛فالحديث الموضوع [٢] :هو الخبر المكذوب المختلق المصنوع الذي ينسب إلى رسول الله ﷺ كذبا.

ومن أهم أسباب وضع الحديث :

١ - الخلاف الذي حصل بين المسلمين بسبب الفتنة وما تلاها من تصدع جماعة المسلمين إلى فرق مختلفة تنتصر لمن تزعم أنه أولى بالخلافة بوضع الأحاديث، كحديث: (علي خير البشر من شك فيه كفر) [٣]، ومثل حديث: (الأمناء ثلاثة أنا وجبريل ومعاوية) [٤] .

٢ - العداء للإسلام، والرغبة في تشويهه، حيث عمد بعض الزنادقة من أبناء الأمم المغلوبة إلى إفساد أمر المسلمين الذين غلبوهم، وذلك

---

١٩٥ الخلاصة للطيبي ص ٦٤، جامع التحصيل ص ٣٠، ٣١) .

(١) انظر: النص المحقق ص: ٨٥.

(٢) للتوسع في ذلك، راجع: علوم الحديث ٨٩، اختصار علوم الحديث ٧٨، نخبة الفكر وشرحه نزهة النظر ٤٤، التقريب والتدريب ١/٢٧٤، المنهل الروي ٥٣،، الخلاصة للطيبي ٧٤، فتح المغيث ١/٢٥٢، إكمال المعلم ١/١٧٢، المنهاج ١/١١٩ .

(٣) أخرجه ابن الجوزي في كتاب الموضوعات، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث التاسع ١/٣٤٧ من طرق متعددة.

(٤) الموضوعات، لابن الجوزي، ٢/١٧، باب في ذكر معاوية عليه السلام، ح٢ من عدة طرق بلفظ: (الأمناء عند الله ثلاثة..).

بالدس والتشكيك، حيث عجزوا عن ذلك بالقوة أو الحجة والبرهان .

وذلك مثل حديث محمد بن سعيد الشامي المصلوب في الزندقة، روى عن حميد، عن أنس، أن الرسول ﷺ قال: (أنا خاتم النبين لا نبي بعدي إلا أن يشاء الله)[1] .

فزاد في الحديث (إلا أن يشاء الله) لتأييد ما كان يدعو إليه من الإلحاد والزندقة والتنبؤ.

٣ - ترغيب الناس في الخير وترهيبهم من الشر، حيث اتجه قوم من الجهلة ينسبون إلى الزهد والتعبد إلى وضع أحاديث في الترغيب والترهيب، ليحثوا الناس على الخير ويزجروهم عن الشر، بزعمهم الفاسد المتلبس بالجهل .

٤ - التوصل إلى أغراض الدنيا، كالتقرب إلى الأمراء، والتزلف إلى الحكام أو تجميع الناس حول الراوي، كما يفعل الشحاذون والقصاصون.

ويعرف الوضع بما يلي:

١ - إقرار الراوي الواضع بذلك، مثل إقرار أبي عصمة نوح بن أبي مريم بأنه وضع حديث فضائل سور القرآن سورة سورة عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢ - تكذيب التاريخ له، مثل ما حصل للمأمون بن أحمد، حيث ذكر بحضرته الخلاف في كون الحسن البصري سمع من أبي هريرة

---

(١) الموضوعات، لابن الجوزي ١/٢٧٩ .

الصحابي أو لم يسمع منه، فساق في الحال إسنادا إلى النبي ﷺ بأنه قال: (سمع الحسن من أبي هريرة)[1].

٣ - أن تحف بالخبر قرائن تدل على كذبه، كما حصل للخبر الموضوع في الحمام الذي وضعه غياث الكوفي[2]، حين دخل على المهدي، وكان يحب الحمام ويلعب به، فقال: حدثنا فلان عن فلان أن النبي ﷺ قال: (لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر أو جناح)، ومثل كون الحديث ركيك اللفظ، أو مخالفا للحس أو صريح القرآن أو الإجماع، من غير إمكان الجمع .

٤ - أن تحف بالراوي قرينة تدل على كذبه، كأن يكون الراوي رافضيا، والحديث في فضائل أهل البيت.

١٧- العلو[3]:

قال المصنف في أكثر من موضع: ((فأما حديث البخاري فأخبرنا به عاليا الشيخ))[4].

وقد قال في المقدمة: ((ولا يرسل حزمهم وضع واضع يري العلو

---

(١) انظر: (تتريه الشريعة ١/٦) .

(٢) قال عنه أحمد والبخاري والنسائي: متروك الحديث، ولم يوثقه أحد. انظر: (المدخل ص١١٢).

(٣) انظر: (علوم الحديث ص٢٣٤، منهج النقد في علوم الحديث ص٣٥٨).

(٤) انظر: النص المحقق ص ٩٢.

والارتفاع))[1].

على معنى أنه يضع الحديث ليظهر بمترلة من يروي الأحاديث بسند عال.

والإسناد العالي: هو السند الذي قل عدد رجاله مع كونه متصلا.

وقريب من ذلك إذا تقدم سماع راوي الحديث له قبل غيره، أو تقدمت وفاة شيخه.

ولعلو الإسناد مترلة عالية، حتى قال الحافظ أبو الفضل المقدسي: ((أجمع أهل النقل على طلبهم العلو ومدحه، إذ لو اقتصروا على سماعه بترول لم يرحل أحد منهم))، وقال رضي الدين ابن الحنبلي: ((واعلم أن العلو أمر مرغوب فيه، لكونه أقرب إلى الصحة، فإن كان للترول مزية كأن يكون رجاله أوثق، أو أحفظ، أو أفقه، أو الاتصال فيه أظهر، فهو أولى قطعا)).[2]

وينقسم من حيث جهته إلى ثلاثة أقسام أهمها:

أ- العلو المطلق بالقرب من رسول الله ﷺ بقلة عدد رواته بإسناد صحيح.

ب-علو نسبي بالقرب من إمام من أئمة الحديث كالإمام مالك.

ج - العلو بالنسبة لكتب الحديث المشهورة، كأن يعلو إسناد المحدث إذا رواه عن غير طريق أصحاب الكتب الستة.

وينقسم من جهة الصفة إلى قسمين:

---

(١) انظر: النص المحقق ص: ٨٥.

(٢) انظر: (قفو الأثر في صفو علوم الأثر ص ١٠٢).

أ- العلو بتقديم وفاة الراوي.

ب- العلو بتقديم سماعه من الشيخ.

١٨- التدليس[(١)] :

قال المصنف ((ولا يعترض عرضهم تدليس ولا جرح))[(٢)].

والتدليس **لغة**: كتمان عيب السلعة عن المشتري.

والدلس - بالتحريك - كالدلسة - بالضم - واختلاط الظلام.

والدلس: الخديعة، والتدليس: التكتم، ومنه: تدليس الإسناد بأن يحدث عن الشيخ الأكبر - ولعله لم يره - وإنما سمعه ممن هو دونه أو ممن سمعه منه.

واصطلاحا : هو راجع إلى تعريفه اللغوي من حيث إنه من أسقط من الإسناد شيئا فقد غطى ذلك الذي أسقطه، وزاد في التغطية لإتيانه بعبارة موهمة.

فالتدليس اصطلاحا: إخفاء ما أسقط من السند عن قصد .

١- وقد قسمه ابن الصلاح والنووي وآخرون إلى قسمين، هما :

---

(١) انظر في بحث المدلس: (النهاية ٢/١٣٠، الكفاية ٥٠٨، شرح التبصرة والتذكرة، وفتح الباقي ١/١٧٩، التقييد والإيضاح ٩٥، الاقتراح ٢٠، التمهيد ١/٢٧، جواهر الأصول ٤٩، التبيين لأسماء المدلسين ١١، جامع التحصيل ٩٧، النكت على ابن الصلاح ٢/٦١٤، توضيح الأفكار ١/٣٤٦، = معرفة علوم الحديث ١٠٣، حاشية لقط الدرر ٧٦، التدريب ١/٢٢٣، إكمال المعلم ١/٥٢،١٧٨، تعريف أهل التقديس ١٦).

(٢) انظر: النص المحقق ص ٨٥.

أ – تدليس الإسناد .

ب – تدليس الشيوخ.

٢– وقسمه الحاكم إلى ستة أقسام، يدخل أغلبها في تدليس الإسناد، بالإضافة إلى تدليس الشيوخ، وسادسها هو المرسل الخفي .

٣– وقسمه العراقي ومن تبعه إلى ثلاثة أقسام، حيث فصلوا تدليس التسوية عن تدليس الإسناد .

وذكرت أنواع أخرى، وكل هذه الأنواع ترجع إلى قسمين:

الأول: تدليس الإسناد .

الثاني: تدليس الشيوخ .

١٩– الجرح:

قال المزي: ((ولا يعترض عرضهم تدليس ولا جرح))[(١)].

والجرح لغة [(٢)] : مصدر جرح يجرح، أي أثر فيه بالسلاح ونحوه، قال الحطيئة:

ملوا قراه وهرته كلابهم ... وجرحوه بأنياب وأضراس

---

(١) انظر: النص المحقق ص ٨٥.

(٢) انظر: مبحث الجرح والتعديل (مقدمة كتاب الجرح والتعديل ١/ب، ٥–٧، التعديل والتجريح للباجي ١/٢٨٠،٢٨٢، رفع الريبة بما يجوز وما لا يجوز من الغيبة للشوكاني ٧،٨،١٩، تيسير مصطلح الحديث ١٤٩، منهج النقد ٩٢، الكفاية ٧٨، المدخل إلى الإكليل ٦٩، الإلماع ٥٨، الرفع والتكميل ٥٣، المحدث الفاصل ٥٩٣، المفهم ١/١٢ب، إكمال المعلم ١/٦٦).

واصطلاحا: هو الطعن في راوي الحديث بما يسلب أو يخل بعدالته أو ضبطه.

ومعنى قولنا: (يسلب) أي: يزيل بالكلية، كالوصف بالكفر المزيل للعدالة بالكلية، والوصف بالخرف المزيل للضبط بالكلية.

ومعنى قولنا (يخل) أي: يضعف العدالة كالوصف بالفسق، أو يضعف الضبط كالوصف بكثرة الأوهام .

ويقابل ذلك التعديل: وهو وصف الراوي بما يدل على عدالته وضبطه .

٢٠- التواتر:

قال المؤلف: ((توجب لمن شهدها **تواتر** النعماء))[١].

- والتواتر في اللغة : وهو التتابع، يقال: تواتر المطر، أي : تتابع نزوله[٢] .

- وأما الخبر المتواتر في الاصطلاح فهو : ما رواه جمع كثير تحيل العادة تواطؤهم على الكذب، واستندوا في أخبارهم إلى الحس[٣] .

وهذا التعريف يقتضي أن صفة التواتر لا يتحقق في الخبر إلا بالشروط التالية:

---

(١) انظر: النص المحقق ص ٨٥.

(٢) انظر: (فتح المغيث ٣/٣٧، القاموس المحيط ٢/١٥٢).

(٣) انظر: (التقريب والتدريب ٢/١٧٦، النخبة وشرحها ١٨ - ٢٢، المغني في أصول الفقه للخبازي١٩١).

أ – أن يرويه عدد كثير، وقد اختلف في أقل الكثرة، والراجح عند بعض المحققين أنه ليس هناك عدد محدد لحصول التواتر، فحيث حصل عدد مع توفر بقية الشروط تحقق وصف التواتر .

ب – أن تحصل هذه الكثرة من العدد في جميع طبقات السند .

ج – أن يحكم العقل عادة باستحالة اتفاق الرواة على اختلاق هذا الخبر.

د – أن يكون مستند خبرهم الحس بأن يقولوا: سمعنا، أو رأينا، أو لمسنا، أو شممنا، وليس مجدر العقل، كالقول بحدوث الخلق[1] .

٢١–القراءة على الشيخ:

قال المؤلف: ((أخبرنا الشيخ الإمام أبو المحاسن بقراءتي عليه بمترله)).[2]

وتسمى العرض وصورتها :أن تقرأ بنفسك على الشيخ من حفظك، أو من كتاب، أو تسمع لقراءة غيرك من كتابه أو حفظه، سواء كان الشيخ حافظا لما عرض عليه أو غير حافظ له، ولكن يمسك أصله هو أو ثقة غيره، وهكذا إن كان ثقة من السامعين يحفظ ما يقرأ على الشيخ، والحافظ لذلك مستمع لما يقرأ غير غافل عنه [3] .

وقد أجمع المحدثون على صحة الرواية بالعرض، ومن أدلة الجواز

(١) انظر: (الخلاصة للطيبي ٣٤،٣٥، نزهة النظر ٢١، فتح المغيث ٣/٣٧) .

(٢) انظر: النص المحقق ص ٨٦،١٠٦،١٠٧.

(٣) انظر: (شرح التبصرة والتذكرة ٢/٣٠، منهج ذوي النظر ص ١١٨، ١١٩).

حديث ضمام بن ثعلبة، وفيه: (فقال الرجل للنبيﷺ إني سائلك فمشدد عليك في المسألة، فلا تجد علي في نفسك، فقال: سل عما بدا لك، فقال: أسألك بربك ورب من قبلك، آلله أمرك أن نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة ؟ قال: اللهم نعم، قال: أنشدك بالله آلله أمرك أن نصوم هذا الشهر من السنة؟ قال: اللهم نعم، قال : أنشدك بالله، آلله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا؟ فقال النبي ﷺ : اللهم نعم، فقال الرجل : آمنت بما جئت به، وأنا رسول من ورائي من قومي، وأنا ضمام بن ثعلبة، أخو بني سعد بن بكر) [1].

قال البخاري : فهذه قراءة على النبي ﷺ أخبر ضمام قومه بذلك فأجازوه، أي: قبلوا منه .

ويشترط لصحتها شرطان :

(١) أن يكون القاريء ممن يعرف ويفهم .

(٢) أن يكون الشيخ بحيث لو فرض من القاريء تحريف أو تصحيف لرده[2].

ويكفي في صحتها سكوت الشيخ وعدم إنكاره على القاريء، لأن ذلك نازل مترلة تصريحه بتصديق القارىء .

واختلف أهل العلم في رتبة القراءة على الشيخ، فذهب مالك وأصحابه، ومعظم علماء الحجاز والكوفة، والبخاري، إلى التسوية بين

---

(١) (البخاري بشرحه الفتح١/١٤٨، ١٤٩، ومسلم بشرح النووي ١/١٦٩).

(٢) (تدريب الراوي ٢/١٢، منهج ذوي النظر ص ١١٩).

القراءة على الشيخ والسماع من لفظ الشيخ .

وذهب ابن أبي ذئب وأبو حنيفة وغيرهما إلى ترجيح القراءة على الشيخ على السماع من لفظه، وذهب جمهور أهل المشرق إلى ترجيح السماع من لفظ الشيخ على القراءة عليه، ورجح هذا النووي والحافظ العراقي.

وفصل الحافظ في الأمر تفصيلا حسنا، فإن كان الطالب مساويا للشيخ أو كان أعلم من الشيخ، فالسماع أرجح لأنه أوعى لما يسمع، وإن كان الطالب مفضولا فقرائته أولى لأنها أضبط له .

وأما ألفاظ الأداء لمن تحمل بهذا الطريق :

فأجود العبارات أن يقول عند الأداء : قرأت على فلان، إن كان هو القارئ، أو قريء على فلان وأنا أسمع إن كان القارئ غيره، ثم يلي ذلك لفظ: (أخبرنا)، فإنه شاع عند المحدثين إطلاق هذا اللفظ لمن تحمل بهذا الطريق، ثم يلي ذلك بقية الألفاظ مقيدة بما يدل على هذا الطريق، فيقول: حدثني قراءة عليه، أو أنبأني فلان بقراءتي عليه .

٢٢ – الإسناد :

قال المؤلف: ((اجتمع في إسناده))[١].

ويطلق الإسناد على معنيين[٢].

الأول: عزو الحديث إلى قائله .

الثاني: سلسلة الرجال الموصلة للمتن، فيكون بهذا مرادفا للسند.

---

(١) انظر: النص المحقق ص ١١٩.

(٢) انظر: المنهل الروي ٣٠،تدريب الراوي ٤٢/١ .

٢٣- المكاتبة :

قال المزي: ((وأخبرنا قاضي القضاة، شهاب الدين، .... بقراءة والدي عليه، ونحن نسمع، في سنة إحدى وسبعين وستمائة وأنا حاضر قال: ثنا الإمام موفق ....، **في كتابه** إلينا من حلب))[١].

وصورها: أن يسأل الطالب الشيخ أن يكتب له شيئا من حديثه، أو يبدأ الشيخ بكتابة ذلك، سواء كان الطالب بحضرته أو غائبا عنه.

والمكاتبة نوعان:

أولهما: مكاتبة مقرونة بالإجازة بأن يكتب إليه، ويقول: أجزت لك ما كتبته لك، وحكم هذا النوع كحكم المناولة المقرونة بالإجازة، وقد تقدم.

ثانيهما: مكاتبة مجردة عن الإجازة، وقد صححها كثير من محققي المتقدمين والمتأخرين، استدلالا بما ورد من كتابته ﷺ إلى الملوك كسرى وهرقل وغيرهما، وفي الصحيحين عدة أحاديث رووها عمن استعمل المكاتبة .

وأما ألفاظ الأداء :

فيقول عند الأداء : كتب إلي فلان وأجازني، أو كتب إلي فلان فقط، إن كانت المكاتبة مجردة عن الإجازة، وله أن يقول : حدثني فلان، أو أخبرني فلان مقيدة، بقوله : (كتابة).

---

(١) انظر: النص المحقق ص ١١٦.

٢٤- العزيز[1]:

قال المؤلف: ((وأعزها وجودا))[2].

والعزيز لغة : مأخوذ من عز يعز - بالكسر - أي: قل وندر، أو من عز يعز - بالفتح - أي: قوي واشتد، كما في قوله تعالى: ﴿فعززنا بثالث﴾ أي: قوينا برسول ثالث، فالحديث يعز ويقوي بمجيئه من طريق آخر، أو أنه سمي عزيزا لقلته وندرته، حتى قال بعض العلماء بعدم وجوده بالكلية.

أما **اصطلاحا** فهو: ما رواه اثنان في جميع طبقات السند، أو في طبقة واحدة منها.

وهذا هو تعريف المتأخرين، كما حرره ابن حجر .

وقد عرفه ابن منده ونقله عنه ابن الصلاح، وتبعه عليه النووي، فقالوا: إن العزيز ما رواه اثنان أو ثلاثة، فلم يفصلوه عن المشهور في بعض صوره .

٢٥- الإجازة :

قال المؤلف: ((قال أنبأ أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني وغير واحد **إجازة** قالوا))[3].

---

(١) انظر: موضوع الحديث العزيز (التقريب والتدريب ١٨١/٢، نخبة الفكر ونزهة النظر ٢٤، المنهل الروي ٥٦، الخلاصة للطيبي ٥٣).

(٢) انظر: النص المحقق ص ٨٦.

(٣) انظر: النص المحقق ص ٩٥،١٠٧،١٢١.

ويراد بها إذن الشيخ للتلميذ في الرواية عنه من غير سماع منـــــه، ولا قــــراءة عليه.

وهي مأخوذة من الجواز بمعنى الإباحة، فإن الشيخ قد أباح للتلميذ أن يروي عنه، وأذن له في ذلك .

وقيل : هي مأخوذة من المجاز، كأن القراءة والسماع هي الحقيقـــــة، وما عداها مجاز .

وقد اختلف في حكمهـــا:

فذهب جمهور أهل العلم من أهل الحديث وغـــيرهم مـــن الفقـــهاء والأصوليين إلى جواز الإجازة وجواز الرواية بها، ومن أدلتهم :

(١) ما رواه البخاري تعليقا، من أن أهل الحجاز احتجوا بحديـــــث النبي ﷺ حيث كتب لأمير السرية (عبد الله بن جحش) كتابا، وقـــال: لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا، فلما بلغ ذلك المكان قرأه على النـــاس وأخبرهم بأمر النبي ﷺ[١] .

(٢) ما اشتهر نقله من أن النبي ﷺ كتب سورة براءة في صحيفـــــة، ودفعها إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ثم بعث علي بن أبي طـــالب رضي الله عنه، فأخذها منه، و لم يقرأها عليه ولا هو أيضا قرأها، حـــتى وصل إلى مكة ففتحها وقرأها على الناس[٢] فصار ذلك كالســـماع في ثبوت الحكم ووجوب العمل به.

---

(١) انظر: (البخاري بشرحه الفتح،١/١٥٣) .

(٢) انظر: (جامع الترمذي، ٥/٢٧٥) .

(٣) وقالوا: إذا أجاز الشيخ للتلميذ أن يروي عنه مروياته فقد أخبره بها جملة، فهو كما لو أخبره بها تفصيلا، وإخباره بها غير متوقف على التصريح نطقا، كما في القراءة على الشيخ، وإنما الغرض حصول الإفهام والفهم، وذلك يحصل بالإجازة المفهمة[١] .

وقد اشترط المجيزون لصحتها شروطا هي:

١- أن يكون المجيز عالما بما يجيز به، معروفا بذلك، ثقة في دينه وروايته .

٢- أن يكون المجاز من أهل العلم، متسما به، حتى لا يوضع العلم إلا عند أهله.

٣- واشترط مالك - رحمه الله - أن يكون فرع الطالب معارضا بأصل الراوي حتى كأنه هو .

٤- واشترط ابن عبد البر أن تكون الإجازة في شيء معين لا يشكل إسناده[٢].

وللإجازة تسعة أنواع، أقواها نوعان :

١ - الإجازة لمعين بمعين .

مثل أن يقول الشيخ: أجزت لكم، أو لفلان الفلاني -ويصفه بما يميزه - الكتاب الفلاني، ونحو ذلك .

وهذه إجازة صحيحة عند من قال بصحة الإجازة .

---

(١) انظر: (علوم الحديث، ص ١٣٦).

(٢) انظر: (الإلماع ص ٩٥، فتح المغيث ٢/٧٩) .

٢- الإجازة لمعين على العموم والإبهام .

مثل أن يقول الشيخ: أجزت لك جميع مسموعاتي، أو جميع مروياتي.

وهذه **أيضا صحيحة** عند جمهور العلماء بعد **تصحيح شيئين:**

أ- تعيين روايات الشيخ ومسموعاته وتحقيقها .

ب- صحة مطابقة كتب الراوي لها .

وأما ألفاظ الأداء لمن تحمل بها: فأعلاها أن يقول : أجازني، أو أجازنا، أو سوغ لي، أو أذن لي، ونحو هذه الألفاظ، ثم يلي ذلك استعمال لفظي: (حدثنا وأخبرنا)، مقيدين بقوله: (إجازة).

واصطلح قوم من المتأخرين على إطلاق (أنبأنا) على الإجازة، واختاره الحاكم[١].

٢٦- قول حسن صحيح[٢]:

قال المزي: ((ورواه الترمذي ...... وقال: حسن صحيح))[٣].

قيل المراد أن ذلك بالنظر إلى أحوال رواته عند أئمة الحديث فإذا كان فيهم من يكون حديثه صحيحا عند قوم وحسنا عند آخرين قيل فيه ذلك.

وقيل معناه أنه حسن على طريقة من يفرق بين نوعي الصحيح

---

(١) انظر: علوم الحديث ١٥٢، ١٥٣، فتح المغيث ٣/٧-٩، الكفاية ص٤٧٤، تدريب الراوي ٢/٥٢، معرفة علوم الحديث ص٢٦٠ .

(٢) انظر: (النكت لابن حجر ١/٤٧٦، ٤٨٠، وانظر مقدمة ابن الصلاح ص٣٥، والتقييد والإيضاح للطبراني ص ٦٠).

(٣) انظر: النص المحقق ص ١٠٩.

والحسن وصحح على طريقة من لا يفرق بينهما.

٢٧-الصحابة [١] :

قال المؤلف: ((وقد اجتمع في إسناده اثنان من الصحابة))[٢].

والصحابي عند عامة أهل الحديث : هو من لقي النبيﷺ مؤمنا بـــه، ومات على ذلك .

فيشمل اسم صحبته ولقياه من طالت مجالسته أو قصرت، ومـن روى عنه أو لم يرو عنه، ومن غزا معه أو لم يغز، ومن رآه من غير مجالســـة، ومن جالسه و لم يره لعارض كالعمى .

قال علي بن المديني: من صحب النبيﷺ رآه ولو ساعة من نهار فـهو من أصحاب النبيﷺ [٣] .

٢٨-التابعون[٤]:

قال المؤلف: ((وقد اجتمع في إسناده اثنان من الصحابة واثنان مـــن التابعين))[٥].

---

(١) للتوسع انظر: (التقييد والإيضاح مع مقدمة ابن الصلاح، ص٢٩١، الإصابـــة ٣/١، تدريب الراوي ٢١٢/٢، فتح المغيث ٨٦/٣، إرشاد الفحول ص٧٠، شرح التبصـــرة والتذكرة وفتح الباقي ٣،٢/٣، الكفاية ٩٩، المنهاج ٣٥/١).

(٢) انظر: النص المحقق ص ١٢٢.

(٣) انظر: (صحيح البخاري مع الفتح ٥/٧).

(٤) انظر: (معرفة علوم الحديث ٤١،٤٦، علوم الحديـــث ٢٧١، التقريـــب والتدريـــب ٢٢٤/٢، اختصار علوم الحديث ١٩١، منهج النقد ١٤٧، ١٥١ المنهل الروي ١١٤)

(٥) انظر: النص المحقق ص ١١٩.

وقد عرف التابعي أبو عبد الله الحاكم النيسابوري بأنه من شافه أصحاب رسول الله ﷺ.

وعرفه العراقي بأنه: من لقي واحدا من الصحابة فأكثر، فلم يشترط المشافهة كما فعل الحاكم .

والتعريف الأول أوفى بمقاصد المحدثين التي من أهمها في هذا الباب اتصال السند بمشافهة الراوي (التابعي) شيخه (الصحابي).

٢٩- أتباع التابعين:

قال المؤلف: ((وقد اجتمع في إسناده اثنان من الصحابة واثنان من التابعين واثنان من أتباع التابعين))[١].

ويراد بتابع التابعي: من شافه التابعي مؤمنا بالنبي ﷺ [٢].

٣٠- قول: (متفق عليه) :

قال المزي: ((اتفق البخاري ومسلم...))[٣].

وإذا قيل متفق عليه، فالمراد اتفاق البخاري ومسلم على إخراج حديث ما، إلا أن صاحب المنتقى المجد ابن تيمية يريد بذلك اتفاق الإمام أحمد والبخاري ومسلم، وهذا اصطلاح له في كتابه: (منتقى الأخبار)[٤].

---

(١) انظر: النص المحقق ص ١١٩.

(٢) انظر: (منهج النقد في علوم الحديث ص ١٥١).

(٣) انظر: النص المحقق ص ١١٩.

(٤) انظر: (علوم الحديث لابن الصلاح ٢٤، التقريب والتدريب ١/١٣١، فتح المغيب ١/٤٢).

و- وصف نسخة الكتاب:

لقد يسر الله لي الاطلال على مصورة لنسخة واحدة وتقع في تسع لوحات، وفي كل صفحة ستة عشر سطرا، وفي كل سطر سبع كلمات تقريبا، وخطها حسن بل جميل، وكثير من حروفه غير منقوط، وعليها تصحيحات، وضرب على بعض المفردات والجمل، وإلحاق لبعض الكلمات والجمل في الهوامش وبين الأسطر أحيانا، مع الرمز إلى صحتها، ويظهر أن المصنف المزي لم يبيض هذا الجزء بعد كتابته له.

والجزء في هذه النسخة بخط واحد فقد جاء في آخرها ((علقه كاتبه عبد الرحمن بن يوسف المزي، في ليلة الأحد المسفر صباحها عن السابع والعشرين من صفر سنة إحدى وأربعين وسبعمائة)).

وقد وجدت الخط واحدا، كما أنه يسوق أحاديث هذا الجزء بأسانيد عالية لنفسه عن شيوخه الذين عاشوا في عصره، مما يثبت صحة نسبة هذا الجزء إلى مصنفه المزي، وإن لم تذكره الكتب التي ترجمته ضمن مؤلفاته، ولعل ذلك لصغر حجم الجزء، إضافة إلى أن المؤلف الشيخ عبد الرحمن المزي لم يعتن بترجمته، على رغم كونه ولدا للحافظ المزي فلم يشتهر هو فضلا عن كتابه.

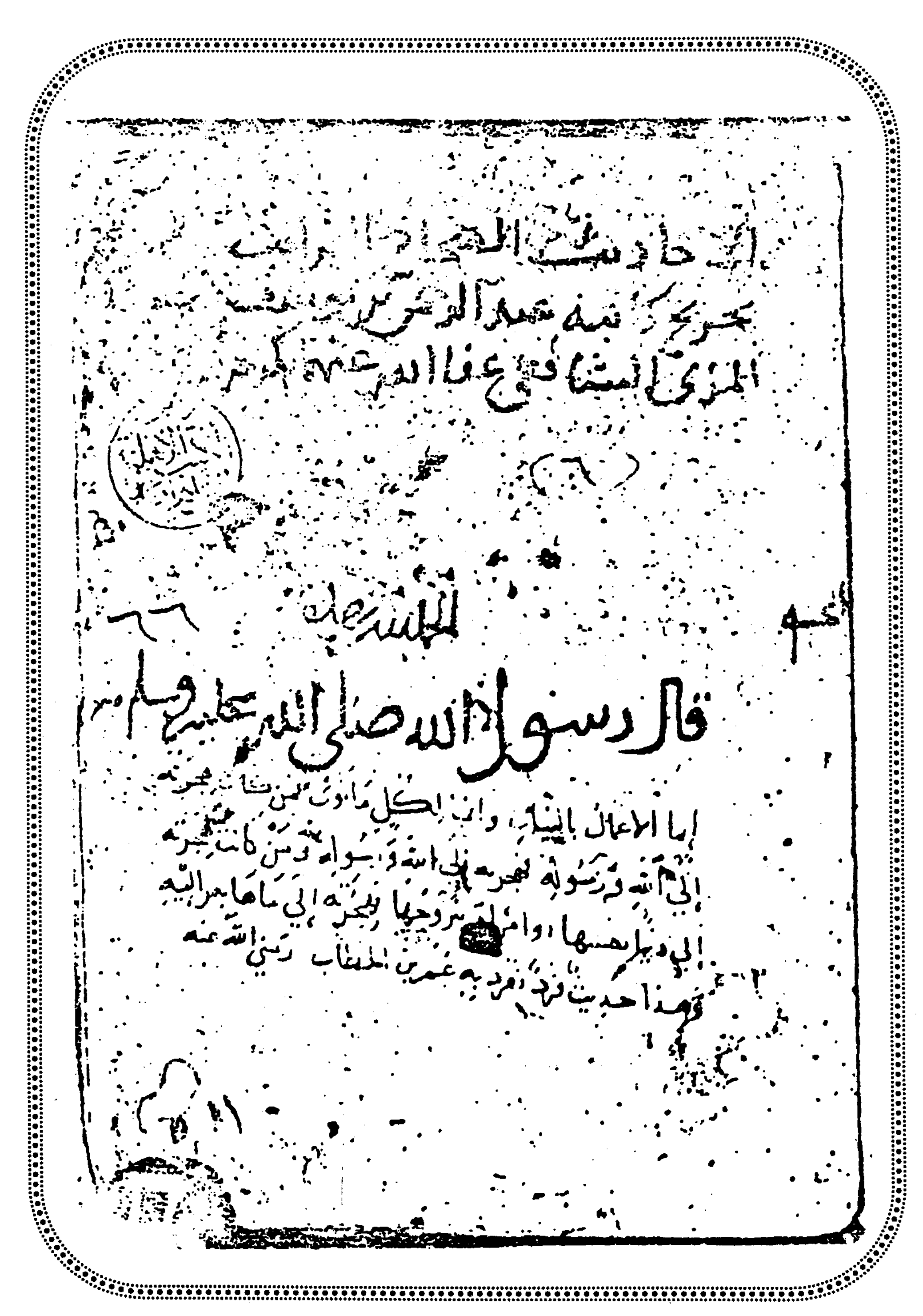
وهذه النسخة ضمن مجموعين:

الأول: برقم ١١١٧ عام، وخاص برقم ١١، وتبدأ من ل ٦٦ب- ٨٩أ والمجموعة الثانية: برقم ١١٢٣ عام، وخاص برقم ١٧، وتبدأ من ل ٤٣ب- ٥١أ، وهذان المجموعان من محتويات المكتبة الصديقية التي ضمت

إلى مكتبة الحرم المكي.

وقد كنت أظنهما مصورتين لنسختين فتبين بعد النظر فيهما أنهما صورتان لنسخة واحدة، إذ لم أجد أدنى فرق بينهما.

وقد اعتمدتها أصلا لكونها بخط المؤلف، وعليها تصحيحاته، و لم أبالغ في البحث عن نسخة أخرى، لعدم الحاجة إلى ذلك.


الحمد لله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته
إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته
إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه
وهذا حديث فرد تفرد به عمر بن الخطاب رضي الله عنه

صورة أول ورقة من المخطوطة

حدثنا محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر غندر

عن شعبة عنه وتفرد به [illegible]

[illegible] بن حرب [illegible] عن عبد الملك بن عمير

أخبرنا به [illegible] شهاب الدين أبو

عبد الله محمد بن أحمد قراءة عليه وأنا حاضر أسمع

قال أنا أبو القسم عبد الرحمن بن عبد المجيد

ابن الصفراوي المالكي إجازة أنا الحافظ أبو طاهر

أحمد بن محمد بن أحمد السلفي أخبرهم قال أنا

أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر قال أنا أبو حفص

عمر بن أحمد بن عمر البزاز العكبري قال أنا أبو جعفر

محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي قال ثنا

جدي علي بن حرب الموصلي قال ثنا سفيان عن

عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد

ابن زيد بن عمرو بن نفيل عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

وأخرجه مسلم لحديث مطرف بن طريف الحارثي

والله أعلم آخر الجزء والحمد لله رب العالمين

علقه كاتبه عبد الرحمن بن يوسف المزي في ليلة الأحد

المسفر صباحها عن السابع والعشرين من صفر [illegible]

صورة آخر ورقة من المخطوطة



النص محققاً

معلقـاً عليـه

الأحاديث الصحاح الغرائب

تخريج كاتبه عبد الرحمن بن يوسف المزي الشافعي

عفا الله عنه بكرمه.

الحمد لله وحده

قال رسول الله ﷺ : (إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكلٍ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه).

وهذا حديث فَرْدٌ تَفَرَّد به عمر بن الخطاب رضي الله عنه.[1]

(١) ورد هذا الحديث في صفحة عنوان هذا الجزء، بخط مشابه لخط المصنف، فلعل المزي رحمه الله أورده لكونه غريباً، ولأن بعض السلف قدم به لكتابه، كما فعل البخاري رحمه الله، وقد قال ابن مهدي كما في جامع الترمذي: ((ينبغي أن نضع هذا الحديث في كل باب)).

وهذا الحديث، كما هو مشهور، وكما سيتضح من تخريجه من أشهر أمثلة الغريب المطلق، حيث جاء التفرد في أصل روايته عن الرسول ﷺ ، وإلا فقد رواه عن يحيى الأنصاري العدد الكثير.

وقد أخرجه من حديث عمر بن الخطاب:

البخاري في الجامع (١/٣٠ حديث: ٥٤)، من طريق سفيان، ومالك، وحماد بن زيد، حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري قال: أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي، أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - على المنبر - قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه).

كما أخرجه **مسلم** في صحيحه (١٤١٦ /٣ حديث: ٣٦٨٥، ٣/١٥١٥ حديث: ١٩٠٧) من طريق سفيان ومالك، عن يحيى بن سعيد به.

وأبو داود في السنن (٢٦٢ /٢ حديث: ٢٢٠١) عن سفيان عن يحيى به.

والترمذي في جامعه ٤/١٧٩ حديث: ١٦٤٧) عن عبد الوهاب الثقفي عن يحيى به، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وقد روى مالك بن أنس، وسفيان الثوري، وغير واحد من الأئمة هذا عن يحيى بن سعيد، ولا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري، قال عبد الرحمن بن مهدي: ((ينبغي أن نضع هذا الحديث في كل باب)).

وابن ماجه (٢/١٤١٣) حديث: (٤٢٢٧) عن يزيد بن هارون، والليث بن سعد، عن يحيى به.

والحميدي (١/١٦) حديث: (٢٨) عن سفيان عن يحيى بن سعيد به.

والإمام أحمد بن حنبل في المسند (١/٢٥) حديث: (١/٤٣،١٦٨) حديث: (٣٠٠) عن سفيان ويزيد عن يحيى به.

وأبو داود الطيالسي (ص٩)، حديث: (٣٧) عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد به.

وابن خزيمة في صحيحه: (١/٧٣)، حديث: (١٤٢) عن حماد بن زيد عن يحيى به

والنسائي، كما في المجتبى من السنن (١/٥٨)، حديث: (٧٥، ٦/١٥٨)، حديث: (٣٤٣٧)، عن مالك، وابن المبارك، عن يحيى به، و في السنن الكبرى: (١/٧٩)، حديث: (٧٨)، عن عبد الله بن المبارك، وحماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد به.

والطبراني في المعجم الأوسط (١/٥٦) حديث: (٤٠) عن الأوزاعي عن يحيى بن

سعيد به.

وابن حبان كما صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان (٢/١١٣) حديث: (٣٨٨) عن عبد الله بن هاشم الطوسي عن يحيى به.

والقضاعي في مسند الشهاب (١/٣٥) حديث: (١،١٩٥/٢) حديث: (١١٧١) عن يزيد بن هارون، وعبد الوهاب بن عبد المجيد، عن يحيى بن سعيد به.

وهو في المنتقى من السنن المسندة (ص ٢٧ حديث:٦٤) عن سفيان عن يحيى بن سعيد به.

والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/٩٦) عن مالك عن يحيى به.

و **الدارقطني** في السنن (١/٥٠ حديث: ١) عن يزيد بن هارون وجعفر بن عون واللفظ ليزيد عن يحيى بن سعيد به.

والبيهقي (١/٤١) ح (١٨١،١٨٢) عن سفيان الثوري، وحماد عن يحيى به.

وقد أورده القضاعي في مسند الشهاب (١٩٦/٢) من حديث **أبي سعيد الخدري** قال: أنا ذو النون بن أحمد العطار، نا أبو الفضل أحمد بن أبي عمران الهروي بمكة، نا أبو حامد أحمد بن محمد القنادكي الهروي بهراة، نا الحسن بن سفيان، نا نوح بن حبيب، نا عبد المجيد بن عبد العزيز، نا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال: رسول الله ﷺ (إنما الأعمال بالنية، ولكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه) ولا أظنه يصح، وقد حاولت دراسة سنده، ولكن لم أجد بعض رجال سنده فيما تيسر لي من المصادر في الوقت الحاضر.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علّم الإنسان ما لم يعلم، وبَصَّره بحقائق العلوم النافعة وأَلْهَم، وكَمَّلَ لمن ارتضاه من عباده أدلة دينه درايةً وروايةً وفَهّم، وألحق بالمؤمنين ذرياهم فيما مَنَّ عليهم به وأنعم، وحَفِظ عليهم دينهم، وأوضح لهم دلائله[٢]، وسهّل وسائلَه بتصحيح طرقه، بمحافظة عدولِ النقلِ والإتقان، وخَصَّهم بنَقْدِهِ وَوَزْنِه بأَعْدَلِ ميزان وكرَّم، فمسلسل[٣] ذكرهم بصحيح فكرهم حسن معلَّم، لا يَعْضُل عَزْمَهم وقوفٌ ولا انقطاع، ولا يُرْسِل حَزمهم [٤] وضعُ واضعٍ يريد العلو والارتفاع، ولا يُدَاخِلَ صِدْقَهم كَذِبٌ ولا قَدْحٌ، ولا يَعْتَرِض عِرْضَهم تدليسٌ ولا جَرْح.

---

(٢) جاءت الهمزة في لفظ (دلائله) من المخطوطة، مُسَهّلة هكذا (دلايله)، وذلك في كل مواضع ورودها من هذا الجزء.

كما أن النقط أحياناً مهمل، أو أن طُول العهد مع ضعف التصوير للنسخة الأصلية ذهب به، ولكثرة ذلك مع عدم كبير الفائدة في الوقوف عنده فلن أنبه عليه، وقد بذلت غاية وسعي في استظهار أصل بعض ما قد يشكل من ذلك، وهو قليل بحمد الله.

(٣) فمسلسل، هكذا في النسخة المخطوطة والمراد تتابع ذكرهم، ويظهر أن في الجملة قلقاً، لم يظهر لي حتى الآن وجه لحمله أو تصحيحه.

وقد مر الإشارة إلى معنى ما ورد من اصطلاحات حديثية في المقدمة.

(٤) لفظ (وضع واضع يريد العلو والارتفاع) وردت في النسخة المخطوطة ملحقة بالهامش، بعد الضرب على بعض مفردات الجملة قبلها.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة توجب / لمن [ل٢ب] شهدها تواترَ النعماء والإحسان، ويجمع له من صحاح المقاصد خيرات حسان.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المبعوث بأعظم حجة وأوضح بيان.

صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم صلاة تبوء قائلها غُرَفَ الجنان، ما تعاقبَ الجديدان وما رَمَقَ (٥) بإنسانه (٦) إنسانٌ وسلّم وشرّف(٧) وكرّم وعظَمّ سيّدَ ولَدِ عدنان.

وبعد: فإن الأحاديث النبوية - على قائلها أفضل الصلاة والسلام - من أعظم ما يَتَعيّن الاعتناء بِنَقْلِه وتصحيح طرائقه وفهم معانيه ودَرَك حقائقه، ولا سيما من اختُصت روايته من العلو والقرب بالنصيب الوافر، وحُقَّ لأهل هذا الفن أن يغترفوا من بحره الزاخر، فقد استخرت الله سبحانه وتعالى في ذكر بعض ما وقع لي من غرائب الأحاديث، وأعزها وجوداً، وأحسنها في هذا النمط (٨) صحة، ومَثْلُ ذلك ما زال مطلوباً مقصوداً/. [ل٣أ]

أخبرنا الشيخ الإمام العالم العدل بدر الدين، أبو المحاسن يوسف بن

---

(٥) رمَق أي لَحَظ لَحْظا خفيفا، كما في القاموس، مادة (رَمَقَ).

(٦) أي بإنسان العين، وهو قرنية العين.

(٧) لفظ (وشرّف وكرّم وعظم سيد ولد) ليس بواضح في المخطوطة لإلحاقه بين سطرين بخط ضعيف، وقد اجتهدت في استظهار قراءة هذه الكلمات من السياق.

(٨) النَمَط هو كما في القاموس مادة (النمط): ظِهارة فراش ما، أو ضرب من البُسُط، والطريقة، والنوع من الشيء.

عمر بن حسين الختني[٩]، بقراءتي عليه بمنزله بظاهر القاهرة[١٠]، قال أنبأ الإمام الحافظ رشيد الدين أبو الحسين، يحيى بن علي بن عبد الله القرشي، المعروف بالعطار[١١]، قراءة عليه، وأنا أسمع قال: سمعت الصاحب الوزير عماد الدين، أبا عبد الله محمد بن محمد بن حامد بن محمد الأصبهاني [١٢]، قراءة عليه في ربيع الآخر سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة، قال: سمعت الشيخ الإمام الفقيه الزاهد أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن نبهان

---

(٩) هو العدل بدر الدين أبو المحاسن، يوسف بن عمر بن حسان الختني، ولد سنة ٦٤٧هـ، وسمع من ابن رواج حضورا، وصالح المدلجي، والبكري، والرشيد، والمرسي، ومات بمصر في صفر سنة ٧٣١هـ.

انظر: (ذيل العبر للذهبي ص٨٩، النجوم الزاهرة ٢٨٧/٩، شذرات الذهب ٩٧/٦).

(١٠) قال ياقوت: مدينة بجنب الفسطاط يجمعها سور واحد، والمراد المدينة المعروفة، عاصمة مصر. معجم البلدان (٣٠١/٤)، في القاموس أنها قاعدة الديار المصرية.

(١١) هو الإمام أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله الأموي، النابلسي ثم المصري، المالكي مذهبا، المعروف بالرشيد العطار، رشيد الدين، ولد في القاهرة سنة (٤٨٥هـ)، وتوفي بها سنة (٦٦٢هـ).

كان حافظا متقنا ثقة ثبتا مأمونا، حسن التخريج، انتهت إليه رياسة الحديث في مصر.

انظر: (تذكرة الحفاظ ١٤٤٢/٤، العبر ٢٧١/٥، طبقات الحفاظ ص:٥٠٢، فوات الوفيات ٢٩٥/٤،٢٩٦، معجم المؤلفين ٢١٣/١٢، الأعلام ١٩٩/٩).

(١٢) توفي سنة (٥٩٧هـ) عن ثمان وسبعين سنة، وقال عنه الذهبي ((العلامة الوزير البليغ الكاتب)). (التذكرة ١٣٤٨/٤).

الرَّقي الغَنَوي[١٣]، بقرائتي عليه، بمدينة السلام[١٤]، بالجانب الغربي منها، في الكرخ[١٥]، في شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، قال: سمعت الحافظ أبا عبد الله محمد ابن أبي نصر الحميدي[١٦] يقول:/ سمعت أبا [ل٣أ] زكريا عبد الرحيم بن أحمد ابن نصر البخاري الحافظ[١٧] يقول: سمعت

---

(١٣) هو أبو إسحاق الغنوي إبراهيم بن محمد بن نبهان الرقي الصوفي، الفقيه الشافعي، سمع رزق الله التميمي، وتفقه على الغزالي وغيره، كان ذا سمت ووقار وعبادة، وهو راوي ((خطب ابن نباتة)) وقد توفي في ذي الحجة سنة ٥٤٣هـ، عن خمس وثمانين سنة.

انظر: (العبر ٢/٤٦٥، طبقات الشافعية ٧/٣٦، شذرات الذهب ٤/١٣٥ الكامل في التاريخ ٩/٢٣، البداية ١٢/٢٢٤).

(١٤) هي مدينة بغداد كما في معجم البلدان(٣/٢٣٣).

(١٥) هي بفتح الكاف وإسكان الراء، عَلَم يطلق على عدة مواضع كلها بالعراق كما قال ياقوت الحموي.

انظر: (معجم البلدان للحموي ٤/٤٤٧).

(١٦) هو محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله الحميدي الأزدي الأندلسي، نزيل بغداد، ولد سنة (٤٢٠هـ)، وتوفى سنة (٤٨٨هـ)، من كبار تلاميذ الإمام ابن حزم، كان من أفراد عصره غزارة في العلم وفضلاً ونبلاً، وكان حافظاً ورعاً ثَبْتاً، إماما في الحديث والفقه والأدب.

انظر: طبقات الحفاظ (ص: ٤٤٧،٤٤٨)، العبر (٢/٢٢٣)، معجم المؤلفين (١١/١٢،١٢٢)، المغرب في حلي المغرب للأندلسي (٢/٤٦٧،٤٦٨)، الأعلام (٧/٢١٨،٢١٩).

(١٧) هو الإمام الحافظ الجوّال أبو زكريا، عبد الرحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق

الحافظ أبا محمد، عبد الغني بن سعيد الأزدي[١٨]، يقول: ثنا حمزة بن محمد الكناني [١٩] قال: ثنا أحمد بن شعيب [٢٠] قال: ثنا كثير بن عبيد [٢١]

التميمي البخاري، ولد سنة ٣٨٢هـ، حدّث عن خلق كثير منهم الحفاظ الأزدي، قال الشّافعي: كان أبو زكريا من الحفاظ الأثبات، توفي سنة ٤٦١هـ.

انظر: (تذكرة الحفاظ ١١٥٧/٣، ١١٥٨).

(١٨) هو الإمام أبو محمد، عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد بن بشر بن مروان الأزدي المصري، ولد سنة (٣٣٢هـ)، كان إمام زمانه في علم الحديث وحفظه، ثقة مأموناً قال العتيقي: ((ما رأيت بعد الدارقطني مثله)) توفي في سابع صفر سنة (٤٠٩هـ).

انظر: (تذكرة الحفاظ ١٠٤٨/٣، العبر ١٠٠/٣، طبقات الحفاظ ص٤١٢).

(١٩) هو أبو القاسم، حمزة بن محمد بن علي بن العباس الكناني المصري، (٢٧٥-٣٥٧هـ)، زاهد عالم حافظ ثقة ثبت، أحد الأئمة، كان بصيراً بالحديث مقدماً فيه، قيل لم يكن للمصريين في زمانه أحفظ منه.

انظر: (برنامج الوادي آشي ص ٢٤٤، طبقات الحفاظ ٣٧٧،٣٧٨، العبر ٣٠٨/٢، معجم المؤلفين ٨١/٤، الرسالة المستطرفة ٧٦، الأعلام ٣١٢/٢، تاريخ التراث ٤٧٨/١،٤٧٩).

(٢٠) أحمد بن شعيب الحافظ الحجة، أبو عبد الرحمن النسائي، صاحب الصحيح، سمع قتيبة وطبقته من أصحاب مالك، وحماد بن زيد، انتهى إليه علم الحديث، روى عنه حمزة الكناني، والحسن بن رشيق، وأبو بكر بن السني، وخلق، مات سنة ٣٠٣هـ، وله ثمان وثمانون سنة.

انظر: (تقريب التهذيب ٨٠/١، الكاشف١٩٥/١).

(٢١) كثير بن عبيد بن نمير المَذْحِجي، أبو الحسن الحمصي، الحذّاء المقري، ثقة، مات

قال ثنا محمد بن حرب [٢٢] عن الزَّبيدي [٢٣] عن الزهري [٢٤] عن السائب بن يزيد [٢٥] أن حُوَيْطب ابن عبد العزى [٢٦] أخبره أن عبد الله بن

في حدود الخمسين ومائتين. /د س ق.

(تقريب التهذيب ١/٤٦٣، الثقات ٩/٥٠).

(٢٢) محمد بن حَرب الخَوْلاني الحِمصي الأبرش بالمعجمة، ثقة من التاسعة، مولى لقريش يروى عن الزَّبيدي ومالك، روى عنه عمرو بن عثمان، وأهل الشام، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة، وكان البحيري يحكى عن عمرو بن عثمان أنه مات سنة أربع وتسعين ومائة /ع.

انظر: (الثقات ٩/٥٠، تهذيب الكمال٢٥/٤٤، تقريب التهذيب٤٧٣).

(٢٣) موسى بن طارق اليماني، أبو قُرّة، الزَّبيدي، القاضي، ثقة يُغْرِب من التاسعة./س.

(تقريب التهذيب (ص: ٥٥١).

(٢٤) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زُهرة بن كلاب القرشي الزهري، أبو بكر الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين./ ع.

(تقريب التهذيب ١/٥٠٦، الكاشف ٢/٢١٩).

(٢٥) السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي، وقيل غير ذلك في نسبه، ويعرف بابن أخت النمر، صحابي صغير، له أحاديث قليلة، وحُجَّ به في حجة الوداع، وهو ابن سبع سنين ووَلّاه عمر سوق المدينة، مات سنة إحدى وتسعين، وقيل قبل ذلك، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة./ ع.

(تهذيب التهذيب (٣/٣٩١)، تقريب التهذيب ١/٢٢٨).

(٢٦) حُوَيْطب بن عبد العزى بن أبي قيس العامري، صحابي أسلم يوم الفتح، وكان

السعدي[٢٧] أخبره أنه قدم على عمر بن الخطاب[٢٨] في خلافة عمر، فقال له عمر: ((أُخْبِرت أنك تلي من أعمال الناس أعمالاً، فإذا أعطيت العَمَالة رددتها))؟، فقلت: بلى، فقال؛ عمر: ((وما تريد إلى ذلك؟)) فقال: ((إن لي أَفراساً وأَعْبُداً وأنا بخير وأريد أن يكون عملي صدقة على المسلمين)) فقال عمر: ((فلا تفعل فإني كنت أردت مثل الذي / أردت))، [ل ٤ أ] كان رسول الله ﷺ يعطيني العطاء فأقول: ((أعطه أفقر مني)) فقال رسول الله ﷺ: (خذه تَمَوَّله أو تصدق به، وما جاءك الله من هذا المال من غير تَشَوُّفٍ ولا سؤال فخذه وما لا فلا تُتْبِعْه نفسك).

هذا حديث صحيح من أغرب الأحاديث.

اجتمع في إسناده أربعة من الصحابة يروي بعضهم عن بعض، وهم:

١- السائب بن يزيد

٢- وحُوَيْطِب بن عبد العزى.

عارفا بأحوال مكة، عاش مائة وعشرين سنة، ومات سنة أربع وخمسين / خ م س.

انظر: (الكاشف ١/٣٥٩، تقريب التهذيب ١/١٨٤).

(٢٧) عبد الله بن السعدي القرشي العامري، واسم أبيه وقدان، وقيل غير ذلك، صحابي يقال مات في خلافة عمر، وقيل عاش إلى خلافة معاوية /خ م د س.

انظر: (تقريب التهذيب ١/٣٠٥، الكاشف ١/٥٥٧)

(٢٨) عمر بن الخطاب، أمير المؤمنين، أبو حفص، وأمه مخزومية ابنة عم أبي جهل، عنه بنوه عبد الله وعاصم وحفصة، ومولاه أسلم وابن عباس، استشهد لأربع بقين من ذي الحجة ٢٣ وعاش ثلاثا وستين سنة /ع.

انظر: (تقريب التهذيب ١/٤١٢، الكاشف ٢/٥٩).

٣- وعبد الله بن السعدي.

٤- وعمر بن الخطاب، رضي الله عنهم أجمعين[٢٩].

رواه البخاري [٣٠]، ومسلم [٣١] والنسائي [٣٢] في كتبهم من طـــرق عن الزهري [٣٣] عن سالم [٣٤] عن أبيه [٣٥] عن عمر.

---

(٢٩) مضت ترجمتهم رضي الله تعالى عنهم قريبا.

(٣٠) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي، أبو عبـــد الله البخـــاري جبـــل الحفظ، وإمام الدنيا في فقه الحديث، مات سنة ست وخمسين ومائتين في شـــوال ولـــه اثنتان وستون سنة / ت س.

(الكاشف ٢/١٥٦، تقريب التهذيب ١/٤٦٨).

(٣١) مسلم بن الحجاج، أبو الحسين القشيري الحافظ، صاحب الصحيح، عن القعنـبي، ويحيى بن يحيى، وعنه الترمذي وابن خزيمة وابن الشرقي، ومحمد بن مخلد قيل ولد ســـنة ٢٠٤ مات في رجب ٢٦١هـ./ ت.

(تقريب التهذيب ١/٥٢٩، الكاشف ٢/٢٥٨).

(٣٢) مضت ترجمته ص: ٨٨.

(٣٣) مضت ترجمته ص: ٨٩.

(٣٤) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر، أو أبو عبـد الله المدني، أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتا عابدا فاضلا، كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت مات في آخر سنة ست ومائة على الصحيح. /ع.

(الكاشف ١/٤٢٢، تقريب التهذيب ١/٢٢٦).

(٣٥) عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبد الرحمن، ولد بعد المبعث بيســـير، واستصغر يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلـــة، وكان من أشد الناس اتباعا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين، في آخرها أو أول التي تليها. /ع.

فأما حديث البخاري: فأخبرنا به عالياً الشيخ الجليل عماد الدين أبو المحاسن يوسف / ابن أبي الفرج، بن أبي نصر الشُّقاري [٣٦]، قراءة عليه، [ل٤ب] ونحن نسمع، قال: أنبأ الإمام سراج الدين، أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى، ابن الزبيدي البغدادي [٣٧]، قراءة عليه ونحن نسمع قال: أنبأ أبو الوقت، عبد الأول بن عيسى بن شعيب السَّجْزِي الهَرَوي [٣٨]،

(تقريب التهذيب ١/٣١٥، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ١/٥٧٧).

(٣٦) الشيخ المُعَمَّر أمير الحاج عماد الدين، أبو المحاسن، يوسف بن أبي الفرج بن أبي نصر الشُّقاري الدمشقي ولد سنة (٦٠٦هـ)، سمع صحيح البخاري على أبي عبد الله ابن الزبيدي مرتين، توفي في ربيع الآخر سنة (٧٠٩هـ)، وذلك عن تسعين سنة.

انظر: (برنامج الوادي آشي (ص:١٦٣، تذكرة الحفاظ ٤/١٤٨٧، درة الحجال ٢/٢٤٨، الشذرات ٥/٤٥٤،٤٥٥، العبر ٥/٤٠٧).

(٣٧) هو الإمام سراج الدين، أبو عبد الله، الحسين بن المبارك بن محمد الزبيدي البغدادي الحنبلي، ولد سنة (٥٤٦هـ)، كان له معرفة بالأدب، وصنف تصانيف ومنظومات في اللغة والقراءات، سمع منه صحيحَ البخاري في بلدان عديدة خلق كثير، وآخر من حدث عنه أحمد بن أبي طالب الحجار الصالحي، توفي سنة (٦٢١هـ).

انظر: (الشذرات ٥/١٤٤، العبر ٥/١٢٤، تاج العروس ٢/٢٦٢، النجوم الذاهرة ٦/٢٨٦، الذيل على طبقات الحنابلة ٢/١٨٨،١٨٩، تبصير المنتبه ٢: ٦٥٤، برنامج الوادي آشي ص:١٠٢- ١٠٤- ١٠٧- ١٠٨- ١٥٢- ١٥٤- ١٥٧- ١٥٩- ١٩٠- ١٩٢)

(٣٨) هو الإمام المُعَمَّر أبو الوقت، عبد الأول بن عيسى بن شعيب السَّجْزِي الهَرَوِي، مسند الدنيا في وقته، سمع الناس عليه صحيح البخاري لعلو إسناده، لا تكاد تخلو

قال: أنبأ الإمام أبو الحسن، عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود الداودي [٣٩] قال: أنبأ الإمام أبو محمد، عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي قال: أنبأ الإمام أبو عبد الله، محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفَرَبْرِي [٤٠] قال: ثنا الإمام أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، قال: ثنا ابن بكير [٤١]، عن ليث [٤٢]، عن يونس [٤٣]،

الإجازات في رواية صحيحَ البخاري من ذكره، توفى ببغداد سنة (٥٥٣هـ)، عن خمس وتسعين سنة.

انظر: (الشذرات ٤/١٦٦، تذكرة الحفاظ ٤/١٣١٥، البداية ١٢/٢٣٨، العبر ٤/١٥١،١٥٢، الكامل ١١/١٠٧، المنتظم١٠/١٨٢، ١٨٣، وفيات الأعيان ٢/٢٢٦،٢٢٧، مشيخة ابن الجوزي ٧٤- ٧٦، النجوم الزاهرة ٥/٣٢٨، برنامج الوادي آشي ص:٢٠٣).

(٣٩) هو أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود الداودي البوشنجي، تفقه على أبي بكر القفال، وأبي سهل الصعلوكي، وأبي حامد الاسفرايني، سمع أبا عبد الله الحاكم وجماعة كثيرة، وروى عنه أبو الوقت السَّجزي صحيح البخاري عالياً، ولد في ربيع الآخر سنة (٣٧٤هـ)، وتوفي ببوشنج في شوال سنة (٤٦٧هـ).

انظر: (اللباب ١/٤٨٧، الكامل لأبن الأثير ٨/١٢٢،١٢٣).

(٤٠) هو الإمام أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفَرَبْري، وتوفي في شوال سنة (٣٢٠هـ)، عن تسع وثمانين سنة.

(تذكرة الحفاظ ٣/٧٩٨، ذيول العبر ٢/٩،١٥٨،١٧٥،١٧٨).

(٤١) يحيى بن عبد الله بن بكير الحافظ أبو زكريا المخزومي مولاهم المصري، عن مالك، والليث وعبد العزيز بن الماجشون، وعنه البخاري، وبقي ومحمد البوشنجي، قال أبو حاتم: ((كان يفهم هذا الشأن ولا يحتج به)) وقال النسائي: ((ضعيف))، قلت: وقال

عن الزهري عن سالم عن أبيه عن عمر قال: (كان النبي ﷺ يعطيني العطاء فأقول: أعطه من هو أفقر / إليه مني فقال: (خذه، إذا جاءك من [ل٥أ] هذا المال شيء، وأنت غير مُشْرِف ولا سائل فخذه، وما لا فلا تُتْبِعْه نفسك)

وأخرجه أيضاً عن أبي اليمان (٤٤)، عن شعيب (٤٥) عن الزهري.

الذهبي: كان صدوقا واسع العلم مفتياً، قال الحافظ بن حجر: ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك، وقد توفي ٢٣١وله سبع وسبعون سنة خ م ق.

انظر: (تقريب التهذيب ١/٥٩٢، الثقات ٩/٢٦٢، الكاشف ٢/٣٦٩).

(٤٢) الليث بن سعد، أبو الحارث الإمام مولى بني فَهْم، سمع عطاء، وابن أبي مليكة، ونافعاً، وعنه قتيبة، ومحمد بن رمح، وأمم، ثبت من نظراء مالك، قيل كان مغلُّه في العام ثمانين ألف دينار، فما وجبت عليه زكاة، عاش إحدى وثمانين سنة، مات ١٧٥ في شعبان./ ع.

انظر: (تقريب التهذيب ١/٤٦٤، الكاشف ٢/١٥١).

(٤٣) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأَيْلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام، أبو يزيد مولى آل أبي سفيان، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح، وقيل سنة ستين ومائة. /ع.

انظر: (تقريب التهذيب ١/٦١٤، الكاشف ٢/٤٠٤).

(٤٤) الحكم بن نافع البَهْراني أبو اليمان الحمصي، مشهور بكنيته، ثقة ثَبْت، يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين./ ع.

انظر: (تقريب التهذيب ١/١٧٦، الكاشف ١/٣٤٦، الثقات ٨/١٩٤).

(٤٥) شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم، واسم أبيه، دينار أبو بشر الحمصي، ثقة عابد، قال بن معين من أثبت الناس في الزهري مات سنة اثنتين وستين ومائة أو بعدها./ ع.

وأما حديث مسلم فأخبرنا به الشيخان شرف الدين، أبو الفضل، أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسين[46] بن عساكر الدمشقي[47]، وتاج الدين أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن المطهر ابن أبي سعد بن أبي عمرون التميمي[48]، قراءة على كل واحد منهما، ونحن نسمع، قالا: أنبأ أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي[49] إجازة قال: أنبأ فقيه الحرم أبو عبد الله، محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي[50]

انظر: (تقريب التهذيب ١/٢٦٧، الكاشف ١/٤٨٦، الثقات ٦/٤٣٨).

(٤٦) في المخطوطة (الحسن) وصويته من مصادر ترجمته.

(٤٧) هو مسند الشام شرف الدين، أبو الفضل، ويقال أبو العباس، أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر الدمشقي، ولد سنة ٦١٤هـ، وسمع القزويني، وابن صَصْرى وزين الأمناء وطائفة، روى الكثير، وتفرد بأشياء، توفي في الخامس والعشرين من سنة ٦٩٩هـ.

انظر: (شذرات الذهب ٥/٤٤٥، العبر ٣/٣٩٦، النجوم الزاهرة ٨/١٩٢، البداية ١٣/٣٣)، التذكرة ٤/١٤٨٧).

(٤٨) لم أقف له على ترجمة فيما تيسر لي من مصادر.

(٤٩) ورد ذكر الطوسي وسماعه وتحديثه عن الفراوي وغيره، وذكر بعض من سمع منه أو أجازه في برنامج الوادي آشي (ص ٧٨، ١٠٧، ٢٤١).

(٥٠) هو أبو عبد الله، محمد بن الفضل الصاعدي الفراوي، نسبة إلى فَرَاوة بلدة قرب خوارزم، وكان الفراوي محدثاً فقيهاً شافعياً، عرف بفقيه الحرم، وهو راوي (صحيح مسلم) عن عبد الغفار الفارسي، قال: ابن الأثير: ((وطريقه اليوم الفراوي ألف راوي))، توفي بنيسابور سنة(٥٣٠هـ).

انظر: (الكامل ١١/٢١، العبر ٤/٨٣، الكنى والألقاب ٣/١٧،١٨، معجم المؤلفين

قال: أنبأ أبو الخير عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي [٥١] قال: أنبأ أبو أحمد، محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي [٥٢] قال: أنبأ أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد بن / سفيان الفقيه الزاهد [٥٣] قال: ثنا مسلم [ل٥ب] بن الحجاج النيسابوري قال: ثنا هارون بن معروف [٥٤]، وحرملة بن

١٢٧/١١، الأعلام ٢٢١/٧).

(٥١) هو الفسوي النيسابوري من رواة صحيح مسلم عن الجلودي، وكان شيخا صالحا ثقة، سمع منه الأئمة طال عمره، وتوفي سنة ٤٤٨هـ.

انظر: (ذيول العبر ٣٧٧/٢، وبرنامج الوادي آشي ص ١٩٤، شذرات الذهب ٢٧٧/٣، شرح النووي على مسلم ٨/١، صيانة صحيح مسلم ص ١٠٨).

(٥٢) هو أبو أحمد بن محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي - نسبة إلى الجلود، أو إلى سكة الجلوديين في نيسابور- النيسابوري، كان شيخا صالحا زاهدا، ينسخ الكتب ويأكل من كسب يده، قال الحاكم: ((وختم بوفاته سماع صحيح مسلم، وكل من حدث به بعده عن إبراهيم بن محمد بن سفيان وغيره فإنه غير ثقة)).

انظر: (اللباب ٢٨٨/١، الوافي بالوفيات ٢٩٧/٤، صيانة صحيح مسلم ص: ١٠٧، المنتظم ٩٧/٧، البداية ٢٩٤/١١).

(٥٣) هو: أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري، الفقيه الزاهد العابد، كان ملازما للإمام مسلم سمع بالحجاز ونيسابور والري والعراق، توفي سنة (٣٠٨هـ).

انظر: (شذرات الذهب ٢٥٢/٢، صيانة صحيح مسلم ص ١٠٦، شرح النووي على مسلم ١٠/١).

(٥٤) هارون بن معروف المروزي، أبو علي الخزاز الضرير، نزيل بغداد، ثقة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين وله أربع وسبعون./خ م د.

(تقريب التهذيب ٥٦٩/١، الكاشف ٣٣١/٢).

يحيى[٥٥]، عن عبد الله بن وهب[٥٦]، عن يونس عن الزهري عن سالم، عن أبيه، عن عمر قال: ((كان النبي ﷺ يعطيني العطاء فذكره)).

ورواه النسائي في الزكاة من سلبه، من وجه آخر عن عمرو بن منصور[٥٧]، عن الحكم بن نافع[٥٨]، عن شعيب[٥٩]، عن الزهري به[٦٠].

---

(٥٥) حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران أبو حفص التجيبي المصري صاحب الشافعي صدوق من الحادية عشرة مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين وكان مولده سنة ستين م س ق. انظر: (تقريب التهذيب ١/١٥٦ ، الكاشف ١/٣١٧).

(٥٦) عبد الله بن وهب المصري، أبو محمد الفهري مولاهم، أحد الأعلام، عن ابن جريج، ويونس، وعنه أحمد بن صالح، وحرملة والربيع قال يحيى بن بكير: هو أفقه من ابن القاسم، وقال يونس بن عبد الأعلى: طلب للقضاء فجنن نفسه وانقطع، توفي ١٩٧./ع.

(تقريب التهذيب ١/٣٢٨، الكاشف ١/٦٠٦)

(٥٧) عمرو بن منصور النسائي حافظ جوال،ثقة ثبت،روى عن أبي نعيم وأبي مسهر، وعنه النسائي وقاسم المطرز وجماعة./س.

(تقريب التهذيب ١/٤٢٧، الكاشف ٢/٨٩، تهذيب الكمال ٢٢/٢٥٠)

(٥٨) الحكم بن نافع البهراني بفتح الموحدة أبو اليمان الحمصي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، يقال إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة من العاشرة مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين./ ع.

(تقريب التهذيب ١/١٧٦، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ١/٣٤٦، الثقات ٨/١٩٤)

(٥٩) هو شعيب بن أبي حمزة دينار الأموي مولاهم، أبو بشر الحمصي، ثقة عابد، قال ابن معين: ((من أثبت الناس في الزهري))، مات سنة ١٢٢هـ، وقيل بعدها./ع.

(تقريب التهذيب ٢٦٧).

(٦٠) حديث حويطب بن عبد العزى، أخبره أن عبد الله بن السعدي أجندة أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه، قال: أن رسول الله ﷺ كان يعطي العطاء فأقول:(أعطه أفقر إليه مني)حتى أعطاني مرة فقلت:(أعطه أفقر إليه)، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (خذه فتموله أو تصدق به وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه، ومالا فلا تتبعه نفسك).

أ-تخريجه:

أخرجه من حديث عبد الله بن عمر عن عمر مرفوعا (خ م س حم مي هق).

البخاري في (الجامع الصحيح المختصر ٢/٥٣٦ حديث ١٤٠٤)عن يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن يونس، عن الزهري، عن سالم، أن عبد الله بن عمر به بنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢/٧٢٣ حديث ١٠٤٥) عن هارون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب.

وعن حرملة بن يحيى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن بن شهاب، عن سالم بن عبد الله، بن عمر به بنحوه.

والنسائي كما في المجتبى من السنن (٥/١٠٥ حديث: ٢٦٠٨)عن عمرو بن منصور، قال: حدثنا الحكم بن نافع، قال أنبأنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني سالم بن عبد الله، أن عبد الله بن عمر به بنحوه.

وأخرجه **الدارمي** في السنن (١/٤٧٥ حديث ١٦٤٧)عن عبد الله بن صالح، قال حدثني الليث حدثني يونس، عن بن شهاب، عن سالم، **به** بنحوه -

- والإمام **أحمد بن حنبل** في المسند(١/٢١ حديث: ١٣٦)عن أبي اليمان، أنبأنا شعيب عن الزهري، ثنا سالم بن عبد الله، أن عبد الله بن عمر به نحوه.

وفي(١/٢١ حديث: ١٣٧)عن ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه به بمعناه.

والبيهقي في الكبرى (٤/١٩٨ حديث: ٧٦٧٦)عن أبي الحسن علي بن أحمد بن

عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، ثنا عبيد بن شريك، ثنا يحيى يعني بن بكير ثنا الليث، عن يونس، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله عن أبيه به نحوه.

وفي (٦/١٨٣ حديث: ١١٨٢٠)عن أبي عبد الله الحافظ، وأبي بكر أحمد بن الحسن، وأبي سعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا أبو اليمان،وعن أبي سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، ثنا علي بن أحمد بن عيسى، ثنا أبو اليمان أنبأ شعيب، عن الزهري به نحوه.

- وأخرجه من حديث ابن شهاب عن سالم عبد الله بن عمر مرفوعا(م حم خز هق).

مسلم في صحيحه (٢/٧٢٣ حديث: ١٠٤٥)عن أبي الطاهر، أخبرنا بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث عن بن شهاب به نحوه.

قال سالم: فمن أجل ذلك كان ابن عمر لا يسأل أحدا شيئا، ولا يرد شيئا أعطيه.

وأخرجه **ابن خزيمة** في صحيحه (٤/٦٧ حديث ٢٣٦٦)عن يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب به نحوه.

والبيهقي في السنن الكبرى (٦/١٨٤ حديث: ١١٨٢١)عن أبي بكر بن الحسن، وأبي سعيد بن أبي عمرو، قالا: ثنا أبو العباس، محمد يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن صالح، ثنا بن وهب. وعن أبي عبد الله الحافظ، أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن يونس، ثنا أبو الطاهر أنبأ ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب به نحوه.

- وأخرجه من حديث ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن حويطب بن عبد العزى عن عبد الله بن السعدي عن عمر بن الخطاب مرفوعا (خز هق آحاد).

ابن خزيمة في صحيحه (٤/٦٧ حديث: ٢٣٦٦)

عن يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب به نحوه.

والبيهقي **في** السنن الكبرى(٦/١٨٤ حديث: ١١٨٢١)من طريق عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب به نحوه.

وهو في الآحاد والمثاني (٢/١٢٣ حديث ٨٣٢) عن ابن مصفى، نا محمد بن حرب، عن الزبيري. وعن هشام بن عمار، نا محمد بن عيسى، عن الزبيري، عن الزهري به نحوه.

وأخرجه من حديث عطاء بن يسار مرسلا: (ط).

الإمام مالك في الموطأ (٢/٩٩٨ حديث ١٨١٤)عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى عمر بن الخطاب بعطاء فرده عمر؛ فقال له رسول الله ﷺ: لم رددته ؟... الحديث.

وتوضيح طرقه حسب التالي:

١-عمر بن الخطاب رضي الله،وعنه:

أ-عبد الله بن عمر،وعنه: سالم بن عبد الله،وعنه: الزهري،وعنه:

١-يونس، وعنه:

أ- الليث، وعنه:

١- يحيى بن بكير ....=خ هق

٢- عبد الله بن صالح........=مي

ب- ابن وهب ....=م حم

ج- عمرو بن الحارث..................=م

٢- شعيب، عنه:

أ- الحكم بن نافع .. ..=س

ب- أبو اليمان ....=حم هق

ب- عبد الله بن السعدي وعنه: حويطب بن عبد العزي، وعنه: السائب بن يزيد،وعنه: ابن شهاب،وعنه:

١- عمرو بن الحارث ....=خز هق

٢- الزبيري..................=آحاد

٢- **عبد الله بن عمر**،وعنه:سالم،وعنه: أ-الزهري،وعنه: ١-عمرو بن الحارث، وعنه:

أ- ابن وهب......=م خز هق

ب-رشدين ....=حم

٣-**عطاء بن يسار** وعنه:زيد بن أسلم، وعنه: مالك (مرسل)..........=ط

ب-إسناده:

أ-إسناد الطريق الأصلي:

١-الإمام العالم العدل يوسف بن عمر بن حسين الختني، مضت ترجمته، في ص: ٨٦.

٢-الإمام الحافظ رشيد الدين أبو الحسين، يحيى بن علي بالعطار، وهو حافظ متقن ثبت، مضت ترجمته، في ص:٨٦.

٣-عماد الدين، أبا عبد الله محمد بن محمد الأصبهاني، وقد قال عنه الذهبي: العلامة الوزير البليغ، مضت ترجمته، في ص:٨٦.

٤- الإمام الفقيه الزاهد أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن نبهان الرقي الغنوي، مضت ترجمته ص: ٨٧.

٥- الحافظ أبا عبد الله محمد ابن أبي نصر الحميدي، وهو حافظ ورع ثبت، مضت ترجمته، في ص:٨٧.

٦- عبد الرحيم بن أحمد ابن نصر البخاري الحافظ، وهو إمام حافظ، مضت ترجمته، في ص: ٨٧.

٧- عبد الغني ابن سعيد الأزدي، وهو ثقة مأمون، مضت ترجمته، في ص: ٨٨.

٨- حمزة بن محمد الكناني، وهو حافظ ثقة ثبت، مضت ترجمته، في ص: ٨٨.

٩- أحمد بن شعيب، وهو حافظ حجة، مضت ترجمته، في ص:٨٨.

١٠-كثير بن عبيد، وهو ثقة، مضت ترجمته، في ص:٨٩.

١١- محمد بن حرب، وهو ثقة، مضت ترجمته، في ص:٨٩.

١٢- الزبيدي، وهو إمام مصنف، مضت ترجمته، في ص: ٨٩..

١٣- الزهري، وهو متفق على جلالته واتقانه، مضت ترجمته، في ص:٨٩.

١٤- السائب بن يزيد، وهو صحابي، مضت ترجمته، في ص:٨٩.

١٥- حويطب بن عبد العزى، وهو صحابي، مضت ترجمته، في ص:٨٩.

١٦- عبد الله بن السعدي، وهو صحابي، مضت ترجمته، في ص:٩٠.

١٧- عمر بن الخطاب، وهو صحابي، مضت ترجمته، في ص: ٩٠.

وعليه فالحديث بهذا الإسناد صحيح.

ب- إسناد المؤلف العالي إلى البخاري:

١- الشيخ أبو المحاسن يوسف ابن أبي الفرج، الشقاري، وهو شيخ جليل، مضت ترجمته، في ص:٩٢.

٢- الإمام سراج الدين أبو عبد الله الحسين بن المبارك، ابن الزبيدي، وهو إمام راوية لصحيح البخاري، مضت ترجمته، في ص: ٨٩.

٣- أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، وهو إمام راوية لصحيح البخاري، مضت ترجمته، في ص: ٩٢.

٤- الإمام أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي، وهو إمام متفقه راوية لصحيح البخاري، مضت ترجمته، في ص:٩٣.

٥- الإمام أبو عبد الله محمد بن يوسف الفربري، وهو إمام راوية لصحيح البخاري، مضت ترجمته، في ص: ٩٣.

٦- الإمام أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، وهو إمام، مضت ترجمته، في ص:٩١.

٧- يحيى بن عبد الله بن بكير، وهو إمام ثقة في الليث، مضت ترجمته، في ص: ٩٣.

٨- الليث بن سعد، وهو إمام ثبت، مضت ترجمته، في ص: ٩٤

٩- يونس بن يزيد الأيلي، وهو إمام ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما، مضت ترجمته، في ص: ٩٤.

١٠- محمد بن مسلم الزهري،وهو إمام متفق على وإتقانه، مضت ترجمته، في ص:٨٩.

١١- سالم بن عبد الله بن عمر،وهو إمام تابعي ثقة، مضت ترجمته، في ص: ٩١.

١٢- عبد الله بن عمر، وهو صحابي، مضت ترجمته، في ص: ٩١.

١٣- عمر بن الخطاب، وهو صحابي، مضت ترجمته، في ص: ٩٠.

ج- إسناد المؤلف العالي إلى مسلم:

١- شرف الدين، أحمد بن هبة الله عساكر، وهو إمام مصنف حافظ، مضت ترجمته، في ص: ٩٥.

٢- وتاج الدين أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن المطهر ابن أبي سعد بن أبي عمرون التميمي، وقد مضى في ص: ٩٥.

٣- أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي، وهو مضت ترجمته، في ص:٩٥.

٤- أبو عبد الله، محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي، وهو إمام فقيه راوية لصحيح البخاري، مضت ترجمته، في ص:٩٥.

٥- أبو الخير عبد الغافر بن محمد الفارسي وهو شيخ صالح ثقة، راوية لصحيح البخاري، مضت ترجمته، في ص:٩٦.

٦- أبو أحمد، محمد بن عيسى الجلودي، وهو إمام راوية لصحيح مسلم، مضت ترجمته، في ص:٩٦.

٧-أبو إسحاق،إبراهيم بن محمد النيسابوري،وهو إمام فقيه زاهد، كان ملازما للإمام مسلم، مضت ترجمته، في ص:٩٦.

٨- مسلم بن الحجاج النيسابوري، وهو إمام حافظ، مضت ترجمته، في ص: ٩١.

٩-هارون بن معروف المروزي، وهو ثقة، مضت ترجمته، في ص: ٩٦.

١٠-حرملة بن يحيى التجيبي،وهو صدوق، مضت ترجمته، في ص:٩٧.

١١-عبد الله بن وهب المصري،وهو ثقة حافظ عابد، مضت ترجمته، في ص:٩٧.

١٢-يونس بن يزيد الأيلي،وهو إمام ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما، مضت ترجمته، في ص: ٩٤.

١٣-محمد بن مسلم الزهري،وهو إمام متفق على وإتقانه، مضت ترجمته، في ص:٨٩.

١٤- سالم بن عبد الله بن عمر، وهو إمام تابعي ثقة، مضت ترجمته، في ص:٩١.

١٥- عبد الله بن عمر وهو صحابي، مضت ترجمته، في ص:٩١.

٢- وأخبرنا أبو المحاسن، يوسف بن عمر بن حسين الختني [(٦١)]، بقراءتي عليه بظاهر القاهرة قال: أنبأ الحافظ أبو الحسين، يحيى بن علي القرشي [(٦٢)] قال: سمعت الوزير أبا عبد الله، محمد بن محمد الأصبهاني [(٦٣)] يقول: سمعت أبا إسحاق، إبراهيم بن محمد الرقي [(٦٤)]، بقراءتي عليه يقول: سمعت الحافظ أبا عبد الله، محمد بن أبي نصر الحميدي [(٦٥)] يقول: سمعت أبا زكريا، عبد الرحيم بن أحمد البخاري [(٦٦)] يقول: سمعت الحافظ أبا محمد، عبد الغني / ابن سعيد المصري [(٦٧)] قال: ثنا حمزة بن محمد [(٦٨)] [ل ٧ أ] قال: ثنا أحمد بن شعيب [(٦٩)] قال: أنبأ عبيد الله بن سعيد يعني أبا قدامة [(٧٠)]، عن سفيان [(٧١)]، وهو ابن عيينة، عن الزهري [(٧٢)] سمعته يقول:

---

(٦١) مضت ترجمته ص:٨٦.

(٦٢) مضت ترجمته ص:٨٦.

(٦٣) مضت ترجمته ص: ٨٦.

(٦٤) مضت ترجمته ص:٨٧.

(٦٥) مضت ترجمته ص:٨٧.

(٦٦) مضت ترجمته ص:٨٧.

(٦٧) مضت ترجمته ص:٨٨.

(٦٨) هو الكناني مضت ترجمته ص:٨٨.

(٦٩) هو النسائي مضت ترجمته ص:٨٨.

(٧٠) هو عبيد الله بن سعيد بن يحيى اليشكري، أبو قدامة السرخسي، نزيل نيسابور، ثقة مأمون سني، مات سنة ٢٤١هـ./خ م س.
(تقريب التهذيب بتحقيق أبي الأشبال ص: ٦٣٩).

عن عروة، عن زينب [٧٣]، عن حبيبة [٧٤] عن أمها أم حبيبـــة [٧٥]، عـــن زينب بنت جحش[٧٦] قالت: انتبه رسول الله ﷺ وهو محمر وجهــــه،

---

(٧١) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي، ثقـــة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس، لكن عن الثقـــات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب، سنة ثمان وتسعين، وله إحـــدى وتسعون سنة ع.

(طبقات المدلسين ص:٣٢، تقريب التـــهذيب ١/٢٤٥، الكاشـــف ٢/١٨،طبقـــات خليفة١ ٢٤١/٠، التعديل والتجريح ٣/١٠٢).

(٧٢) مضت ترجمته ص: ٨٩.

(٧٣) زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومية ربيبة النبي ﷺ، ماتت سنة ثـــلاث وسبعين، وحضر ابن عمر جنازتها بمكة، قبل أن يحج ويموت./ع.

(الكاشف ٢/٥٠٨، الإصابة ٦٧٥/٧، الطبقات ٤٦١/٨).

(٧٤) حبيبة بنت أم حبيبة بنت أبي سفيان، هي حبيبة بنت رملة بنت أبي سفيان بـــن صخر واسم أبيها عبد الله بن جحش، وأمها أم المؤمنين لها صحبة، وهاجرت مع أبويها إلى الحبشة، ويقال: إنها ولدت بأرض الحبشة./ م ت س ق.

انظر :(تقريب التهذيب ٧٤٥/، الإصابة في تمييز الصحابة ٧/٥٧٤، ١)

(٧٥) هي رملة بنت أبي سفيان بن حرب الأموية، أم المؤمنين، أم حبيبـــة، مشـــهورة بكنيتها، ماتت سنة اثنتين، أو أربع وأربعين، وقيـــل: ســـنة ٤٩هــــ، وقيـــل ســـنة ٥٩هـــ./ع.

انظر: (تقريب التهذيب ٧٤٧/، الإصابة في تمييز الصحابة ٧/٥٧٤، ١)

(٧٦) زينب بنت جحش بن رئاب بن يعمر الأسدية، أم المؤمنين، وأمها أميمة بنـــت عبد المطلب، يقال: ماتت سنة عشرين، في خلافة عمر./ ع.

وهو يقول: (لا إله إلا الله –ثلاث مرات– ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه – وعقد سفيان عشرا بيده– قلت ((يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون؟)) قال: (نعم إذا كثر الخبث).

هذا حديث صحيح، وهو من أغرب الأحاديث أيضا، وأعزها وجودا، اجتمع في إسناده أربع نسوة يروي بعضهن عن بعض.

قال الحافظ عبد الغني الأزدي: اجتمع في هذا الحديث زوجتان من أزواج النبي ﷺ / وهما: أم حبيبة، وزينب بنت جحش، وربيبتان[٧٧] من [ل٧ ب] ربائب رسول الله ﷺ:

أحدهما: زينب بنت أم سلمة، وهي بنت أبي سلمة، عبد الله بن عبد الأسد المخزومي.

والأخرى: حبيبة بنت أم حبيبة، وهي بنت عبيد الله بن جحش الذي تنصر بأرض الحبشة.

وأخبرنا به عاليا، بدرجتين والدي الحافظ أبو الحجاج، يوسف ابن الزكي[٧٨]، عبد الرحمن بن يوسف المزي، قراءة عليه، ونحن نسمع، قال:

(تقريب التهذيب: ص ٧٤٧ ترجمة ٨٥٩٤).

(٧٧) الربيبة هي: كما في القاموس مادة: الرب، الحاضنة، وبنت الزوجة، والشاة تربى في البيت للبنها، والمراد بها هنا: بنت الزوجة.

(٧٨) هكذا جاء في المخطوطة، وهذا مشكل فهذا هو اسمه، وليس اسم والده، ولم أقف له على ترجمة فيما تيسر لي من كتب، في الوقت الحاضر، وكذا شيخه.

أنبأ الإمام برهان الدين، أبو إسحاق، إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى ابن علوي بن الدرجي، بقراءتي عليه غير مرة، قال: أنبأ أبو جعفر، محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني (٧٩)، وغير واحد إجازة قالوا: أخبرتنا أم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله بن أحمد الجوزدانية قالت: أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة الضبي قال: ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي (٨٠) قال: ثنا بشر بن موسى (٨١) قال: ثنا الحميدي (٨٢) قال: ثنا سفيان

---

(٧٩) هو أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني، ولد في ذي الحجة سنة ٥٠٩هـ، وحضر الكثير على الحداد، ومحمود الصيرفي، وسمع من فاطمة بنت عبد الله الجوزادنية، وانتهى إليه علو الإسناد في الدنيا، وتوفي في رجب سنة ٦٠٣هـ.
(العبر ٣/٣٥، شذرات الذهب ٥٠١).

(٨٠) هو الحافظ الامام العلامة الحجة بقية الحفاظ، أبو القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني، مسند الدنيا، ولد سنة ستين ومائتين، وسمع في سنة ثلاث وسبعين، وحدث عن ألف شيخ أو يزيدون، وصنف المعجم الكبير، والمعجم الأوسط، والمعجم الصغير، وإليه المنتهى في كثرة الحديث وعلوه، فإنه عاش مائة سنة، وسمع وهو ابن ثلاث عشرة سنة، وبقى إلى سنة ستين وثلاث مائة.
(تذكرة الحفاظ ٣/٩١٢،لسان الميزان٣/٧٣)

(٨١) بشر بن موسى بن صالح بن شيخ ين عميرة، أبو علي الأسدي البغدادي، سمع روح بن عبادة والحميدي وغيرهما، قال الخطيب البغدادي عنه: ((كان ثقة أمينا، عاقلا، ركينا))، ووثقه الدارقطني، وقال الذهبي: ((المحدث الإمام الثبت))، ولد سنة ١٩٠هـ، وتوفي يوم السبت لأربع بقين من ربيع الأول سنة ١٨٨هـ.
(الجرح والتعديل ٢/٣٦٧، تاريخ بغداد ٧/٨٦، التذكرة ٢/٦١١).

(٨٢) عبد الله بن الزبير أبو بكر الحميدي القرشي المكي الفقيه أحد الأعلام وصاحب

قال: ثنا/، الزهري قال: أخبرني عروة بن الزبير[٨٣]، عن زينب بنت أبي [ل٨ أ] سلمة، عن حبيبة بنت أم حبيبة، عن أمها أم حبيبة، عن زينب بنت جحش، قالت: استيقظ رسول الله ﷺ من نومه الحديث، قال سفيان أحفظ في هذا الحديث أربع نسوة من الزهري، وقد رأين النبي ﷺ ثنتين من أزواجه: أم حبيبة وزينب، وثنتين ربيبته: زينب بنت أم سلمة، وحبيبة بنت أم حبيبة، أبوها عبيد الله بن جحش مات بأرض الحبشة.

رواه الأئمة في كتبهم سوى أبي داود[٨٤] من طرق عن الزهري بهذا الإسناد، ورواه مسلم أيضا من حديث الزهري، عن عروة بن الزبير، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم حبيبة، عن زينب بنت جحش، و لم يذكر حبيبة بنت أم حبيبة.

ورواه الترمذي[٨٥] في جامعه، عن سعيد بن عبد الرحمن

ابن عيينة سمع مسلما الزنجي وإبراهيم بن سعد وعبد الله بن المؤمل وعنه البخاري وأبو زرعة وأبو حاتم وخلق قال الفسوي ما لقيت أنصح للإسلام وأهله منه مات ٢١٩ خ د ت س.

انظر : (الكاشف ١/٥٥٢ ، الثقات (٨/٣٤).

(٨٣) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني ثقة فقيه مشهور، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ومولده في أوائل خلافة عثمان ع

(التاريخ الكبير ٧/٣١، الكاشف ٢/١٨، تقريب التهذيب ١/٣٨٩)

(٨٤) هو سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد الأزدي السجستاني، أبو داود، ثقة حافظ، مصنف ((السنن)) وغيرها، من كبار العلماء، (ت ٢٧٥هـ)./ت س.

(٨٥) الترمذي الإمام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة السلمي الترمذي

المخزومي[٨٦]، وغير واحد، عن سفيان [٨٧] عن الزهري عن عروة به.

وقال حسن صحيح.

ورواه النسائي أيضا / عن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد[٨٨]، [ل٨ ب] عن عمه[٨٩]، عن أبي صالح، عن ابن شهاب نحوه ولم يذكر حبيبة[٩٠].

الضرير مصنف الجامع وكتاب العلل، قيل ولد أكمه سمع قتيبة وأبا مصعب وتلمذ للبخاري وعنه المحبوبي والهيثم بن كليب وخلق مات في رجب ٢٧٩ هـ.

(الثقات ٩/١٥٣، تذكرة الحفاظ ٢/٦٣٣)

(٨٦) سعيد بن عبد الرحمن بن حسان، يقال لجده: أبو سعيد، أبو عبيد الله المخزومي، (ت ٢٤٩هـ)./ت س.

(تقريب التهذيب ص٢٣٨ ترجمة ٢٣٤٨).

(٨٧) هو ابن عيينة مضت ترجمته ص:١٠٥.

(٨٨) ابن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو الفضل البغدادي، قاضي أصبهان ثقة، مات سنة(٢٦٠هـ)، وله خمس وسبعون سنة./ خ د ت س.

(تقريب التهذيب ص٣٧١).

(٨٩) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو يوسف المدني، نزيل بغداد، ثقة فاضل، مات سنة ٢٠٨هـ./ ع.

(تقريب التهذيب ص:٦٠٧، المدخل ترجمة: ٢٥٨٠).

(٩٠) حديث: زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ من نومه وهو يقول:(لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه) وعقد سفيان بيده عشرة قلت: يا رسول الله، أنهلك وفينا الصالحون؟ قال:(نعم إذا كثر الخبث).

أ-تخريجه:

١-أخرجه من حديث عروة عن زينب بنت أم سلمة، عن حبيبة، عـــن أمـــها أم حبيبة، عنها: (خ م س ت ق حم حميدي يعلى).

البخاري في صحيحه (١٢٢١/ ٣ حديث: ٣١٦٨) عن ابن بكير، حدثنا الليث، عـــن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة به بلفظه.

وفي (١٣١٧/٣حديث: ٣٤٠٣) عن أبي اليمان اخبرنا شعيب، قال حدثني عروة بـــن الزبير به بلفظه.

وفي (٢٥٨٩/ ٦) عن مالك بن إسماعيل، حدثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري، عن عـــروة به بلفظه.

وفي (٢٦٠٩/٦) عن أبي اليمان أخبرنا شعيب، عن الزهري وعن إسماعيل، حدثني أخـي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن شهاب عن عروة به بلفظه.

ومسلم في صحيحه (٢٢٠٧/٤ حديث: ٢٢٨٠). عنه وعن أبي بكر بـــن أبي شـــيبة، وسعيد بن عمرو الأشعثي، وزهير بن حرب، وابن أبي عمر، قالوا: حدثنا سفيان، عـــن الزهري عن عروة به، وزادوا ذكر (حبيبة) قبل(أم حبيبة)، بنحوه.

وابن ماجة في سننه (١٣٠٥/٢ حديث: ٣٩٥٣) عن أبي بكر بـــن أبي شـــيبة، عـــن سفيان، بمثل سند مسلم و لفظه.

والترمذي في جامعه (٤٨٠/٤ حديث: ٢١٨٧) عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومـي وأبي بكر بن نافع وغير واحد قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة بـــه بلفظه. وقال: هذا حديث حسن صحيح، وقد جود سفيان هذا الحديث.

وأحمد في المسند (٤٢٨/٦ حديث: ٢٧٤٥٣) عن سفيان عن الزهري عن عروة به بلفظه.

والحميدي في مسنده (١٤٧/١ حديث: ٣٠٨) عن سفيان، ثنا الزهري ثنا عروة به بلفظه.

وأبو يعلى في مسنده (٨٨/١٣ حديث: ٧١٥٩).

والطبراني في الكبير (٥٢/٢٤ حديث: ١٣٧) عن بشر بن موسى وثنا ســـفيان، ثنـــا الزهري، عن عروة به بلفظه (٥٣/٢٤ حديث: ١٣٨) عن أحمد بن عمرو الخـــلال،

ومحمد بن أبي عمر، بمثل سند مسلم ولفظه، وأحمد بن عمرو في الآحـــاد والمثـــاني (٥/١٤٢٩ حديث: ٣٠٩٢) عن ابن أبي شيبة، عن سفيان، عن عروة به بلفظه.

والبيهقي في سننه (١٠/٩٣ حديث: ١٩٩٨٤) عن أبي محمد، عبد الله بـــن يوســـف الأصبهاني عن أبي سعيد، أحمد بن محمد بن غالب، عن سفيان، عن الزهري عن عـــروة به بلفظه.

٢–وأخرجه من حديث عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عنها:(م ق حـــم حب طبك).

مسلم في صحيحه (٤/٢٢٠٧ حديث: ٢٨٨٠) عن عمرو الناقد، حدثنا سفيان بـــن عيينة، عن الزهري، عن عروة به نحوه.

وأحمد (٦/ ٤٢٨ حديث: ٢٧٤٥٤) عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عـــروة به نحوه، وفي (٦/٤٢٩ حديث: ٢٧٤٥٦) عن أبي إسحاق، عن الزهري، به نحوه.

وابن حبان كما في ترتيب صحيحه (٢/٣٣ حديث: ٣٢٧) عن محمد بن الحسن عـــن قتيبة، عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، عن عـــروة بـــه نحوه، وفي (٥/٢٤٦ حديث ٦٨٣) من طريق سريج بن يونس، عن سفيان بمثل ســـند مسلم ولفظه.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٤/٥١ حديث: ١٣٦) عن موسى بن هارون، قال: ثنـــا أبو خيثمة زهير بن حرب، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي، عن صـــالح بـــن كيسان، عن بن شهاب، قال: حدثني عروة بن الزبير به بلفظه.

والطبراني في المعجم الكبير(٢٤/٥١ حديث: ١٣٥)عن إسحاق بن إبراهيم الدبـــري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري عن عروة بن الزبير به نحوه، و لم يذكر عبـــد الرزاق، عن معمر في الإسناد (أم حبيبة ولا أمها).

٣– وأخرجه من حديث الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبـــة مرفوعا:(حب).

ابن حبان، كما في صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان (٢٤٦ /١٥ حديث: ٦٨٣١) عن حامد بن محمد بن شعيب البلخي، قال: حدثنا سريج بن يونس، قال: حدثنا سفيان عن الزهري به نحوه.

-وأخرجه **القضاعي** في مسند الشهاب(١/١٩٧ حديث: ٢٩٦) عن أبي محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد التجيبي، أنبا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا إبراهيم بن أبي العنبس، ثنا محمد بن القاسم الأسدي أبو إبراهيم، ثنا عبيد بن طفيل، عن عطية، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللهﷺ: (ويل للعرب من شر قد اقترب).

وهو من حديث أبي هريرة عند:(أحمد ٢/٣٩٠ حديث:٩٠٦١،٩٠٦٣)، وابن حبان (١٥/٤٧ حديث:٦٧٠٥)، والحاكم (٤/٤٨٦)، وأبي يعلى (١١/٥٢٦).

وله شاهد أيضا من حديث أم سلمة عند الطبراني في المعجم الكبير(٢٣/٤١٦ حديث:١٠٠٥).

وتوضيح طرقه حسب التالي:

١-**زينب بنت جحش**،وعنها أم حبيبة، وعنها:

أ- **حبيبة**، وعنها:

١- زينب بنت أم سلمة، وعنها عروة، وعنها الزهري، وعنه:

أ- سفيان بن عيينة، وعنه:

١- الليث وعنه ابن بكير .... = خ

٢- مالك بن إسماعيل .... = خ

٣- سعيد بن عبد الرحمن المخزومي .... = ت

٤- أبو بكر بن نافع .... = ن

٥- أحمد بن حنبل . ... =حم

٦- الحميدي .... = حميدي

٧- بشر بن موسى . ... = طبك

٨- ابن أبي شيبة ... . = م ق آحاد

٩- أحمد بن محمد بن غالب .... = هق

١٠-سعيد بن عمرو الأشعثي .... =م

١١-ابن أبي عمر ... . =م

١٢-زهير بن حرب .... =م

ب- شعيب وعنه: ١- أبو اليمان .... = خ

أ-**زينب بنت أم سلمة**، وعنها عروة، وعنه الزهري، وعنه:

١- سفيان بن عيينة، وعنه:

أ- عمرو الناقد .... =م

ب- سريج بن يونس .... =حب

٢-صالح بن كيسان، وعنه:أ- أحمد .... =حم

ب-إبراهيم بن سعد .... =طبك

٣-أبو إسحاق، وعنه أحمد .... =حم

٤-يونس وعنه:ابن وهب .. .. =حب

٥-معمر، وعنه: عبد الرزاق .... =طبك

٢ - أم حبيبة، مرفوعا، وعنها زينب بنت أم سلمة، وعنها عروةوعنه الزهري، وعنه سفيان، وعنه سريج بن يونس وعنه حامد بن محمد بن شعيب البلخي.....=حب

٣-أبو هريرة، وعنه عطية، وعنه عبيد بن طفيل، وعنه: أبو إبراهيم، وعنه محمد بن القاسم الأسدي، وعنه: إبراهيم بن أبي العنبس، وعنه: أحمد بن محمد بن زياد، وعنه: التجيبي .... =شهاب

ب-إسناده:

أ-إسناد الحديث الأصل:

١- الإمام العالم العدل يوسف بن عمر بن حسين الختني، وهو إمام عالم عدل، مضت

ترجمته، في ص:٨٦.

٢- رشيد الدين أبو الحسين، يحيى بن علي بالعطار، وهو حافظ متقن ثبت، مضت ترجمته، في ص: ٨٦.

٣-عماد الدين، محمد بن محمد الأصبهاني، وقد قال عنه الذهبي: العلامة الوزير البليغ، مضت ترجمته، في ص:٨٦.

٤- أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن نبهان الرقي الغنوي، وهو إمام فقيه زاهد، مضت ترجمته في ص:٨٧.

٥- الحافظ أبا عبد الله محمد ابن أبي نصر الحميدي، وهو حافظ ورع ثبت، مضت ترجمته، في ص: ٨٧.

٦- عبد الرحيم بن أحمد ابن نصر البخاري الحافظ، وهو إمام حافظ، مضت ترجمته، في ص:٨٧.

٧- عبد الغني ابن سعيد الأزدي وهو ثقة مأمون، مضت ترجمته، في ص:٨٨.

٨- حمزة بن محمد الكناني، وهو حافظ ثقة ثبت، مضت ترجمته، في ص:٨٨.

٩- أحمد بن شعيب النسائي وهو حافظ حجة، مضت ترجمته، في ص: ٨٨.

١٠- عبيد الله بن سعيد، أبو قدامة اليشكري، وهو ثقة مأمون سني، مضت ترجمته، في ص:١٠٤.

١١- سفيان بن عيينة، وهو ثقة حافظ فقيه، مضت ترجمته، في ص:١٠٥.

١٢- محمد بن مسلم الزهري، وهو ثقة متفق على جلالته، مضت ترجمته، في ص:٨٩.

١٣- عروة بن الزبير، وهو ثقة فقيه مشهور، مضت ترجمته، في ص: ١٠٨.

١٤- زينب بنت أبي سلمة، وهي صحابية، مضت ترجمتها، في ص: ١٠٥.

١٥- حبيبة بنت أم حبيبة وهي صحابية، مضت ترجمتها، في ص: ١٠٥.

١٦- أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان، وهي صحابية، مضت ترجمتها، في ص:١٠٥.

١٧- زينب بنت جحش الأسدية، وهي من أمهات المؤمنين، مضت ترجمتها، في

ص:١٠٥.

ب-إسناده العالي له:

١- أبو الحجاج يوسف بن الزكي، عبد الرحمن بن يوسف المزي، مضى في ص:١٠٦.

٢- الإمام برهان الدين، أبو إسحاق، إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى ابن الدرجي، مضى في ص:١٠٧.

٣-أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني وغير واحد إجازة، مضت ترجمته ص ١٠٧.

٤-أم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله بن أحمد الجوزدانية، و لم أقف على حالها حتى الآن.

٥-أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريدة الضبي، و لم أقف على حاله حتى الآن.

٦- الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي الطبراني، مضت ترجمته ص: ١٠٧.

٧-بشر بن موسى بن صالح، أو على الأسدي، ثقة أمين مضى في ص: ١٠٧.

٨-الإمام الفقيه عبد الله بن الزبير، أبو بكر الحميدي، مضت ترجمته ص:١٠٨.

٩-سفيان بن عيينة، وهو ثقة حافظ فقيه، مضت ترجمته، في ص:١٠٥.

١٠- محمد بن مسلم الزهري، وهو ثقة متفق على جلالته، مضت ترجمته، في ص:٨٩.

١١-عروة بن الزبير، وهو ثقة فقيه مشهور، مضت ترجمته، في ص:١٠٨.

١٢- زينب بنت أبي سلمة، وهي صحابية، مضت ترجمتها، في ص: ١٠٥.

١٣-حبيبة بنت أم حبيبة، وهي صحابية، مضت ترجمتها، في ص: ١٠٥.

١٤-أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان وهي صحابية، مضت ترجمتها، في ص: ١٠٥.

١٥- زينب بنت جحش الأسدية، وهي من أمهات المؤمنين، مضت ترجمتها، في ص:١٠٥.

٣- وأخبرنا قاضي القضاة، شهاب الدين، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى الخويي الشافعي[٩١]، بقراءة والدي عليه، ونحن نسمع، في سنة إحدى وسبعين وستمائة، وأنا حاضر، قال: ثنا الإمام موفق الدين أبو محمد، عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي البغدادي النحوي[٩٢]، في كتابه إلينا من حلب، أن أبا الحسين، عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف اليوسفي[٩٣]

---

(٩١) هو القاضي شهاب الدين، أبو عبد الله، محمد بن قاضي القضاة شمس الدين، أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر الشافعي، قال الذهبي: ((روى عن ابن اللتي، وابن المقير وطائفة، وكان ممن أعلم أهل زمانه، وأكثرهم تفننا، وأحسنهم تصنيفا، وأحلاهم مجالسة، ولي القضاء بحلب مدة، ثم ولي قضاء الشام من بعد بهاء، الدين بن الزكي، ومات في خامس وعشرين رمضان، من سنة ٦٩٣هـ)).

انظر: (العبر ٣/٣٨٠، طبقات الشافعية ٤/ ١١٨، شذرات الذهب٥/٤٢٣، البداية ١٣/٣٣٧).

(٩٢) هو الموفق عبد اللطيف بن يوسف، أبو محمد البغدادي، ذو الفنون، العلامة الشافعي النحوي اللغوي، الطبيب النيسابوري الفيلسوف، صاحب التصانيف الكثيرة، ولد سنة ٥٥٧هـ وسمع من ابن البطي، وأبي زرعة وطبقتهما، قال الذهبي: وكان أحد الأذكياء البارزين في اللغة والأدب والطب، لكن كثرة دعا ويه أزرت به، ولقد بالغ القفطي في الحط عليه، وظلمه وبخسه حقه، سافر من حلب للحج على العراق، فأدركه الموت ببغداد في ثاني عشر المحرم سنة ٦٢٩هـ.

انظر: (العبر ٣/٢٠٤، شذرات الذهب ٥/١٣٢، النجوم الزاهرة ٦/٢٧٩).

(٩٣) قال الذهبي: وبها أي سنة ٥٧٥هـ توفي المحدث أبو الحسن بن عبد الخالق اليوسفي.

أخبره، قراءة عليه، قال: أنبأ الحاجب أبو الحسن علي بن محمد[٩٤] بن علي، ابن العلاف قال: أنبأ أبو الحسن، علي بن أحمد بن عمر بن جعفر ابن الحمامي المقري[٩٥]، قال: أنبأ أبو الحسين، عبد الباقي بن قانع بن مرزوق الحافظ[٩٦] قال: ثنا القاسم بن حماد[٩٧] ثنا مخول بن إبراهيم، عن

---

(٩٤) هو أبو الحسن العلاف، علي بن محمد بن علي بن محمد البغدادي، مسند العراق، آخر من حدث عن الحمامي، وكان يقول: ولدت في المحرم سنة ٤٠٦هـ وسمعت من أبي الحسين بن بشران. وقد توفي في المحرم سنة ٥٠٥هـ، وله تسع وتسعون سنة.
انظر: (العبر ٣٨٧/٢).

(٩٥) هو مقري العصر أبو الحسن الحمامي، علي بن أحمد بن عمر البغدادي، مقري العراق، قرأ القراءات على النقاش وغيره وبرع فيها، انتهى إليه علو الإسناد في القرآن، توفي في شعبان سنة ٤١٧هـ، وله تسع وثمانون سنة.
انظر: (التذكرة ١٠٧٣/٣، العبر ٢٣٣/٢، البداية ١٢/ ٢١، شذرات الذهب ٢٠٨/٣ النجوم الزاهرة ٢٦٥/٤).

(٩٦) هو أبو الحسين عبد الباقي بن نافع بن مرزوق الحافظ البغدادي، ولد سنة ٢٦٥، سمع الحارث بن أبي أسامة، وإبراهيم بن الهيثم البلدي وطبقتهما، وصنف التصانيف، قال الدارقطني: ((وكان يخطيء، ويصر على الخطأ))، قال البرقاني: البغداديون يوثقونه، وهو عندي ضعيف.وقال الخطيب: حدث به اختلاط قبل أن يموت بنحو من سنتين، فترك السماع منه قوم في اختلاطه، توفي في شوال سنة ٣٥١هـ، وله ست وثمانون سنة.
انظر: (العبر ٨٨/٢، ٢٣٢، التذكرة ٨٨٣/٣، البداية ٢٤٢/١١).

(٩٧) لم أقف على ترجمته، ولا ترجمة شيخه، ولم أعرف حاله، ويظهر أن في اسمه تصحيفا لم يتبين لي وجه صوابه، من خلال ما بين يدي من كتب حتى الآن.

مسعود بن سعد(٩٨) عن مطرف(٩٩)، عن الحكم(١٠٠)، عـــن / الحســـن [ل٩ أ] العرني(١٠١)، عن عمرو بن حريث(١٠٢) عن سعيد بن زيد(١٠٣) رضـــي الله

(٩٨) هو مسعود بن سعد الجعفي، أبو سعد الكوفي، ثقة عابد./قد س.
(تقريب التهذيب ص ٥٢٨ ترجمة: ٦٦١٠).
(٩٩) مطر ف بن طريف الكوفي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى والشعبي، وعنه عبـــثر، وابن فضيل ثقة إمام عابد مات ١٤٣ ع.
(طبقات خليفة، ١٦٤جامع التحصيل في أحكـــام المراســيل ٢٨١/٠، الكاشــف ٢/٢٦٩، مشاهير علماء الأمصار ١/١٦٧،تهذيب الكمال ٦٢/٢٨)
(١٠٠) الحكم بن عتيبة، أبو محمد الكندي الكوفي، ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلـــس، مات سنة ثلاث عشرة ومائة أو بعدها، وله نيف وستون./ع.
(تقريب التهذيب ص ٢٦٣، ترجمت ١٤٦١).
(١٠١) هو الحسن بن عبد الله العرني، الكوفي، ثقة أرسل عن ابن عباس./ خ م د س ق.
(الثقات ٤/ ١٢٥، الكاشف ٣٢٦/١، التقريب ص١٦١).
(١٠٢) عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشـــي المخزومي أبو سعيد الكوفي، له صحبة، وهو أخو سعيد بن حريث روى عن النـــبي ﷺ، وعن أخيه سعيد بن حريث، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وعبد الله بن مســعود، وعدي بن حاتم، وعلي بن أبي طالب وعمر بن الخطاب وأبي بكر الصديق.
قال الواقدي توفي النبي ﷺ وهو بن اثنتي عشرة سنة قال البخاري وغيره توفي سنة خمس وثمانين./ع.
(الطبقات الكبرى ٦/٢٣، التاريخ الكبير ٣٠٥/، الجرح والتعديل ٦/٢٢٦، الإصابة في تمييز الصحابة ٤/٦١٩، تهذيب الكمال ٢١/٥٨٠).
(١٠٣) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قـــرط

عنه قال: قال رسول اللهﷺ: (الكمأة من المن الذي أنزل الله على بني إسرائيل، وماؤها شفاء للعين).

هذا حديث صحيح، من حديث أبي سعيد عمرو بن حريث المخزومي، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنهما وقد اجتمع في إسناده اثنان من الصحابة، واثنان من التابعين، واثنان من أتباع التابعين، يروي بعضهم عن بعض فمن الصحابة:

١- سعيد بن زيد

٢- وعمرو بن حريث

ومن التابعين:

١- الحسن العرني

٢- والحكم بن عتيبة.

ومن أتباع التابعين:

١- مطرف بن طريف.

٢- ومسعود بن سعد.

اتفق البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة على إخراجه

ابن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي، أمه فاطمة بنت بعجة بن أمية بن خويلد من بني مليح من خزاعة يكنى أبا الأعور،أحد العشرة مات سنة خمسين أو بعدها بسنة أو سنتين. /ع.

(طبقات خليفة ٢٢/٠، تقريب التهذيب ١/٢٣٦، الطبقات الكبرى ٢٣/ ٦الإصابة في تمييز الصحابة ٣/١٠٣، تهذيب الكمال ٣٧٩/١٠ الكاشف ٢/٢٠٨)

من حديث عبد الملك ابن عمير.

وانفرد مسلم والنسائي بحديث الحكم بن عتيبة فروياه عن أبي / [ل٩ ب] موسى محمد بن المثنى[١٠٤] عن محمد بن جعفر[١٠٥] غندر، عن شعبة[١٠٦] عنه.

وقد وقع لنا عاليا، بثلاث درجات من حديث سفيان عن عبد الملك بن عمير.

أخبرنا به قاضي القضاة شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد[١٠٧]، قراءة عليه، وأنا حاضر أسمع، قال: أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن

---

(١٠٤) محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، أبو موسى البصري، المعروف بالزمن، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، مات ٢٥٢ ع

(تقريب التهذيب ١/٥٠٥، الكاشف ٢/٢١٤، الثقات ٩/١١١)

(١٠٥) محمد بن جعفر الهذلي البصري، المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة./ ع.

(الطبقات الكبرى ٧/٢٩، تقريب التهذيب ١/٤٧٢، طبقات خليفة ٢٢٦)

(١٠٦) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة، وكان عابدا، مات سنة ستين ومائة./ ع.

(مشاهير علماء الأمصار ١/١٧٧، الكاشف ١/٤٨٥طبقات النسائي الصغير ١٣٢تقريب التهذيب ١/٢٦٦)

(١٠٧) لعله الثقة شهاب الدين محمد بن أحمد بن هارون الساوجي الصوفي، ولي مشيخة خانقا القصاعين، توفي سنة ٧٥٩هـ عن نحو سبعين سنة.

(ذيل العبر ص١٥١).

بن عبد المجيد ابن الصفراوي المالكي[١٠٨]، إجازة، أن الحافظ أبا طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي[١٠٩]، أخبرهم قال: أنبأ أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر[١١٠] قال: أنبأ أبو حفص، عمر بن أحمد بن عثمان البزاز العكبري[١١١]، قال: أنبأ أبو جعفر، محمد بن يحيى بن عمر بن علي

---

(١٠٨) هو جمال الدين، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ين حسين بن حفص الصفراوي الاسكندراني، الفقيه المالكي، المقري، ولد في أول سنة ٥٤٤هـ. وقرأ القراءات وسمع الكثير، من السلفي وغيره، وانتهت إليه رئاسة الاقراء والفتوى ببلده، توفي في الخامس والعشرين من ربيع الآخر سنة ٦٣٦هـ.

انظر: (العبر ٢٢٧/٣، شذرات الذهب ١٨٠/٥، النجوم الزاهرة ٣١٤/٦).

(١٠٩) هو الحافظ العلامة شيخ الإسلام أبو طاهر، عماد الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني الجرواءاني السلفي- نسبة إلى السلفية- رحل وسمع من نصر بن البطر وغيره، كان متقنا مثبتا دينا خيرا حافظا ناقدا، انتهى إليه علو الإسناد توفي سنة ٥٧٦هـ.

انظر: (العبر ٧١/٣، التذكرة ١٢٩٨/٤، شذرات الذهب ٢٥٥/٤، البداية ١٢/ ٣٠٦، الكامل ١٥٢/٩).

(١١٠) هو مسند بغداد، نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر، أبو الخطاب البزاز، البغدادي، كان صحيح السماع، وانفرد بالرواية عن جماعة، توفي في ربيع الأول سنة ٤٩٤هـ عن ست وتسعين سنة.

انظر: (العبر ٣٧٠/٢، الشذرات ٤٠٢/٣، البداية ١٦١/١٢، برنامج الوادي آشي ص٢٢٨، تاريخ بغداد ٢٦٣/١٣).

(١١١) هو عمر بن أحمد بن عثمان، أبو حفص البزاز، يعرف بابن أبي عمرو من أهل عكبرا، قال الخطيب: كان ثقة أمينا مقبول الشهادة عند الحكام. ولد سنة ٣٢٠هـ، وتوفي سنة ٤١٧هـ.

بن حرب الطائي[112] قال: أنبأ جد أبي علي بن حـــرب الموصلـــي[113] قال: ثنا سفيان[114]، عن عبد الملك بن عمير[115] عن عمرو بن حريـث، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، عن النبي ﷺ قال: (الكمأة من المن،

انظر: (تاريخ بغداد (١١/٢٧٣)، تذكرة الحفاظ ٣/١٠٧٣).

(١١٢) هو المسند، أبو جعفر، محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب بن محمد بـــن علي بن حبان بن مازن بن العضوية الطائي الموصلي، ولد سنة ٢٥٣هـــ، قال الخطيب: ((قدم بغداد وحدث بها عن جد أبيه علي بن حرب وعن جده عمر بن حرب......)). ونقل عن أبي حازم أنه قال فيه: ((لا أعلمه إلا ثقة))، وذكر أنه سأل أبا بكر البرقـــاني عنه فحسن أمره، توفي في بغداد، في أول شهر رمضان سنة ٣٤٠هـــ.

انظر: (تاريخ بغداد ٣/٤٣٢، التذكرة ٣ /٨٥٥).

(١١٣) هو علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي، صدوق فـــاضل، مـــات ســـنة ٢٦٥هـــ، وقد جاوز التسعين ٠/س.

(الكاشف تقريب التهذيب تحقيق أبي الأشبال ص٦٩١).

(١١٤) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي، ثقـــة حافظ فقيه، إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس لكن عن الثقـــات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار (-١٦٨هـــ) وله ٩١سنة. /ع.

(تقريب التهذيب ص: ٣٩٥).

(١١٥) عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي، حليف بني عدي الكوفي، ويقال لــــه: الفرسي بفتح الفاء والراء ثم مهملة، نسبة إلى فرس له سابق، كان يقال لــــه: القبطـــي بكسر القاف وسكون الموحدة، وربما قيل ذلك أيضا لعبد الملك، ثقة فصيح عالم تغـــير حفظه، وربما دلس مات سنة ست وثلاثين ومائة وله مائة وثلاث سنين ع.

(تقريب التهذيب ١/٣٦٤،الكاشف ١/٦٦٧).

وماؤها شفاء للعين)[116].

---

(116) حديث عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(الكمأة من المن الذي أنزل على بني إسرائيل، وماؤها شفاء للعين).

أ–تخريجه:

أخرجه من حديث سعيد بن زيد مرفوعا: (خ م ت س ق حم حميدى يعلى آحاد).

أخرجه **الإمام البخاري** في(الجامع الصحيح المختصر ٤/١٦٢٧ حديث: ٤٢٠٨) عن أبي نعيم حدثنا سفيان، عن عبد الملك، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد رضي الله تعالى عنه مرفوعا، بلفظ:(الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين).

وفي(٤/١٧٠٠ حديث: ٤٣٦٣)عن مسلم حدثنا شعبة، عن عبد الملك، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد، مرفوعا، نحوه.

وفي (٥/٢١٥٩ حديث:٥٣٨١) عن محمد بن المثنى، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك سمعت عمرو بن حريث به نحوه.

قال شعبة:وأخبرني الحكم بن عتيبة، عن الحسن العرني، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ.

قال شعبة: لما حدثني به الحكم لم أنكره من حديث عبد الملك.

وأخرجه **مسلم** كما في صحيحه (٣/١٦١٩ حديث: ٢٠٤٩) عن قتيبة بن سعيد حدثنا جرير.وعن إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، وعمرو بن عبيد، عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث به، نحوه.

وفي (٣/١٦١٩ حديث ٢٠٤٩) عن محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك، بن عمير، قال: سمعت عمرو بن حريث به، نحوه.

وفي (٣/١٦٢٠ حديث: ٢٠٤٩) عن محمد بن المثنى،حدثني محمد بن جعفر،حدثنا

شعبة قال: وأخبرني الحكم بن عتيبة، عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث به.
قال شعبة:لما حدثني به الحكم لم أنكره من حديث عبد الملك.
وفي (١٦٢٠/٣ حديث: ٢٠٤٩) عن سعيد بن عمرو الأشعثي، أخبرنا عبثر، عن مطرف، عن الحكم، عن الحسن، عن عمرو بن حريث به، بلفظه.
وفي (١٦٢٠/٣ حديث: ٢٠٤٩) عن إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن مطرف، عن الحكم بن عتيبة، عن الحسن العرني، عن عمرو بن حريث به، بلفظه.
وفي (١٦٢١/٣ حديث: ٢٠٤٩) عن ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، قال: سمعت عمرو بن حريث به، بلفظه.
وفي (١٦٢١/٣ حديث: ٢٠٤٩) عن يحيى بن حبيب الحارثي، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا محمد بن شبيب، قال سمعته من شهر بن حوشب، فسألته فقال: سمعته من عبد الملك بن عمير، قال: فلقيت عبد الملك، فحدثني عن عمرو بن حريث به، نحوه.
وأخرجه **الترمذي** كما في الجامع له (٤٠١/٤ حديث ٢٠٦٧) عن أبي كريب، حدثنا عمر بن عبيد الطنافسي، عن عبد الملك بن عمير.
وعن محمد بن المثنى،حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث به، نحوه.
قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.
وأخرجه **ابن ماجه** في السنن (١١٤٣/٢ حديث: ٣٤٥٤ عن محمد بن الصباح، أنبأنا سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بن عمير سمع عمرو بن حريث به، بلفظه.
و **أحمد بن حنبل** في (١٨٧/١ حديث: ١٦٢٥) عن معتمر بن سليمان، قال: سمعت عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث به، نحوه.
وفي (١٨٧/١ حديث: ١٦٢٦) عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن عطاء بن السائب، عن عمرو بن حريث به، نحوه.
وفي (١٨٧/١ حديث: ١٦٢٧) عن عبد الصمد، حدثني أبي، ثنا عطاء بن السائب،

عن عمرو بن حريث، قال: حدثني أبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (الكمأة من السلوى وماؤها شفاء للعين).

وفي (١/١٨٨حديث: ١٦٣٢) عن عمر بن عبيد عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث به، نحوه.

وفي (١/١٨٨ حديث: ١٦٣٤) عن عبد الرحمن ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث به،نحوه، و فيه ذكر:أن الرسول خرج وفي يده كمأة.

وفي (١/١٨٨ حديث: ١٦٣٥) عن محمد بن جعفر،ثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، قال: سمعت عمرو بن حريث به، نحوه.

وفي(١/١٨٨ حديث: ١٦٣٦) عن محمد بن جعفر، ثنا شعبة، أخبرني الحكم بن عتيبة، عن الحسن العرني، عن عمرو بن حريث به، قال شعبة، ((لما حدثني به الحكم لم أنكره من حديث عبد الملك)).

والنسائي في السنن الكبرى (٤/١٥٦ حديث: ٦٦٦٦) عن إسحاق بن إبراهيم قال أنا جرير، عن مطرف، عن الحكم بن عتيبة، عن الحسن العرني، عن عمرو بن حريث به، بلفظه.

وفي السنن الكبرى(٤/١٥٦ حديث:٦٦٦٧) عن إسحاق بن إبراهيم قال: ثنا النضر بن شميل، قال: ثنا شعبة، قال: أنا عبد الملك بن عمير، قال: سمعت عمرو بن حريث به، نحوه.

و في السنن الكبرى (٤/١٥٦ حديث: ٦٦٦٨) عن يحيى بن حبيب بن عربي قال حماد بن زيد عن محمد بن شهيب، قال: سمعته من شهر بن حوشب، فسألته فقال سمعته من عبد الملك بن عمير فلقيت عبد الملك فحدثني عن عمرو بن حريث به، نحوه.

وفي الكبرى (٤/٣٧٠ حديث: ٧٥٦٥) عن علي بن حجر، قال: أنبأ شعيب بن صفوان، عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث به، نحوه.

وفي الكبرى (٦/٢٨٥ حديث: ١٠٩٨٨) عن إسحاق بن إبراهيم، وعلي بن حجر،

قالا: أنا جرير، عن مطرف عن الحكم بن عتيبة، عن الحسن العرني، عن عمـــرو بـــن حريث به، بلفظه.

وفي السنن الكبرى (٦/٣٤٦ حديث: ١١١٨٨) عن إسحاق بن إبراهيم، أنا النضر، أنا شعبة، أنا عبد الملك بن عمير، قال: سمعت عمرو بن حريث به، نحوه.

وأبو يعلى في المسند (٢/٢٥٤ حديث: ٩٦١) عن عبيد الله القواريري، حدثنا حمـاد بن زيد، عن محمد بن شبيب، عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث به، نحوه.

وفي(٢/٢٥٦ حديث: ٩٦٥) عن القواريري، حدثنا ابن عيينة، عن عبد الملك، عـــن عمرو بن حريث به، بلفظه.

والحميدي في المسند (١/٤٣ حديث: ٨١) عن سفيان ثنا عبد الملك، بن عمير سمعت عمرو بن حريث به، بلفظه.

وفي(١/٤٤ حديث: ٨٢) عن سفيان، ثنا الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، يرفعه بلفظ (الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة نزل بعلها من الجنـة وفيها شفاء من السم).

وأبو يعلى في المسند (٢/٢٥٧ حديث: ٩٦٨) عن زهير، حدثنا جرير بـــن عبـد الحميد، عن مطرف، عن الحكم، عن الحسن العرني، عن عمرو بن حريث به، بلفظه.

وفي الآحاد والمثاني (١/١٧٩ حديث: ٢٢٩) عن أبي موسى، نا محمد بن جعفر، نـــا شعبة، عن الحكم، عن الحسن العرني، عن عمرو بن حريث به، نحوه.

قال شعبة: « فلما حدثني الحكم، عن الحسن العرني، لم أنكره من حديث عبد الملك».

وفي الآحاد والمثاني (١/١٧٨ حديث: ٢٢٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة، والشـافعي، قالا: ثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث به، نحوه.

وأخرجه من حديث عمرو بن حريث مرفوعا:(يعلى طبك).

أبو يعلى في المسند (٣/٤٨ حديث: ١٤٧٠) عن أبي سعيد القواريري حدثنا عبـد الوارث، بن سعيد، عن عطاء بن السائب، عن عمرو بن حريث، مرفوعا، نحوه.

والطبراني في المعجم الكبير (٣/٣٠٢ حديث: ٣٤٧٠) عن معاذ بن المثنى، حدثنا مسدد، ثنا عبد الوارث، ثنا عطاء بن السائب، عن عمرو بن حريث، مرفوعا، نحوه.

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند:(ت س ق حم).

الترمذي في (٤٠١/ ٤ حديث: ٢٠٦٨) حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن هشام، حدثنا أبي، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، أن ناسا من أصحاب النبي ﷺ قالوا: الكمأة جدري الأرض، فقال النبي ﷺ: (الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنة، وهي شفاء من السم).

قال أبو عيسى هذا حديث حسن

وأخرجه **الترمذي** أيضا كما في الجامع الصحيح سنن الترمذي (٤/٤٠٠ حديث:٢٠٦٦)

عن أبي عبيدة أحمد بن عبد الله الهمداني، وهو بن أبي السفر، ومحمود بن غيلان قالا: حدثنا سعيد بن عامر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله :ﷺ (العجوة من الجنة، وفيها شفاء من السم، والكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين).

قال أبو عيسى:وفي الباب عن سعيد بن زيد، وأبي سعيد، وجابر، وهذا حديث غريب،وهو من حديث محمد بن عمرو، ولا نعرفه إلا من حديث سعيد بن عامر، عن محمد بن عمرو.

والنسائي في السنن الكبرى(٤/١٥٧ حديث: ٦٦٧١) عن نصير بن الفرج، قال: ثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، مرفوعا، نحوه أول حديث.

وفي الكبرى (٤/١٥٧ حديث: ٦٦٧٣) عن محمد بن بشار في حديثه عن محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن أبي بشر عن شهر عن أبي هريرة،مرفوعا، نحوه

وفي (٤/١٥٧ حديث: ٦٦٧٠)عن علي بن الحسين قال ثنا عبد الأعلى عن سعيد عن

قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي هريرة،مرفوعا، نحوه،مع ذكر العجوة ضمن قصة.

وفي الكبرى (٤/١٥٧ حديث: ٦٦٧٢) عن محمد بن بشار، قال: ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، قال: ثنا خالد، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، مرفوعا، نحوه.

وفي الكبرى (٤/١٥٧ حديث: ٦٦٧٣) عن محمد بن بشار في حديثه عن محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة، عن أبي بشر، عن شهر، عن أبي هريرة، مرفوعا، نحوه.

وابن ماجه (٢/١١٤٣ حديث: ٣٤٥٥) عن محمد بن بشار، ثنا أبو عبد الصمد، ثنا مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، مرفوعا، بمعناه.

وأحمد بن حنبل في المسند(٢/٣٠١ حديث: ٧٩٨٩) عن محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن أبي بشر، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة مرفوعا، نحوه أول حديث.

وفي (٢/٣٢٥ حديث: ٨٢٩٠) عن روح، ثنا سعيد، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي هريرة، مرفوعا، نحوه أول حديث.

وفي (٢/٣٥٦ حديث: ٨٦٥٣) عن عبد الله بن بكر، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، مرفوعا، نحوه آخر حديث.

وفي (٢/٣٥٧ حديث: ٨٦٦٦) عن أسود بن عامر، حدثنا أبان، يعني بن يزيد، العطار، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، مرفوعا، نحوه أول حديث.

وفي (٢/٤٨٨ حديث: ١٠٣٤٠) عن محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة، عن أبي بشر، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، مرفوعا، نحوه أول حديث

وفي (٢/٤٩٠ حديث: ١٠٣٥٩) عن عبد الله بن بكر السهمي، قال: ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، مرفوعا، نحوه آخر حديث.

وفي (٢/٥١ حديث: ١٠٦٤٧) عن أبي داود، ثنا هشام، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، مرفوعا، نحوه أول حديث.

وإسحاق بن راهويه في مسنده (١/١٩٥ حديث: ١٤٨) عن الثقفي، نا خالد

الحذاء، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، عن رسـول الله ﷺ قال: (الكمأة بقية من المن، ماءها شفاء للعين).

قال خالد وأنبئت عن شهر بن حوشب أنه قال فيه: (والعجوة من الجنة، وفيه شفاء من السم).

وأبو يعلى في المسند (١١/٢٩٢ حديث: ٦٤٠٧) عن شيبان، حدثنا عقبـة يعـني الأصم الرفاعي، عن شهر بن حوشب، قال: حدثني أبو هريرة، مرفوعا، نحوه ضمـن قصة.

وله شاهد أيضا من حديث جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري أخرجه:(س ق حم، يعلى).

النسائي في السنن الكبرى(٤/١٥٧ حديث: ٦٦٧٤) عن هلال بن العلاء، قال: ثنا حسين، قال: ثنا أبو خيثمة، قال: ثنا الأعمش، عن جعفر بن إياس، عن شهر، عـن أبي سعيد وجابر، مرفوعا نحوه.

وفي (٤/١٥٨ حديث: ٦٦٧٦) عن محمد بن قدامة، قال: ثنا جرير، عن الأعمـش، عن جعفر، عن شهر، وحدثني أبو نضرة، عن أبي سعيد، عن جابر، مرفوعا نحوه.

وفي (٤/١٥٨ حديث: ٦٦٧٨) عن أحمد بن عثمان، عن عبيد الله، عن شيبان، عن الأعمش، عن المنهال، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي سعيد مرفوعا نحوه.

وفي (٦/٤٠٦ حديث: ١١٣٢٨) عن عمرو بن منصور، نا الحسن بن الربيع، نا أبـو الأحوص، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عـن أبي سعيد الخدري، مرفوعا نحوه.

وابن ماجه (٢/١١٤٢ حديث: ٣٤٥٣) عن محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا أسباط بن محمد، ثنا الأعمش، عن جعفر بن إياس، عن شهر بن حوشب، عن أبي سعيد وجـابر قالا: قال رسول الله ﷺ : (الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنـة، وهى شفاء من الجنة).

الإمام **أحمد بن حنبل** في المسند(٣/٤٨ حديث: ١١٤٧١) عن أسباط بن محمد، ثنـا

الأعمش، ثنا جعفر بن إياس، عن شهر بن حوشب، عن جابر بن عبد الله، وأبي سعيد الخدري، مرفوعا، نحوه.

وأبو يعلى المسند (٢/٥٠١ حديث: ١٣٤٨) عن زهير، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا شيبان، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي سعيد الخدري، مرفوعا نحوه.

وفي (١١/٢٨٥ حديث: ٦٣٩٨) وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ : (الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنة، وفيها شفاء من السم).

وفي (١١/٢٨٦ حديث: ٦٤٠٠) وبإسناده عن النبي ﷺ قال: (الكمأة بقية من المن، وماؤها شفاء العين).

وابن حبان كما في صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان (١٣/٤٣٨ حديث: ٦٠٧٤) عن أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا شيبان، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي سعيد الخدري، مرفوعا، نحوه.

وله شاهد أيضا من حديث ابن عباس، أخرجه:(س ط ص).

النسائي في السنن الكبرى (٤/١٥٦ حديث: ٦٦٦٩) عن أبي بكر بن علي، قال: ثنا عبد الله بن عون، قال: ثنا أبو عبيد، قال: ثنا عبد الجليل بن عطية، عن شهر، عن ابن عباس، مرفوعا، نحوه.

والطبراني في المعجم الصغير (١/٢١٥ حديث: ٣٤٤) عن الحسن بن غليب المصري بمصر، حدثنا مهدي بن جعفر الرملي، حدثنا عبد المجيد عبد العزيز بن أبي رواد، عن بن جريج، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم، عن سعيد بن جبير، عن بن عباس رضي الله تعالى عنهما، مرفوعا، نحوه أول حديث.

وفي المعجم الكبير(١٢/٦٣ حديث: ١٢٤٨١) عن الحسن بن غليب المصري، ثنا مهدي بن جعفر الرملي، ثنا عبد المجيد بن أبي رواد، عن ابن جريج، عن عبد الله بن

عثمان، بن خيثم، عن سعيد بن جبير، عن بن عباس، مرفوعا، نحوه أول حديث

وفي(١٢/٢٤٥ حديث: ١٣٠١٠) عن محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبد الله بن عون الخراز، ثنا أبو عبيدة الحداد، ثنا عبد الجليل بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن بن عباس، مرقوعا، نحوه.

وفي (١٢/٢٤٥ الحديث: ١٣٠١٠) عن محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبد الله بن عون الخراز، ثنا أبو عبيدة الحداد، ثنا عبد الجليل بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن ابن عباس، مرفوعا، نحوه.

وله شاهد أيضا من حديث بريدة بن الحصيب،أخرجه:(حم).

الإمام **أحمد بن حنبل** في المسند (٥/٣٤٦ حديث: ٢٢٩٨٨) عن عبد الله، حدثني أبي، ثنا أسود بن عامر، ثنا زهير عن واصل بن حبان البجلي، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه مرفوعا، بلفظ (الكمأة دواء العين، وإن العجوة من فاكهة الجنة) أول حديث.

وله شاهد أيضا من حديث أبي رهم،أخرجه:(حم).

في مسند الشاميين (٢/٢٥٧ الحديث: ١٢٩٥) عن عبد الله بن وهيب الغزي، ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني، ثنا ضمرة بن ربيعة، عن عبد الله بن شوذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي رهم، مرفوعا بمعناه، مع ذكر العجوة.

وتوضيح طرقه حسب التالي:

١-سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وعنه: عمرو بن حريث، وعنه:

١- عبد الملك بن عمير، وعنه:

أ- سفيان بن عيينة، وعنه:

١- البخاري .... = خ

٢- أبو عمرو .... = م

٣- محمد بن الصباح .... =ق

٤- عبد الرحمن .... = حم

٥- القواريري................ = يعلى

٦- الحميدي................. = حميدي

٧- أبو بكر بن شيبية ....=ش، آحاد

٨- الشافعي.................. = آحاد

ب- عمرو بن عبيد، وعنه: إسحاق بن إبراهيم...... = م

ج- جرير بن حازم، وعنه: ١- إسحاق بن إبراهيم .. = م

٢- قتيبة بن سعيد........... = م

د- شهر بن حوشب، وعنه: محمد بن شبيب، وعنه:

١- حماد بن زيد .... = م

٢- يحيى بن حبيب .... = س

هـ- عمرو بن عبيد الطنافسي، وعنه: أبو كريب...=ت

و- معتمر بن سليمان .... = حم

ز- عمرو بن عبيد .... = حم

ح- شعيب بن صفوان، وعنه: علي بن حجر .... = س

ط- محمد بن شبيب، وعنه: حماد بن زيد، وعنه القواريري=يعلى

٢- شعبة بن الحجاج، وعنه:

أ- مسلم بن الحجاج، وعنه: البخاري .... = خ

ب- غندر، وعنه: محمد بن المثنى ....=خ م ت

ج- محمد بن جعفر .... = حم

د- النضر بن شميل، وعنه: إسحاق بن إبراهيم...... .. = س

٣- الحسن العرني، وعنه: الحكم بن عتيبة، وعنه:

أ- شعبة، وعنه:

١- البخاري................ = خ

٢- محمد بن جعفر.......... = آحاد

ب- مطرف بن طريف، وعنه:

١- عبثر، وعنه الأشعثي .... = م

٢- مسعود بن سعد .... = مزي

٣- جرير بن حازم، وعنه:

أ- إسحاق .... = س

ب- علي بن حجر. = س

ج- زهير........... = يعلى

ج- جرير، وعنه: إسحاق بن إبراهيم................ = م

٢- حريث، وعنه ابنه عمرو، وعنه عطاء بن السائب، وعنه: أبو عبد الصمد، وعنـــه: عبد الصمد... .... = حم

٣- شهر بن حوشب مرفوعا، وعنه: شمر بن عطية، وعنه: الأعمش، وعنه: سفيان= حميدي

٤- عمرو بن حريث مرفوعا، وعنه: عطاء بن السائب، وعنه: عبد الوارث بن سعيد، وعنه:

١- سعيد القواريري .... = يعلى

٢- مسدد، وعنه: معاذ ..... = طبك

٥- أبو هريرة، وعنه:

أ- شهر بن حوشب، وعنه:

١- قتادة، وعنه: هشام، وعنه: معاذ بن هشام = ت

٢- أبو بشر .... = س

٣- وخالد الحذاء........ .... = س

٤- والأصم الرفاعي .... = س

٥- مطر الوراق .... = س

ب- أبو سلمة، وعنه: محمدبن عمر، وعنه: سعيد بن عامر، وعنه:

١- أبو عبيدة الهمداني ... . = ت

٢- ابن غيلان .... = ت

ج- عبد الرحمن بن غنم، وعنه: شهر بن حوشب، وعنه:

قتادة.... .... = س

٦- أبو سعيد الخدري، وجابر بن عبد الله، وعنهما: شهر بن حوشب، وعنه:

جعفر بن إياس، وعنه: الأعمش، وعنه: ١- جرير .... = س

٢- أبو الأحوص............ = س

٣- بيشان.................. = س

٤- أبو خيثمة............... = س

٥- أسباط بن محمد......... = حم

٧- أبو سعيد الخدري، وعنه: ابن أبي ليلى، وعن: المنهال بن عمروعنه: الأعمـــــش، وعنه: شيبان.. .... =يعلى حب

٨- ابن عباس مرفوعا، وعنه:

أ-شهر بن حوشب، وعنه: عبد الجليل بن عطية، وعنه: أبو عبيد، وعنه:

ابن عون........ .... =س طبك

ب- سعيد بن جبير، وعنه: عبد الله بن عثمان بن خيثم، وعنه: ابن جريـــج...

.... =طبس طبك

٩- بريدة بن حصيب، وعنه: عبد الله بن بريدة، وعنه: واصل بن حبــــان البجلـــي، وعنه: زهير... .... = حم

١٠- أبو رهم، وعنه: شهر بن حوشب، وعنه: مطر الوراق، وعنه: ابـــن شـــوذب، وعنه: ضمرة .... = شامي

ب- إسناده:

١- قاضي القضاة شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الخويي الشافعي، كان مـــن

أعلم أهل زمانه، مضت ترجمته ص: ١١٦.

٢- الإمام موفق الدين أبو محمد عبد اللطيف ين يوسف البغدادي النحـــوي، وهـــو علامة شافعي، مضت ترجمته ص:١١٦.

٣- أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق اليوسفي، وهو محـــدث، مضـــت ترجمتـــه ص:١١٦.

٤- الحاجب، أبو الحسن على بن أحمد الحمامي المقرئ، وهو مقرئ العراق، انتـــهى إليه علو الإسناد في القرأن وقد مضت ترجمته ص: ١١٧.

٥- أبو الحسين عبد الباقي بن قانع، وهو حافظ بغدادي، اختلط قبل موتـــه بنحـــو سنتين، مضت ترجمته ص: ١١٧.

٦- القاسم بن حماد، لم أقف على ترجمته ولعل في اسمه تصحيف لم يتبين لي وجـــه صوابه حتى الآن.

٧- مخول بن إبراهيم، وهو كسابقه.

٨- مسعود بن سعد، وهو ثقة عابد، مضت ترجمته ص: ١١٨.

٩- مطرف ين طريف الكوفي، وهو ثقة إمام عابد، مضت ترجمته ص:١١٨.

١٠- الحكم بن عتيبة، وهو ثقة فقيه، مضت ترجمته ص:١١٨.

١١- الحسن العرني، وهو ثقة عابد مضت ترجمته ص:١١٨.

١٢- عمرو بن حريث بن عمرو القرشي المخزومي، وهو صاحبي مضت ترجمته ص: ١١٨.

١٣- سعيد بن زيد أبو الأعور، وهو صحابي مضت ترجمته ص:١١٨.

ب- إسناد المؤلف العالي له:

١- قاضي القضاة شهاب الدين، أبو عبد الله محمد بن أحمد، ثقة مضت ترجمته ص: ١٢٠.

٢-أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوي، إجازة، وهو فقيه مالكي انتـــهت إليه رئاسة الإقراء، مضت ترجمتته ص:١٢١.

٣- أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي، وهو ثبت حافظ، مضت ترجمته ص:١٢١.

وانفرد مسلم بحديث مطرف بن طريف الحارثي(١١٧). والله أعلم

آخر الجزء الحمد لله رب العالمين علقه كاتبه عبد الرحمن بن يوسف المزي في ليلة الأحد المسفر صباحا عن السابع والعشرين من صفر سنة إحدى وأربعين وسبعمائة.

٤- نصر بن أحمد بن البطر البغدادي، وهو صحيح السماع، مضت ترجمته ص: ١٢١.

٥- أبو حفص عمر بن أحمد البزاز العكبري، وهو ثقة أمين مضت ترجمته ص:١٢١.

٦- محمد بن يحيى بن عمر الموصلي، وهو ثقة مضت ترجمته ص:١٢٢.

٧- علي بن حرب الموصلي، وهو صدوق فاضل، مضت ترجمته ص:١٢٢.

٨-سفيان بن عيينة الهلالي، وهو إمام حافظ مضت ترجمته ص: ١٢٢.

٩-عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي، وهو ثقة عالم ربما دلس، وقد صرح بالسماع عند مسلم مضت ترجمته ص:١٢٢.

١٠-عمرو بن حريث، وهو صحابي، مضت ترجمته ص:١١٨.

وعليه فالحديث بهذا الإسناد حسن لوجود علي بن حرب فيه، وقد تابعه الإمام البخاري وغيره، فهو صحيح لغيره.

وبكل حال فالحديث صحيح في أعلا درجات الصحة، وإن كان سياقه غريبا، كما ذكر المؤلف، فقد تتابع الأئمة على روايته في مصنفاتهم.

(١١٧) صحيح مسلم (٣/١٦٢٠ حديث: ٢٠٤٩)، كما سبق في التخريج، ومراد المؤلف هنا انفراد مسلم عن البخاري، وإلا فقد رواه أيضا من حديث مطرف بن طريف النسائي في الكبرى، وأبو يعلى الموصلي، كما سبق في التخريج.

الفهارس



أ- فهرس الأحاديث النبوية

ب- فهرس الأعلام

الاسم .... الصفحة

ج- فهرس المصادر

١- الآحاد والمثاني، لأحمد بن عمرو بن الضحاك، ابن أبي عاصم الشيباني (ـ ٢٨٧هـ)، مراجعة: باسم الجوابرة، نشر: دار الراية، الرياض، سنة ١٤١١هـ.

٢- الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني، تحقيق علي محمد البجاوي، دار نهضة مصر للطبع والنشر – القاهرة .

٣- الإصابة في تمييز الصحابة، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت ٨٥٢هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت .

٤- اختصار علوم الحديث، للحافظ ابن كثير (ـ٧٧٤هـ) = الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، عناية وتعليق الشيخ أحمد محمد شاكر ط٣، القاهرة.

٥- أصول التخريج ودراسة الأسانيد، للدكتور محمود الطحان، دار القرآن الكريم، بيروت، ط١، ١٤٠١هـ.

٦- الأعلام، لخير الدين الزركلي، نشر: دار العلم للملايين، بيروت سنة ١٩٦٩م.

٧- إكمال المعلم بفوائد مسلم للقاضي عياض اليحصبي، المتوفي سنة ٥٤٤، تحقيق ودراسة الحسين بن محمد شواط رسالة دكتوراه جامعة الإمام ١٤١٠ هـ.

٨- الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، للقاضي بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤هـ)، تحقيق السيد أحمد صقر ، دار التراث بالقاهرة، ط٢، ١٣٩٨هـ.

٩- البداية والنهاية، لعماد الدين الحافظ ابن كثير (ـ ٧٧٤هـ) نشر: مكتبة المعلوف، بيروت، سنة ١٩٦٦م.

١٠- برنامج الوادي آشي، لمحمد بن جابر، تحقيق: محمد محفوظ، نشر: دار الغرب الإسلامي بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ.

١١- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الزبيدي، المطبعة الخيرة، مصر ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ .

١٢- تاريخ التراث العربي ، فؤاد سزكين، جامعة الإمام بالرياض ١٤٠٣هـ.

١٣- التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل البخاري.

١٤- تاريخ بغداد للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، نشر دار الكتاب العربي، بيروت.

١٥- التبصرة والتذكرة، شرح ألفية العراقي، لعبد الرحيم بن الحسين العراقي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

١٦- التبيين لأسماء المدلسين، أبو إسحاق إبراهيم سبط ابن العجمي (ت٨٤١ هـ)، تحقيق يحيى شفيق، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٦هـ.

١٧- تدريب الراوي شرح تقريب النواوي، للحافظ جلال الدين السيوطي، (ت٩١١هـ)، دار إحياء السنة النبوية، بيروت ط٢، ١٣٩٩هـ .

١٨- تذكرة الحفاظ للذهبي، تصحيح عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان .

١٩- التعديل والتجريح لمن خَرَّج له البخاري في الجامع الصحيح، لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي (ت٤٧٤هـ)، تحقيق د. أبو لبابة حسين، دار اللواء ، الرياض ط١ ، ١٤٠٦هـ .

٢٠- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، تأليف ابن حجر العسقلاني، مراجعة طه عبد الرؤوف سعد، نشر مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة .

٢١- تقريب التهذيب ، لابن حجر، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، حلب ، ط١، ١٤٠٦هـ .

٢٢- التقريب والتيسير للإمام النووي (مع التدريب) .

٢٣- التقييد والإيضاح، شرح مقدمة ابن الصلاح، للحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، (ت٨٠٦)، دار الفكر، بيروت ١٤٠١هـ.

٢٤- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر (ت٤٦٣هـ)، تحقيق جماعة من علماء المغرب .

٢٥- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، لأبي الحسن علي بن محمد، ابن عراق، تحقيق عبد الوهاب عبداللطيف، وعبدالله محمد الصديق، دار الكتب العلمية لبنان، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ.

٢٦- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ جمال الدين يوسف بن عبدالرحمن المزي (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق: بشار عواد، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت.

٢٧- توجيه النظر إلى أصول أهل الأثر ، طاهر بن صالح الجزائري الدمشقي، (ت ١٣٣٨هـ)، دار المعرفة، بيروت.

٢٨- تيسير مصطلح الحديث، د. محمود الطحان، دار القرآن الكريم، بيروت ط٢ ، ١٤٠١هـ.

٢٩- الثقات، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، (ـ٣٥٤هـ)، مراجعة شرف الدين أحمد، نشر: دار الفكر، سنة ١٣٩٥هـ.

٣٠- جامع التحصيل في أحكام المراسيل للحافظ صلاح الدين أبي سعيد خليل العلائي ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، من مطبوعات وزارة الأوقاف العراقية ط١ ، ١٣٩٨هـ .

٣١- الجامع الصحيح المختصر، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، (ت٢٥٦هـ)، عناية مصطفى ديب البغا، نشر: دار ابن كثير، بيروت، سنة ١٤٠٧هـ .

٣٢- الجامع الصحيح، للإمام محمد بن عيسى الترمذي، (ت٢٧٩ هـ)، تحقيق الشيخ أحمد شاكر، دار الباز، مكة المكرمة.

٣٣- الجرح والتعديل، للحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، (ت٣٣٧هـ)، مطبعة دائرة المعارف الهندية، ط١، ١٣٧١هـ.

٣٤- جواهر الأصول في علم حديث الرسول، محمد الفارسي، المشهور بفصيح الهروي (ت ٨٣٧ هـ)، المكتبة العلمية، المدينة المنورة، ١٣٩٣هـ .

٣٥- حاشية لقط الدرر على متن نخبة الفكر، عبدالله بن الحسين العدوي، مطبعة الحسيني، القاهرة ١٣٥٥هـ .

٣٦- الحطة في ذكر الصحاح السنة لأبي الطيب السيد صديق حسن القنوجي، نشر دار الكتب العلمية بيروت، ط١ ، ١٩٨٥م .

٣٧- الخلاصة في أصول الحديث للحسين بن عبد الله الطيبي، (ت ٧٤٣هـ) تحقيق صبحي السامرائي، نشر عالم الكتب ، بيروت ، ط١، ١٤٠٥هـ.

٣٨- درة الحجال في أسماء الرجال، لابن القاضي المكناسي، (ـ١٠٢٥هـ)، نشر: المكتبة العتيقة، ط١،١٩٧٠م، تونس.

٣٩- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ـ ٨٥٢هـ)، نشر: دار الجيل، بيروت سنة

٤٠- الذيل على العبر في خبر من غبر، لولي الدين أبي زرعة العراقي (ـ٨١٦هـ) تحقيق صالح مهدي عباس، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت سنة ١٤٠٩هـ.

٤١- ذيول العبر في خبر من غبر، للحافظ الذهبي، تحيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، نشر: دار الكتب العلمية بيروت، سنة ١٤٠٥هـ,.

٤٢- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة لمحمد بن جعفر الكتاني ، نشر دار الكتب العلمية، بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٠هـ .

٤٣- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، لمحمد عبدالحي اللكنوي (ت١٣٠٤هـ)، تحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٣ ، ١٤٠٧هـ.

٤٤- سنن أبي داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني، (ت٢٧٥هـ)، دار الحديث، بيروت ، ط١ ، ١٣٨٨هـ .

٤٥- سنن أبي داود للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، راجعه وضبط أحاديثه وعلق حواشيه: محمد محي الدين عبدالحميد ، نشر دار إحياء السنة النبوية .

٤٦- سنن ابن ماجة، محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٥هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، نشر: دار الفكر ، بيروت .

٤٧- سنن البيهقي الكبرى ، أحمد بن الحسين بن علي البيهقي(ت٤٥٨هـ)، عناية: محمد عبد القادر عطا، نشر دار الباز، مكة سنة ١٤١٤هـ.

٤٨- سنن الدارقطني، للإمام علي بن عمر الدارقطني (ـ٣٨٥هـ)، تحقيق عبد الله هاشم يماني المدني، دار المحاسن للطباعة القاهرة ١٣٨٦هـ.

٤٩- سنن الدارمي ، عبدالله بن بهرام (ت٢٥٥هـ)، تحقيق: فواز أحمد زمرلي وخالد العلمي، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت، سنة ١٤٠٧هـ.

٥٠- سنن الدارمي للحافظ الحجة الإمام أبي محمد عبدالله بن عبد الرحمن الدرامي، تحقيق السيد عبدالله هاشم يماني المدني ١٣٨٦هـ، دار المحاسن للطباعة القاهرة .

٥١- سنن النسائي (السنن الصغري المسمية بالمجتبي) تأليف الحافظ: أبي عبدالرحمن النسائي ت ٣٠٣هـ ترقيم عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب.

٥٢- سنن النسائي الكبرى، أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، المكتبة العلمية – بيروت، سنة ١٤١١هـ.

٥٣- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، محمد مخلوف، دار الكتاب العربي – بيروت .

٥٤- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي ، ط الثانية ١٣٩٩هـ نشر دار المسيرة ، بيروت .

٥٥- شرح معاني الآثار للطحاوي أبي جعفر لأحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الحجري المصري الحنفي (ت ٣٢١هـ) تحقيق محمد زهري النجار، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ.

٥٦- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لأبي حاتم محمد بن حبان البُسْتّي (ـ٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤط، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، سنة ١٤١٤هـ.

٥٧- صحيح ابن خزيمة للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي (ـ٣١١هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي ١٤٠٠هـ .

٥٨- صحيح مسلم للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري (ـ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، ط الأولى ١٣٧٤هـ، دار إحياء التراث العربي

٥٩- صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط، للحافظ أبي عمر عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح الشهرزوي (ت٦٤٣) تحقيق د. موفق عبد القادر، دار الغرب الإسلامي بيروت ط ٢ ، ١٤٠٨هـ.

٦٠- طبقات الحفاظ، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت ٩١١هـ ط الأولى ١٣٩٣هـ، تحقيق : علي محمد عمر ، نشر مكتبة وهبة مصر.

٦١- طبقات الشافعية الكبرى،عبد الوهاب بن علي السبكي (ت٧٧١هـ)، ط٢، دار المعرفة، بيروت .

٦٢- الطبقات الكبرى، محمد بن سعد البصري، (ت٢٣٠هـ)، دار صادر - بيروت .

٦٣- طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس.

٦٤- طبقات خليفة بن خياط، لأبي عمر خليفة بن خياط العصفري، (ـ٢٤٠هـ) تحقيق: د. أكرم العمري، نشر: دار طيبة، الرياض، سنة ١٤٠٢هـ.

٦٥- العبر في خبر من غبر لمؤرخ الإسلام الحافظ الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، ط الأولى ١٤٠٥هـ، نشر دار الكتب العلمية -بيروت- لبنان .

٦٦- علوم الحديث لابن الصلاح أبي عمرو الشهرزوري، تحقيق، د. نور الدين عتر ، نشر المكتبة العلمية، المدينة المنورة ، ط٢ ، ١٩٧٣م.

٦٧- فتح الباري بشرح صحيح البخاري للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، حقق الأجزاء الثلاثة الأولى منه الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز، طبع ١٣٨٠هـ ، المكتبة السلفية ومكتبة القاهرة .

٦٨- فتح الباقي شرح ألفية العراقي، زكريا بن محمد الأنصاري، (ت ٩٢٥هـ)، مع شرح التبصرة والتذكرة.

٦٩- فتح المغيث شرح ألفية الحديث العراقي لشمس الدين محمد بن عبد الرحيم السخاوي، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٣هـ توزيع دار الباز ، مكة المكرمة .

٧٠- فتح المغيث شرح ألفية الحديث، محمد بن عبد الرحمن السخاوي، (ت٩٠٢هـ)، رسالة دكتوراه في كلية أصول الدين بالرياض، قسم السنة وعلومها، ١٤٠٦هـ إعداد الدكتور عبد الكريم الخضير .

٧١- فتح الملهم شرح صحيح مسلم لشبير أحمد العثماني، نشر مكتبة الحجاز ، الهند .

٧٢- فوات الوفيات، لابن شاكر الكتبي (ـ)

٧٣- القاموس المحيط ، محمد بن يعقوب الفيروزابادي ، دار الفكر بيروت ط١، ١٣٨٦هـ.

٧٤- قفو الأثر في صفو علوم الأثر، لرضي الدين ابن الحنبلي، تحقيق وعناية عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب.

٧٥- قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، محمد جمال الدين القاسمي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١ / ١٣٩٩هـ.

٧٦- قواعد في علوم الحديث ، لظفر الله أحمد العثماني التهانوي تحقيق الشيخ أبو عبد الفتاح أبو غدة، نشر مكتب المطبوعات الاسلامية، حلب.

٧٧- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ـ٧٤٨هـ)، مراجعة، عوامة، نشر: دار القبلة، جدة، سنة ١٤١٣هـ.

٧٨- الكامل في التاريخ، لابن الأثير الجرزي، (ـ٦٣٠هـ)، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت سنة ١٤٠٣هـ.

٧٩- الكامل في ضعفاء الرجال، للحافظ عبد الله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، دار الفكر ، بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٥هـ.

٨٠- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة، (ت١٠٦٧هـ)، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٢هـ.

٨١- الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي، نشر دار الكتب الحديث، مصر ، ط١ ، وكذا نشر المكتبة العلمية .

٨٢- الكواكب الدراري شرح صحيح البخاري، للحافظ محمد بن يوسف الكرماني، (ـ٧٨٦هـ) نشر: مؤسسة المطبوعات الإسلامية، مصر.

٨٣- اللباب في تهذيب الأنساب، لعلي بن محمد الشيباني، ابن الأثير الجزري (ـ٦٢٠هـ)، نشر: دار صادر بيروت.

٨٤- لسان العرب، لابن منظور الافريقي (ت٧١١هـ)، بيروت ١٣٨٨هـ.

٨٥- لسان الميزان للحافظ أحمد بن علي بن علي بن حجر العسقلاني المتوفي سنة ٨٥٢هـ ، ط ٢ ، عام ١٣٩٠هـ، نشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت لبنان .

٨٦- مالا يسع المحدث جهله ، لأبي حفص عمر بن عبد المجيد الميافشي تحقيق صبحي السامرائي، الشركة الأهلية، بغداد ١٣٨٧هـ.

٨٧- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لمحمد بن حبان التميمي البستي تحقيق: إبراهيم زايد ، ط الأولى، ١٣٩٦هـ ، دار الوعي بحلب.

٨٨- مجموع الفتاوي ، شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني (ت٧٢٨هـ)، جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، وابنه محمد، دار الإفتاء بالرياض، ط١ ، ١٣٩٨هـ.

٨٩- محاسن الاصطلاح على مقدمة ابن الصلاح للبلقيني، تحقيق عائشة عبد الرحمن، دار الكتب المصرية، ط١ ، ١٩٧٤م.

٩٠- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي، تحقيق د. محمد عجاج الخطيب، دار الفكر ، بيروت، ط١ ١٣٩١هـ.

٩١- المدخل إلى كتاب الإكليل للإمام أبي عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق د. فؤاد عبد المنعم أحمد، دار الدعوة، الإسكندرية.

٩٢- المدخل إلى معرفة الصحيحين للإمام أبي عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق ودراسة إبراهيم بن علي بن كليب، رسالة ماجستير ، جامعة الإمام .

٩٣- المستدرك على الصحيحين لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري (ـ٤٠٥هـ)، مراجعة: مصطفى عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية بيروت، سنة ١٤١١هـ.

٩٤- مسند أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائيني ، نشر دار المعرفة –بيروت لبنان .

٩٥- مسند أبي يعلى، أحمد علي بن المثنى الموصلي التميمي، (ـ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، نشر: دار المأمون للتراث، دمشق، سنة ١٤٠٤هـ.

٩٦- مسند أبين داود الطيالسي، لسليمان بن داود الطيالسي، (ـ٢٠٤هـ) نشر دار المعرفة، بيروت.

٩٧- مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني (ـ٢٤١هـ)، نشر: مؤسسة قرطبة، مصر.

٩٨- مسند الإمام الشافعي أبي عبد الله محمد بن إدريس ط الأولى، ١٤٠٠هـ مصححة على النسخة المطبوعة في مطبعة بولاق الأميرية، والمطبوعة في بلاد الهند نشر دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان .

٩٩- مسند الحميداي، لأبي بكر، عبد الله بن الزبير الحميدي، (ـ٢١٩هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، سنة ١٣١٨هـ.

١٠٠- مسند الشهاب، لأبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي (ـ٤٥٤هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، سنة ١٤٠٧هـ.

١٠١- مسند الشاميين، لسليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي (ـ٣٦٠هـ)، نشر مؤسسة الرسالة بيروت، سنة ١٤٠٥هـ.

١٠٢- المسند للإمام أحمد بن حنبل ط٢ ، ١٣٩٨هـ، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر ، بيروت.

١٠٣- مشاهير علماء الأمصار، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، (ـ٣٥٤هـ) نشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

١٠٤- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للرافعي، تأليف أحمد الفيومي، (ت ٧٧٠هـ) دار القلم، بيروت .

١٠٥- المعجم الأوسط، للطبراني، (ـ٣٦٠هـ)، تحقيق: محمود الطحان، نشر: مكتبة المعارف، الرياض سنة ١٤٠٥هـ.

١٠٦- معجم البلدان للشيخ أبي عبد الله ياقوت الحموي، دار إحياء التراث العربي.

١٠٧- المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ـ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، نشر: مكتبة العلوم والحكم.

١٠٨- معجم المؤلفين، لرضا كحالة.

١٠٩- معرفة علوم الحديث للحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم (١٤٠٥هـ) المكتبة العلمية، المدينة المنورة ، ط٢ ، ١٣٩٧هـ .

١١٠- المغرب في حلى المغرب، للأندلسي.

١١١- المغني في أصول الفقه، عمر بن محمد الخبازي (ت٦٩١هـ) تحقيق د. محمد مظهر ، مركز البحث العلمي، جامعة أم القرى، ط١ ، ١٤٠٣هـ.

١١٢- مفتاح السعادة ومصباح السيادة، طاش كبرى زاده، نشر دائرة المعارف العثمانية، بحيدر أباد.

١١٣- مقدمة ابن الصلاح = علوم الحديث لابن الصلاح .

١١٤- مقدمة كتاب الجرح والتعديل= الجرح والتعديل

١١٥- المنتظم في تاريخ الملوك، والأمم ، عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، (ت ٥٩٧هـ) دائرة المعارف ، الهند ، ١٣٥٧هـ .

١١٦- المنتقى من السنن المسندة، لأبين محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري (ـ ٣٠٧هـ)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، نشر: مؤسسة الكتاب الثقافية، بيروت، سنة ١٤٠٨هـ.

١١٧- المنهاج بشرح صحيح مسلم بن الحجاج، يحيى بن شرف النووي، (ت٦٧٦هـ) دار الفكر، بيروت، ط٢ ، ١٣٩٢هـ.

١١٨- منهج النقد في علوم الحديث، تأليف د. نور الدين عتر ، نشر دار الفكر، دمشق ، ط ٣ ، ١٤٠١هـ .

١١٩- منهج ذوي النظر شرح منظومة علم الأثر ، للترمسي، الطبعة الثالثة، مطبعة مصطفى الحلبي بمصر ، سنة ١٣٧٤هـ.

١٢٠- المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، بدر الدين محمد بن إبراهيم ابن جماعة، (ت ٧٣٣هـ)، تحقيق د. محيي الدين رمضان، دار الفكر، ط٢ ، ١٤٠٦هـ.

١٢١- الموضوعات لابن الجوزي (ت٥٩٧هـ) تحقيق عبد الرحمن عثمان، دار الفكر ، ط٢، ١٤٠٣هـ .

١٢٢- الموطأ للإمام مالك بن أنس ، (ت١٧٩هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، ١٣٧٠هـ.

١٢٣- الموقظة في علم مصطلح الحديث للحافظ محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة ، نشر مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب ط١ ، ١٤٠٥هـ .

١٢٤- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الحافظ الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق علي البجاوي، دار المعرفة، بيروت ، ١٣٨٢هـ.

١٢٥- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ليوسف بن تغري بردي الأتابكي، (ـ٨٧٤هـ)، نشر: المؤسسة المصرية، القاهَرة، سنة ١٣٨٣هـ.

١٢٦- نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ، للحافظ ابن حجر ، (ت٨٥٢ هـ) المكتبة العلمية، المدينة المنورة ، ط٣.

١٢٧- نزهة النظر شرح نخبة الفكر،لابن حجر ،(مع نخبة الفكر).

١٢٨- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع. محمد بن على الشوكاني. ت ١٢٥٠هـ. الطبعة الأولى. القاهرة: مطبعة السعادة، عام ١٣٤٨هـ.

١٢٩- وفيات الأعيان وأبناء أبناء الزمان، أحمد بن خلكان (ت٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر ، بيروت ، ١٣٩٧هـ.

١٣٠- تاريخ الدولة العلية العثمانية. محمد فريد بك المحامي. بيروت: دار الجيل، ١٣٩٧هـ.

١٣١- تاريخ المذاهب الإسلامية في السياسة والعقائد وتاريخ المذاهب الفقهية. محمد أبو زهرة. ت ١٣٩٤هـ. دار الفكر العربي، ١٩٨٩م.

١٣٢- خطط الشام. محمد كرد علي. الطبعة الثانية. بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٨٩هـ.

١٣٣- الدارس في تاريخ المدارس. عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي، ت ٩٢٧هـ. عني بنشره وتحقيقه: جعفر الحسني. القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، عام ١٩٨٨م.

١٣٤- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. ت ٨٥٢هـز الطبعة الثانية. تحقيق: محمد سيّد جاد الحق. القاهرة: دار الكتب الحديثة، عام ١٣٨٥هـ.

١٣٥- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع. محمد بن عبد الرحمن السخاوي. ت ٩٠٢هـ. بيروت: دار مكتبة الحياة.

١٣٦- فوات الوفيات والذيل عليها. محمد بن شاكر الكتبي. ت ٧٦٤هـ. تحقيق: د. إحسان عباس. بيروت: دار صادر، ١٩٧٣م.

١٣٧- منادمة الأطلال. عبد القادر بن بدران. ت ١٣٤٦هـ. إشراف: زهير الشاويش. الطبعة الثانية. بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ.

د- فهرس الموضوعات

العنوان الصفحة

العنوان	الصفحة

مصطفى



